OPEN ACCESS
تاريخ الاستلام: 15/ 04/ 2023
تاريخ القبول: 05/ 05/ 2023

مجلة الآداب

رسالة في تجويد القرآن، لمحمد الحكيم زادة البغدادي (بعد 1059 هـ) دراسة وتحقيق

د. فاطمة بنت محمد بن عبدالرحمن المكاوني *
f.almakawny@psau.edu.sa

الملخّص:

يهدف عمل الباحثة إلى دراسة مخطوط بعنوان (رسالة في تجويد القرآن) لمحمد الحكيم زادة البغدادي، وإخراج النصّ بالصورة التي أرادها المؤلف، وتتكوّن الدراسة من مقدّمة، وتمهيد، ومبحثين، ونتائج. وتعتمد في الجانب النّظري على المنهج الوصفي الاستقرائي، وينتظم التّحقيق وفق إجراءات معيّنة، ومن أهم النّتائج التي توصّلت إليها الدراسة: تُنسب (رسالة في تجويد القرآن) إلى محمد الحكيم زادة البغدادي، يترجّح ذلك من خلال عدد من الأدلّة والقرائن. تعدّد نُسُخ الرسالة بدون نسبة، وعدم وجود مادّة كافية عن المؤلّف تجعل هناك أوهامًا في نسبة الرسالة إلى مصنّفها. يعتمد تقسيم الرسالة على الأبواب الرئيسة في علم التّجويد العمَلي، وما يتفرّع تحتها من مسائل. صُنّفت الرسالة على قراءة عاصم، ورواية حفص عن عاصم؛ لوجود القرائن التي تدلّ على ذلك، مع تعرّضه لمذاهب القرّاء. استعمل المصنّف حدود العلماء المتقدّمين في التّجويد، كإدخاله المتجانسين مع المتقاربين، وعرض مخارج الحروف على طريقة ابن الجزري.

الكلمات المفتاحيّة: القرآن الكريم، علم التجويد، مخارج الحروف، التجويد العملي.

* أستاذ القرآن وعلومه المشارك - قسم الدراسات الإسلامية - كلية التربية بالخرج - جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز - المملكة العربية السعودية.

للاقتباس: المكاوني، فاطمة بنت محمد بن عبدالرحمن، رسالة في تجويد القرآن، لمحمد الحكيم زادة البغدادي (بعد 1059 هـ)- دراسة وتحقيق ، مجلة الآداب، كلية الآداب، جامعة ذمار، اليمن، مج11، ع3، 2023: 119-211.

© نُشر هذا البحث وفقًا لشروط الرخصة Attribution 4.0 International (CC BY 4.0)، التي تسمح بنسخ البحث وتوزيعه ونقله بأي شكل من الأشكال، كما تسمح بتكييف البحث أو تحويله أو الإضافة إليه لأي غرض كان، بما في ذلك الأغراض التجارية، شريطة نسبة العمل إلى صاحبه مع بيان أي تعديلات أُجريت عليه.

(EISSN): 2708-5783 ISSN: 2707-5508
https://doi.org/10.35696/.v11i3.1584

OPEN ACCESS
Received: 15/04/2023
Accepted: 05/05/2023

مجلة الآداب

Muhammed Al-Hakim Zadah Al-Baghdadi's (post- 1059 AH (*Risalah Fi Tagweed Al-Quran*) A Treatise on Quranic Tajweed): An Inspective Examination

Dr. Fatimah Bint Muhammed Bin Abdulrahman Al-Makawny*

f.almakawny@psau.edu.sa

Abstract:

This study aims to examine Muhammad Al-Hakim Zadah Al-Baghdadi 's manuscript *Risalah Fi Tagweed Al-Quran*" A Treatise on Quranic Tajweed ."The study consists of an introduction, two sections, and a conclusion. The descriptive-inductive approach was used in data analysis and discussion. The study results showed that the manuscript *Risalah Fi Tagweed Al-Quran*" A Treatise on Quranic Tajweed "was attributed to Muhammad Al-Hakim Zadah Al-Baghdadi, based on several evidence and indications. Multiple copies of the treatise exist without clear attribution, and the lack of sufficient material about the author created ambiguity regarding the authorship of the treatise. The treatise was divided into main sections of practical Tajweed science and its related issues .It was classified according to the recitation mode of Asim and the narration of Hafs from Asim. The author utilized the boundaries set by advanced scholars in Tajweed, such as incorporating the principles agreed upon by scholars and introducing the homogenous approximate articulation points of speech sounds based on Ibn Al-Jazari's method.

Keywords :Holy Quran, Tajweed science, Articulation points of letters, Practical Tajweed.

*Associate Professor of Quranic Studies, Department of Islamic Studies ،Faculty of Education in Al-Kharj, Prince Sattam Bin Abdulaziz University, Saudi Arabia.

Cite this article as Al-Makawny, Fatimah Bint Muhammed Bin Abdulrahman Muhammed Al-Hakim Zadah Al-Baghdadi's (post- 1059 AH *(Risalah Fi Tagweed Al-Quran*) A Treatise on Quranic Tajweed): An Inspective Examination, Journal of Arts, Faculty of Arts, Thamar University, Yemen, V 11, I 3, 2023: 119 -211.

© This material is published under the license of Attribution 4.0 International (CC BY 4.0), which allows the user to copy and redistribute the material in any medium or format. It also allows adapting, transforming or adding to the material for any purpose, even commercially, as long as such modifications are highlighted and the material is credited to its author.

مقدّمة:

الحمد لله والصّلاة والسّلام على أشرف خلق الله أجمعين، نبّينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا عظيمًا إلى يوم الدين، وبعد:

اهتمّ العلماء المسلمون بعلم التّجويد مُنذ القرن الأول الهجري، وتوالت جُهودهم في التّأليف والكتابة؛ لحفظ الألسنة من اللّحن عند تلاوة القرآن الكريم، بدون تحريف في منطوقه، أو تفويتٍ في حقّ حرفه ومُستحقّه.

وتنوّعت مؤلّفاتهم بين الكتب المطوّلة التي تستوعب جزئيّات العلم، وتدقّق في مسائله واختلاف مذاهبه، والكتب المختصرة التي تؤصّل لمعالمه، وتجمع خُلاصته، وتحوي زُبدته، ولهذا صُنّفت الرسائل في مختلف الفنون، ومنها: (رسالة في تجويد القرآن) لمحمد بن عبدالحميد بن عبدالقادر البغدادي المشهور بـ(الحكيم زادة) في القرن الحادي عشر من الهجرة، وقد انتُخبت من مصادر معتبرة في فنّ التّجويد كما ذكر في المقدّمة، واعتنى في تبويبها على مجامع الفنّ، وتوفّرت منها عدّة نسخ مخطوطة في مكتبات العالم إلى القرن الرابع عشر الهجري، وبدون نسبة إلى المؤلف في أعدادٍ منها، الأمر الذي دفع الباحثة إلى خدمتها من جانبين، يتعلّق الأوّل بنسبتها، والآخر بتحقيق نصّها وفق المقابلة مع النُّسخ الأخرى، وتجريدها بمتن مستقل عن شروحها، سائلة المولى -عزّ وجل- الإخلاص والتّوفيق والإعانة.

ولا يسعني بعد حمد الله تعالى إلا أن أتقدّم بالشكر لمجلّة (الآداب) في جامعة ذمار على قبول نشر هذه الدراسة، كما أتقدّم بوافر الشكر لفضيلة الشيخ/ جمال نعمان ياسين على تزويدي بنسخ المقابلة، وعلى الآراء العلمية التي فتحت الآفاق لعمل أكثر تدقيقًا.

أهمية الدراسة وأسباب اختيارها:

1- القيمة العلميّة للمخطوط؛ لارتباطه بأعظم العلوم المتعلّقة بالقرآن الكريم، وهو علم التّجويد، الذي يُعنى بضبط قراءة القرآن الكريم، وصيانتها عن الخطأ. فقد قال عنه القُرّاء: "التّجويد حلية القراءة، وهو إعطاء الحروف حقوقها، وترتيبها، وردّ الحرف إلى مخرجه وأصله وتلطيف النُّطق به على كمال هيئته من غير إسراف ولا تعسّف، ولا إفراط ولا تكلّف"[(1)].

2- تمثّل الرّسائل المصنّفة في علم التّجويد عُصارة هذا العلم، وخُلاصة مباحثه؛ لاعتمادها على أسلوب التّأصيل والاختصار، ويتحقّق هذا في رسالة المصنّف، حيث تُعد أصلا للشروح التي بُنيت عليها، أو المختصرات التي نشأت منها، والعناية بها يُكمل النّواقص التي قد تلحق بها.

(EISSN): 2708-5783 ISSN: 2707-5508

أهداف الدراسة:

1- نسبة المخطوط إلى مصنّفه.

2-خدمة نَصّ المخطوط.

الدراسات السابقة:

بعد البحث ومراجعة قواعد البيانات العلميّة لم يتبيّن للباحثة أن مخطوط الرسالة قد دُرس بشكل مستقلّ ومتكامل، لكنها وجدت دراسة في شرحها بعنوان:

(خلاصة العجالة في بيان مُراد الرسالة في علم التّجويد)، لأبي عبدالله حسن بن إسماعيل بن عبدالله الدَّركزْلي الحبّار الموصِلي (بعد 1315هـ)، دراسة وتحقيق: د. خلف حسين صالح الجبّوري، إشراف: أ.د غانم قدوري الحمد، (أطروحة دكتوراه)، كلية التربية للبنات، جامعة تكريت، العراق، 2002م، طُبعت في كتاب، نشر وتوزيع: مكتبة أمير في العراق، ودار ابن حزم في لبنان، الطبعة الأولى، 1436هـ/2015م.

وأصل (خلاصة العجالة) كتاب صنّفه الدَّركزْلي في شرح الرسالة في التّجويد، يسمّى بـ(المقالة على الرسالة في علم التّجويد)، ثمّ اختصره في كتاب: (العجالة في بيان مراد الرسالة في علم التّجويد)، ثمّ لاحظ عليه الإطالة فلخّصه في كتابه: (خلاصة العجالة)، وأشار إلى ذلك في مقدّمته[2].

وتوجد رسالتان في فنّ التّجويد يمكن إدراجهما ضمن قائمة الدراسات السابقة، وهما:

1- **(رسالة في تجويد القرآن)**، لعبد الله بن عبد الرحمن بن عبد العزيز أبابطين (1282هـ)[3]، وهو كتاب مطبوع أصله مخطوط، بتحقيق: عبدالله بن صالح بن محمد العبيد، من نسختين خطيتين[4]، إخراج ونشر: كرسي القرآن الكريم وعلومه، جامعة الملك سعود، الرياض، الطبعة الأولى، 1435هـ[5]. وهي أقرب إلى كونها من المختصرات على هذه الرسالة؛ لوجود تشابه في التبويب، وطريقة الصياغة.

2-**(رسالة في فنّ التّجويد)**، للشيخ النّجفي: هادي بن العبّاس بن علي بن جعفر (1360/1361هـ)[6]، وهو كتاب مطبوع، وأصله مخطوط من نسخة وحيدة بخطّه[7]، تحقيق: د. خليل إبراهيم المشايخي، إخراج ونشر: مؤسسة كاشف الغطاء العامة، بيروت، الطبعة الثانية، 1434هـ/2013م. ويُقسّم على سبعة أبواب وفصول وخاتمة، ويترجّح كونها نسخة من نسخ الرسالة كما سيأتي في المطلب الأول من المبحث الأول.

وتتمثّل الإضافة العلمية لهذا العمل في:

1- نسبة الرسالة إلى مصنّفها، ومناقشة الأوهام التي وردت في ذلك.

2- تحقيق نصّ الرسالة بمقابلتها مع النُّسخ المتاحة، وإخراجها في متن مستقل، مع العلم بأنّ المقابلة في عمل المحقّق لخلاصة العجالة كانت بين نُسخ الشروح وليس بين نُسخ الرسالة، وكانت استعانته بنسختي الرسالة من دار صدام للمخطوطات، ومدرسة المكتبة القادرية لغرض التثبّت من صاحب الرسالة.

منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة النّظرية على المنهج الاستقرائي الوصفي، وينتظم تحقيق المخطوط وفق الإجراءات الآتية:

1-كتابة الآيات القرآنية بخطّ مصحف المدينة برواية حفص(180هـ)[8] عن عاصم (129هـ)[9]، وعزوها في المتن.

2-كتابة الآية بالواو عند حذف المصنّف لها في الأمثلة التي أوردها، دون الإشارة إلى ذلك في الهامش.

3-الاقتصار على موضع الشاهد في المثال القرآني إلا ما يقتضيه السياق من عدم الحذف، والتنبيه على ذلك في الهامش بإدراج نُسخ المقابلة، وتوضيح الصواب الذي أُثبت منها، أو ما اقتصر منها على الموضع.

4-إدخال التّعديلات اللغويّة في النصّ، والإشارة إلى ذلك في الهامش.

5- ثبت تاريخ الوفاة بجانب العلَم في الدراسة النّظرية، مع وضع (...) للمجهول، وترجمة الأعلام غير المشهورين في نصّ التحقيق.

6-إخراج النصّ على الوجه الذي يقرب من الذي أراده المؤلّف، باعتبار نسخة (المكتبة القطريّة) (د) هي الأصل، والإشارة إلى ذلك في الهامش على النّحو الآتي:

أ-إثبات الصّواب أو الأنسب من النُّسخ الأخرى على (د).

ب-إثبات الاختلاف في النصّ من النُّسخ الأخرى، ومن (د) في بعض المواضع لوجود الغرض.

ج-بيان وجه إثبات النصّ من (د) أو منها مع النُّسخ الأخرى في بعض المواضع لغرض التّصويب، أو توضيح سبب الإثبات.

د-إثبات الزيادة في المتن على (د) من النُّسخ الأخرى بين معقوفتين [ ].

هـ- إكمال السّقط من النُّسخ الأخرى أو المصادر العلميّة.

تقسيمات الدراسة:

تتكوّن الدراسة من مقدّمة، وتمهيد، ومبحثين، وخاتمة.

المقدّمة: تشتمل على أهمّية الدراسة وأسباب اختيارها، وأهدافها، والدراسات السابقة، ومنهجها، وتقسيماتها.

التّمهيد: ترجمة المؤلف، ويتكوّن من ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: نسبه ومولده.

المطلب الثاني: مؤلفاته.

المطلب الثالث: وفاته.

المبحث الأول: دراسة المخطوط، ويتكوّن من ستّة مطالب:

المطلب الأول: توثيق نسبة المخطوط إلى المصنّف.

المطلب الثاني: أوهام في نسبة المخطوط.

المطلب الثالث: نُسخ المخطوط.

المطلب الرابع: طريقة تصنيف المخطوط.

المطلب الخامس: مآخذ على المخطوط.

المطلب السادس: نماذج من نُسخ المخطوط.

المبحث الثاني: النصّ المحقّق.

ثمّ الخاتمة وتتضمّن أهمّ نتائج الدراسة والتّوصية، ثمّ فهرس المصادر والمراجع.

التّمهيد: ترجمة المؤلف

المطلب الأول: نسبه ومولده

هو محمد بن عبدالحميد بن عبدالقادر البغدادي، اشتُهر بوصف مركّب وهو: (الحكيم زادة)، وهذا ما أثبته لنفسه في مطلع كتابيه: (مبادئ معرفة الوقوف)، وشرح قصيدته (اللّمعة المحمدية في مدح خير البريّة ﷺ)[10]، وكلمة (زادة) لفظ فارسي بمعنى: ابن، يقابله بالتركية (أوغلو)[11].

ولد في حدود سنة 1000من الهجرة[12]، والمصادر التي تترجم للمؤلّف تكاد تكون قليلة، ويُذكر في مصادر فارسيّة، إلا أنّ استهلاله في بعض مؤلّفاته يُصوّر شيئًا من شخصيّته، وهو انشغاله في طلب العلم والإقراء، خاصة تدريس القرآن الكريم، وعنايته بتأليف الكتب[13].

المطلب الثاني: مؤلّفاته

-أرجوزة في بيان أقسام مواضع الوقف في القرآن الكريم[14].

-رسالة في تجويد القرآن[15].

-اللّمعة المحمدية في مدح خير البريّة ﷺ، مع شرحها[16]، وقد نظَم هذه القصيدة في سنة (1059هـ)، وفرغ من شرحها في اليوم العاشر من شهر ذي الحجة في سنة (1061هـ) كما هو مثبت في الختامين[17].

-مبادئ معرفة الوقوف[18]، ولعلّها الأرجوزة السابقة.

-منظومة أوقاف الغفران[19].

المطلب الثالث: وفاته

لم تقف الباحثة على مصادر تحدّد سنة الوفاة للمصنّف، وما يوجد منها يُشير إلى حياته في فترة زمنية في عام كذا أو بعده، مرتبطًا ببعض الأحداث التي وقعت فيها، فيُذكر أنّه كان حيًّا سنة 1043هـ[20]، ويُذكر أنّ وفاته بعد (1059هـ)[21]، بدليل أنه نظم قصيدته في مدح النبي صلى الله عليه وسلم في السنة ذاتها[22]، وفي فهرس مخطوطات الأوقاف في الكويت كان حيًّا سنة (1060هـ)[23]، وصحّح د.محمد توفيق حديد وفاته بعد سنة (1061هـ)، حيث شرح فيها قصيدته[24]، وفرغ من تنسيق إحدى نسخها في شهر شوال من سنة (1066هـ)، وهي النُّسخة المحفوظة في المكتبة القوميّة البريطانيّة[25].

ويُذكر أنّه كان معاصرًا لأبي الفيض المتخلّص (954- 1004هـ)[26]، صاحب تفسير (سواطع الإلهام)، وأنّه يتقدّم في عصره على السيّد علي خان المدني (1052-1171هـ)[27]، حيث لم يورده في كتابه: (أنوار الربيع في أنواع البديع)، ثمّ قال: "ولعلّ النّاظم من العامّة فراجِعْه"[28].

المبحث الأول: دراسة المخطوط

المطلب الأول: توثيق نسبة المخطوط إلى المصنّف

ترجّح نسبة الرسالة إلى المصنّف من خلال الآتي:

1- دور محقّق خلاصة العجالة في إثبات النِّسبة، يتّضح دوره من خلال بحثه في الرسائل التي ألّفت في علم التّجويد والمقارنة بينها وبين متن الرسالة المشروحة للدّركزلي، ثمّ توصّله نصّ الرسالة ذاتها، من نسخة (دار صدّام) للمخطوطات (رقم: 16290)، ونسخة (مكتبة المدرسة القادريّة)، والذي يعود إلى (الحكيم زادة)[29]، على أنّه التبس بينه وآخر كما سيأتي[30].

2-فهارس المخطوطات

أ- ورد في الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط في (مخطوطات التّجويد)، بعنوان: (رسالة در علم التّجويد) و(رسالة في علم التّجويد) لـ(محمد حكيم زادة) هكذا، في جامع (كوهرشاد (إيران)/2/260)، ضمن مجموع، ق 12هـ[31].

ب- ورد في كشّاف الفهارس احتمالا، بعنوان: (رسالة في تجويد القرآن)، محمد حكيم زادة، (12هـ)، ولغة الكشّاف هي الفارسيّة إلا أنّه مزجها باللغة العربية في بعض المواضع، فوثّق فاتحة الرسالة التي اجتمعت عليها النُّسخ: "الحمد لله ربّ العالمين، والعاقبة للمتقين، والصلاة والسلام على خير خلقه محمد وآله وصحبه أجمعين، وبعد، فهذه رسالة تتعلّق بتجويد القرآن، منتخبة من كتب مبسوطة في هذا الفنّ مفيدة للطالبين، وهي مرتبة على سبعة أبواب وفصول وخاتمة"[32]، وختامها: "وأرشدنا إلى تلاوة كتابه الكريم وقرآنه العظيم، وصراطه المستقيم، وصلّى الله على خير خلقه محمّد وآله وصحبه أجمعين"[33] إلى آخر ما ذكر.

3-أدلّة أخرى:

أ-كتابة منظومة بعنوان: (بيان أوقاف القرآن)[34] لمحمد بن حميد البغدادي، وهو اسم الحكيم زادة مع سقط (عبد)، بعد ختم الرسالة في التّجويد، في نسخة المكتبة القطرية (ق15)، فلعلّه من توالي النّقل للمصنّف ذاته في المجموع.

ب-إدراجها ضمن مؤلّفاته من نسخة (دار الكتب الظاهرية بدمشق برقم: (6569)[35]، في دراسة مبادئ معرفة الوقوف، دراسة وتحقيق وشرح: محمد بن إبراهيم بن فاضل المشهداني، مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية، دبي، العدد (34)، 1428هـ/2007م[36].

المطلب الثاني: أوهام في نسبة المخطوط.

تُوجد أوهام في نسبة مخطوط الرسالة إلى مؤلّفه، على النّحو الآتي:

1-النّسبة من الدّركزلي إلى موفق الدين محمد بن علي بن محمد بن الحسن الرّحبي الشافعي (577هـ)، والمعروف بـ(ابن المتفنّنة) أو (ابن المتقنة)[37]، والذي أوقعه في ذلك:

-وجود أقوال لعلماء نقل عنهم مصنّف الرّسالة، مع تأخّرهم عن العصر الذي عاش فيه الرحبي[38]، مثل: الشاطبي (590هـ)[39]، وابن الجزري (833هـ)[40]، والقسطلاني **(923هـ)**[41]، وغيرهم.

-كتابة اسم الرّحبي على بعض النُّسخ لا تعني أنّه المؤلّف، وقد يكون على سبيل الخطأ، أو لغرض التّرويج للكتاب، أو غيره من الأسباب، ثمّ استنسخها العلماء بعضهم من بعض، ومنهم

الدّركزلي[42].

2-النّسبة من محقّق خلاصة العجالة إلى محمد جلبي، يقول: "وبعد البحث الطويل، عثرتُ على نصّ الرسالة، وإذا هي تعود إلى محمد جلبي، الشهير بحكيم زادة)[43]، وذَكر أنه لم يقف على ترجمته، ولعله محمد جلبي بن علي الرومي (ت: 1040)، وأحال إلى هديّة العارفين (276/2)[44]، وتضعف هذه النّسبة لما يأتي:

-المشهور بـ(الحكيم زادة) هو محمد بن عبدالحميد بن عبدالقادر البغدادي، ونصّ على ذلك في مطلع منظومته في معرفة مبادئ الوقوف: "ومما نظم الفقير الرّاجي إلى عفو ربه الهادي: محمد بن عبدالحميد الشهير بـ(الحكيم زادة) البغدادي"[45]، وفي مطلع شرح (اللّمعة المحمدية في مدح خير البريّة ﷺ: "... محررها الفقير إلى رحمة الله تعالى وغفرانه العبد الأقلّ محمد بن عبدالحميد الشهير بـ(الحكيم زادة)"[46].

-تأخّر وفاة الحكيم زادة إلى ما بعد سنة (1061هـ) أو (1066هـ)[47]، كحدّ أعلى، في حين أنّ وفاة محمدجلبي بن علي الرومي في سنة (1044هـ)[48].

-لعلّ سبب وقوع الالتباس هو تسمية الحكيم زادة بـ(محمد جلبي)، ولو كان مقيّدًا بهذا الاسم على نسختي الرسالة[49]، فالكلمة بمعنى (السيّد)، وهو لفظ تركي وفارسي للتّشريف، وأصبح فيما بعد يُطلق على العائلات في الوطن العربي[50]، ولعلّ مصنف الرسالة وُصف بـ(جلبي) كما وُصف بـ(حكيم زادة)[51]. أو أُدْرج على سبيل التملّك، مثل: ملكيّة الشراء الشرعي لمخطوطة اللّمعة المحمدية مع شرحها لـ(محمد بن علي جلبي)[52].

3-النّسبة إلى الشيخ النّجفي هادي بن العبّاس بن علي بن جعفر، كما تقدّم في عرض الدراسات السابقة، وتضعف هذه النسبة لما يأتي:

1- تقدّم تاريخ النُّسخ لإحدى نسخ الرسالة إلى عام (1267هـ)، قبل ولادة النّجفي في عام (1290هـ) على الأرجح[53]، والذي أتمّ نسخها في سنة (1312هـ)[54].

2-التطابق في ترتيب الرسالة على سبعة أبواب في التّجويد، والتوافق في الصياغة، وفي الافتتاحية والخاتمة، يرجح كونها إحدى نسخها، مع اختصارها في بعض المواضع، وهي أقرب إلى نسخة المكتبة التركية (علي أميري) (ت: 1).

وتتميّز عنها النُّسخ الأخرى ببعض الزيادات مثل: الاستشهاد بالأمثلة القرآنية على حروف الإظهار في كلمتين. وبيان حكم السكت عند حفص في قوله تعالى: ﴿مَنۡۜ رَاقٖ﴾[القيامة: 27]. توضيح

ورود الإقلاب في كلمة واحدة مع النّون الساكنة والتّقريب بالأمثلة. الاستشهاد بالأمثلة القرآنية على حروف الإخفاء في كلمة وكلمتين مع النون الساكنة، وفي كلمتين مع التنوين. الاستشهاد على حكم الإخفاء الشفوي ببيت ابن الجزري. وبالأمثلة القرآنية لجميع حروفه الستّة والعشرين. استيعاب أمثلة أكثر في إدغام المثلين. بسط أسماء القُراء الذين أدغموا الباء في الميم في قوله تعالى: ﴿يَٰبُنَيَّ ٱرۡكَب مَّعَنَا﴾ [هود: 42]، والثاء في الذال في قوله تعالى: ﴿يَلۡهَثۡ ذَّٰلِكَ﴾ [الأعراف: 176]. بيان حكم مد البدل عند نافع (169هـ)[55] برواية من طريق الأزرق (65هـ)[56]. بيان مقادير المد الواجب المتصل عند بقية القُراء. إضافة فائدة في شرط المتصل. عرض مذهب القسطلاني من المدّ التّام بستّ ألفات. إضافة شرح في فصل: بيان حرف اللين. إضافة فائدة في المدّ. تفريع الحروف في المخارج العامة ضمن الأصول الخمسة. زيادة شرح في صفات الحروف. بيان فائدة في معرفة الصفات. التّعريف بالهاءات الثّمانية التي لا تجوز فيها الصلة اتّفاقًا عند جمهور القُراء. إضافة فصلين في الوقوف.

4-النّسبة إلى الشيخ النّجدي محمد بن حمد العسّافي (1394هـ)[57]

ولم تسلم منه الباحثة في بادئ الأمر لأسباب، منها:

-نسبة الرسالة إلى العسّافي في الفهرس الوصفي لمخطوطات العسّافي المحفوظة في المكتبة المركزية بجامعة الإمام محمد بن سعود في الصفحة الحادية والثمانين[58]، برقم: (33)، تحت عنوان: (رسالة في الأبواب السبعة في فنّ التّجويد).

-إثبات اسم المؤلف: محمد بن الحاجّ حمد العسافي في بطاقة فهرسة المخطوط، في الصورة المحفوظة في المكتبة المركزية في جامعة الإمام محمد بن سعود، تحت فنّ: القرآن-تجويد، رقم: (1/8984/خ)، تحت عنوان (رسالة في فنّ التّجويد).

-نسبة المخطوط إليه ضمن المخطوطات النّجدية في التّجويد التي أوردها عبد الله بن سعد راشد آل دريس في الجزء الأول من مقال له بعنوان: (قراءة أهل نجد للقرآن الكريم وصفها في كتب التراجم، ومقامها وأعلام القُرّاء والمجوّدين وبواكير المنسوخات)، جريدة الرياض، الجمعة 10-10-1429هـ/10-10-2008م، العدد: 14718.

ويكفي لإسقاط هذه النّسبة ما يأتي:

1-تقدّم تاريخ النّسخ لإحدى نُسخ الرسالة في عام (1267هـ)، قبل ولادة العسّافي في الزبير سنة (1311هـ)[59]، مما يدلل على أنّ العسّافي مجرد ناسخ لها فقط.

2-التّطابق في ترتيب الرسالة وصياغتها، وفي الافتتاحية والخاتمة.

3-تكرير المصنّف للبسملة في الموضع الثاني بعد الافتتاح الأول مما يرشد إلى أنّ الافتتاح بالبسملة في الموضع الأول هو افتتاح النّاسخ للرسالة، وكتابة البسملة في الموضع الثاني وما بعده نقلا من كتاب آخر، يبدو أنه الرسالة في تجويد القرآن.

4-عناية العسّافي بنقل الكتب، حيث نقل بخطّه أكثر من ثمانين، ما بين كتاب ورسالة[60]، ولا يُستبعد أن تكون هذه الرسالة من الرسائل التي نقلها.

المطلب الثالث: نُسخ المخطوط

تعدّدت نُسخ الرسالة في مكتبات المخطوطات، والمستعمل منها في الدراسة (ثمان نسخ)، وقُيّدت بياناتها حسب ما يتوفّر منها على النّحو الآتي:

1-نسخة المكتبة القطرية، (رقم: 307)، والرمز المستعمل لها في التّحقيق (د)، وهي النُّسخة الأصل التي اعتمدت عليها الباحثة؛ لكونها أقدم النُّسخ المتاحة للتّحقيق، ولإثبات اسم المصنّف (محمد بن حميد البغدادي) في منظومته (بيان أوقاف القرآن) بعد ختام الرسالة.

العنوان: رسائل في التّجويد (مجموع)، **تاريخ النّسخ:** الخميس، 23-6-1267هـ، **نوع الخط:** النّسخ الثلث، **عدد الألواح:** 15 لوحًا، (4-15)، **عدد الأسطر:** 17سطرًا، و14سطرًا في الورقة الأخيرة.

ملحوظات: وجود كتابة في الصفحتين الأولى والثانية، خط الفقرات ملوّن بالأحمر، بعد الرسالة (بيان منظومة أوقاف القرآن) للمصنّف نفسه.

2- نسخة جامعة سلجوق، مركز جمعة الماجد، رقم: 3160، والرمز المستعمل في التّحقيق (ج).

العنوان: رسالة في تجويد القرآن (بقراءة عاصم)، **النّاسخ:** عبدالرحمن الهندي (...)، **تاريخ النّسخ:** 5، ذو الحجة، رقم العام مكتوب بالأرقام الفارسية، ويقابله بالعربية(1271هـ)، **عدد الألواح:** 20 لوحًا ، **عدد الأسطر:** 13سطرًا.

الملحوظات: خط الفقرات ملّون بالأحمر، ومثبت بعد الرسالة كتاب (بيان الأوقاف اللوازم الواردة عن السجاوندي (560هـ)[61] وعن الجزري).

3-نسخة جامعة الملك سعود، (رقم: 2032)، والرمز المستعمل في التّحقيق: (س).

العنوان: رسالة في تجويد القرآن[62]، **النّاسخ:** لعلّه عبدالله بن حاج يحيى (...)[63]، **تاريخ**

النّسخ: الاثنين بعد الظهر، 1267هـ، **نوع الخط:** نسخ حسن[64]، **عدد الألواح:** 11 لوحًا، (113-123)، **عدد الأسطر:** 17 سطرًا، **مقاس اللّوح:** 19,5× 14,5سم[65].

4-نسخة جامعة أمّ القرى، مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعيّة، (رقم: 1705)، والرمز المستعمل في التّحقيق (ق).

العنوان: رسالة في تجويد القرآن، **نوع الخط:** النّسخ العادي، **عدد الألواح:** 9 ألواح (4-6)، **عدد الأسطر:** 11سطرًا، 6 أسطر في الورقة الأخيرة.

ملحوظات: خط الفقرات ملّون بالأحمر، يوجد سقط من (ورقة 4) من (خالصًا سائغًا) إلى فصل في الأوقاف (ولا يراه الأعمى أمّا الوقف)، ومثبت بعد الرسالة كتاب (بيان المشكلات في تجويد القرآن)، لعلاء الدين الطرابلسي (1032هـ)[66].

5-نسخة الجامعة الإسلامية، (رقم: 1590)، والرمز المستعمل في التّحقيق (م).

نوع الخط: الثلث الحجازي، **عدد الألواح:** 21 لوحًا، **عدد الأسطر:** يتراوح بين 11 و 12سطرًا.

ملحوظات: بعض الكلمات غير واضحة، ومثبت بعد الرسالة (أوقاف سيّدنا جبريل عليه السلام).

6-نسخة مكتبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميّة، (رقم: 1/8984/خ)، والرمز المستعمل في التّحقيق (ع).

النّاسخ: الشيخ حمد بن محمد العسّافي، **تاريخ النّسخ:** 1324هـ، **نوع الخط:** نسخ معتاد، أو تعليق تدويني واضح[67]، **عدد الألواح:** 13 لوحًا، **عدد الأسطر:** مختلف، ويتراوح ما بين 19 سطرا، 16، 18، 21، 20، 23، 19، 22، 17، 13 في الورقة الأخيرة، **مقاس اللّوح:** 20,5× 14سم، 15×21سم[68].

ملحوظات: تقترب من نسخة الجامعة الإسلاميّة (م)، ومثبت بعد الرسالة (رسائل في أوقاف سيّدنا جبريل عليه السلام)، التجليد بدائي الصنعة حديث، من الورق المقوى المغلّف بالقماش الشمعي الأحمر[69].

7-النُّسخة التركية، مكتبة علي أميري، (رقم: 57)، والرمز المستعمل في التّحقيق (ت: 1).

اسم النّاسخ: الفقار بك الخالدي، ابن أمير سيف الدين(...)، **نوع الخط:** الثُلث، **عدد الألواح:** 19 لوحًا، **عدد الأسطر:** 11 سطرًا.

ملحوظات: كتابة الفقرات وبعض الأمثلة باللّون لأحمر، توجد بعض التّعليقات في ألواح

فارغة من المخطوط، تختلف سياقات هذه النُّسخة عن الأصل (د)، والاعتماد عليها في المقابلة فيما يخدم النصّ، تتوافق مع نسخة النّجفي من جهة الاختصار[70]، وفي السياقات؛ بدليل ورود كلمة أو عبارة في النسختين دون غيرهما مثل: كلمة (الجنّة) كمثال على إدغام المثلين، وعبارة (وأمّا عاصم فله في المدّ في قسمين)، والاقتصار على المثالين ﴿عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾ [الفاتحة: 7]، ﴿وَتَرَكَهُمۡ فِي ظُلُمَٰتٖ﴾ [البقرة: 17] في الإظهار الشفوي.

8- النُّسخة التركية، مكتبة علي أميري، والرمز المستعمل في التّحقيق (ت: 2).

اسم النّاسخ: الفقار بك الخالدي، ابن أمير سيف الدين، **تاريخ النّسخ:** الجمعة، 29، تشرين الآخر، ورقم العام مكتوب بالأرقام الفارسية، ويقابله بالعربية(1276هـ)، هـ، **نوع الخط:** الثُلث، **عدد الألواح: 28 لوحًا، عدد الأسطر:** 11 سطرًا.

ملحوظات: خط الفقرات، والأمثلة ملّون، وكلمة (مثل) ونحوها بالأحمر.

المطلب الرابع: طريقة تصنيف المخطوط

1- تقسيم الرسالة على سبعة أبواب رئيسة في علم التّجويد، **الباب الأول:** في الاستعاذة، **الباب الثاني:** في البسملة، **الباب الثالث:** في بيان النّون الساكنة والتّنوين، **الباب الرابع:** في بيان المدّ، **الباب الخامس:** في مخارج الحروف، **الباب السادس:** في بيان صفات الحروف، **الباب السابع:** في بيان الراءات.

2- عرض أحكام التّجويد بقراءة عاصم، وبرواية حفص عن عاصم، ويدلّ على ذلك:

-وجود نسخة لمخطوط لرسالة من جامعة سلجوق بعنوان: (رسالة في تجويد القرآن، بقراءة عاصم).

-بيان الخلاف في مقدار المد الجائز المنفصل في النُّسخ المتاحة، إلا في نسختي (علي أميري) (ت: 1) وهادي النّجفي، فلا يوجد بيان مقدار مدّه إلا عند عاصم دون غيره.

-بيان المشهور في رواية حفص عن عاصم بقوله في (إدغام المتقاربين): "لفظ ﴿بَلۡۜ رَانَ﴾ [المطففين: 14] في رواية حفص عند عاصم، والمشهور أنّه يسكت على اللام سكتة لطيفة أي: قصيرة، وإذا سكت، فلا بُدّ من إظهار اللام"[71].

-توجيه الحكم لأنّه على رواية حفص، وذلك عند حديثه عن الإدغام: "فيجب إظهار النّون عند الراء؛ لأنها سكتة عند حفص"[72].

-ذكر موافقة حفص لأحد القُراء، ثمّ بيان ما يختصّ به ومن وافقه،كقوله في مثال الحرف المعتل قبل هاء الضمير في غير الصلة: "مثل: ﴿جَعَلْنَهُ﴾ [الأنعام: 9]،.. إلا ابن كثير (120هـ)[73]؛ فإنه يصلها، ووافقه حفص في لفظ: ﴿فِيهِۦ مُهَانًا﴾ لا غير في الفرقان: [69]"[74]. ثمّ قوله: "ويصل حفص ومن تابعه مثل..."[75].

3- بيان مذاهب القرّاء في غير موضع؛ لتوضيح المسألة واستيعاب صورتها، مثل: اختلافهم في المد الواجب المتصل، والجائز المنفصل، وهاء الضمير، وغير ذلك.

4- الاقتصار على التّجويد العملي؛ نظرًا لطبيعة المصنَّف.

5- بسط الفوائد والفروع، مثل: شرط المد المتصل، وبيان حرف اللين، ومعرفة الصفات، وغيرها.

6- الاستشهاد بالأمثلة القرآنية؛ لتقريب التّعريفات والأحكام التّجويديّة، وهذا ظاهر.

المطلب الخامس: مآخذ على المخطوط

تتنوّع مقتضيات التّعديل على نصّ المخطوط للأسباب الآتية:

1- حذف الواو من الآية القرآنيّة، مع عدم وروده على قراءة من القراءات، وإن كان مقبولا لغرض الاستشهاد، قال النّووي (676هـ)[76]: "فهكذا هو في معظم الأصول، ما كان بحذف الواو والتّلاوة، وما كان بإثبات الواو، ولكن لا يضرّ هذا في الرواية والاستدلال، لأنّ المستدِل ليس مقصوده التّلاوة على وجهها، وإنما مقصوده بيان موضع الدلالة، ولا يؤثّر حذف الواو في ذلك"[77].

2-التّصحيف بسبب الخلط البصري أو الذهني أو السمعي[78]، مثل: (برقًا)، والصحيح ﴿وَبَرْقٌ﴾ [البقرة: 19]، و(أيقضنا)، والصحيح (أيقظنا).

3- أوهام في كتابة أمثلة ليست موجودة في القرآن، مثل: (نبيّه)، و(عبيدالله).

4- الاستشهاد بمثال قرآني في غير موضوعه، مثل: ﴿مِّنْ أَلِيمٍ﴾ [طه: 78] على الإظهار الحلقي، و﴿لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ﴾ [هود: 106] على الإخفاء الشفوي للميم الساكنة عند حرف الزاي، و﴿أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ﴾ و﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ﴾، على الإخفاء الشفوي للميم الساكنة عند حرف الذال، وهذا خطأ لاختلاف الموضعين من أصله، فالمقطع الأول من سورة محمد آية (1)، والثاني من سورة البقرة آية (61)، ومثل: ﴿نُؤْتِهِ﴾ مع كونه مثالا غير صالح للصلة؛ لوقوع ساكن وهو حرف المد قبل هاء الضمير.

5- عدم الاقتصار على موضع الشاهد في المثال، مثل الاستشهاد بقوله: ﴿وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ ٱللَّهِ قِيلًا﴾ [النساء: 122] على حروف الصّفير وموضعه في كلمة ﴿أَصْدَقُ﴾، و﴿رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ﴾ في تفخيم الراء وموضعه في كلمة ﴿رَزَقَكُمُ﴾.

6- كتابة المثال القرآني على أصل الكلمة، وليس على وروده في القرآن، مثل: (الشاهد)، (العاكف).

7- أخطاء لغوية، مثل (ملاقات)، و(الاستفلاء)، و(يُوصِل) على الفعل المبني للمعلوم وأصله (وَصَل).

8- السَّقْط في عدد من المواضع بما في ذلك الأمثلة القرآنية، مثل: سقوط (فيها) من قوله تعالى: ﴿لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ﴾ [هود: 106].

9- حذف (ال) من بعض الكلمات أو إضافتها بدون مراعاة السياق أو الموصوف، مثل: الحرف، الساكن.

المطلب السادس: نماذج من نسخ المخطوط

النُّسخة القطرية

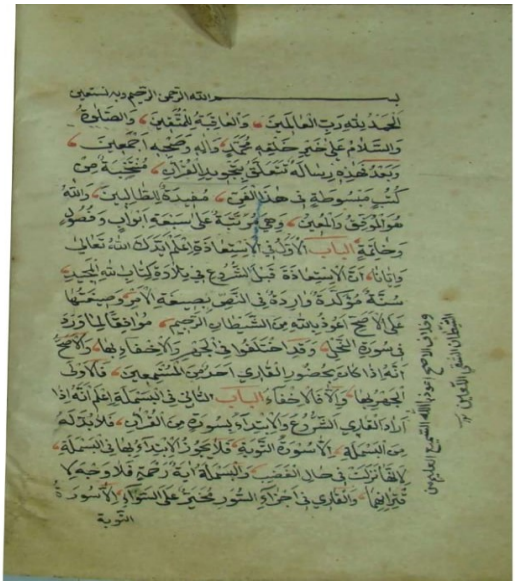

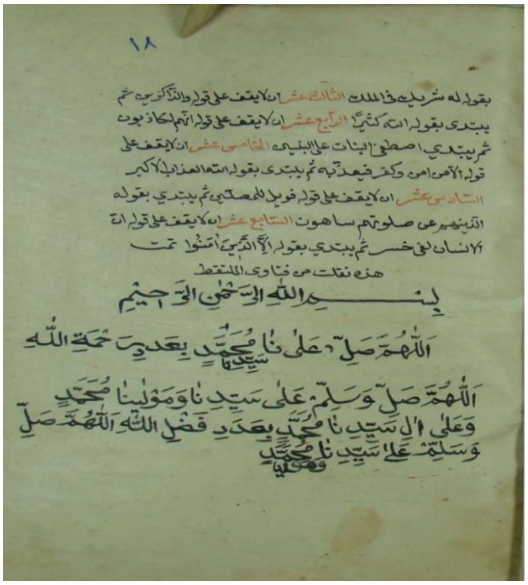

نسخة جامعة سلجوق

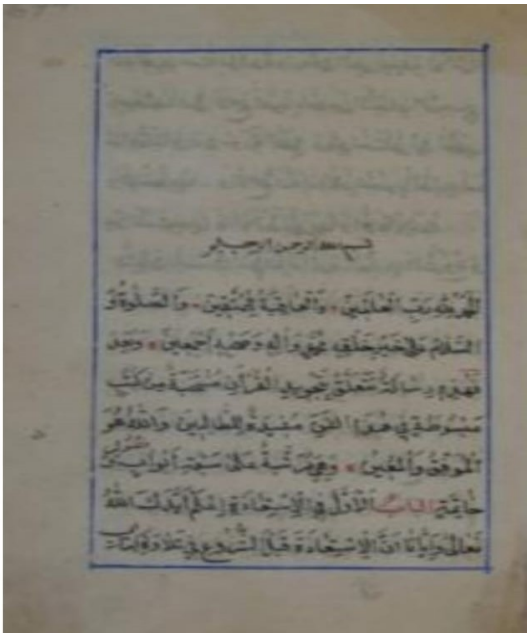

نسخة جامعة الملك سعود

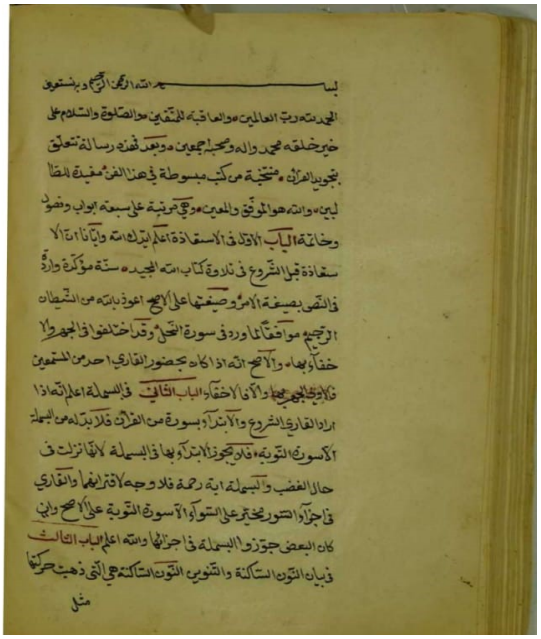

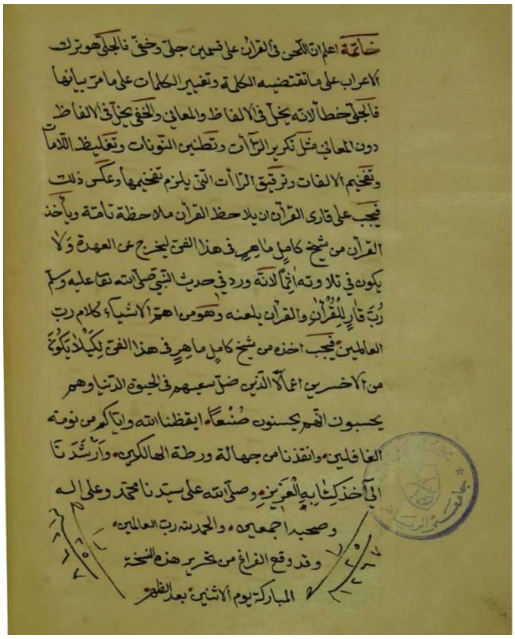

نسخة جامعة أم القرى

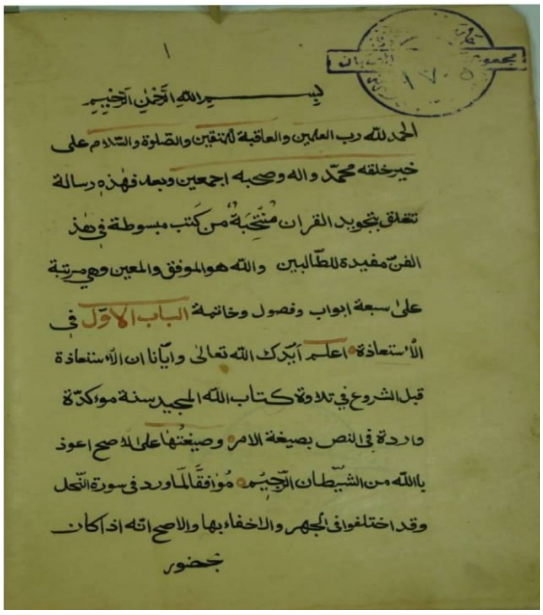

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلوة والسلام على
خير خلقه محمد واله وصحبه اجمعين وبعد فهذه رسالة
تتعلق بتجويد القران منتخبة من كتب مبسوطة في هذ
الفن مفيدة للطالبين والله هو الموفق والمعين وهي مرتبة
على سبعة ابواب وفصول وخاتمة الباب الاول في
الاستعاذة اعلم ايدك الله تعالى وايانا ان الاستعاذة
قبل الشروع في تلاوة كتاب الله المجيد سنة مؤكدة
واردة في النص بصيغة الامر وصيغتها على الاصح اعوذ
بالله من الشيطان الرجيم موافقا لما ورد في سورة النحل
وقد اختلفوا في الجهر والاخفاء بها والاصح انه اذا كان
بحضور

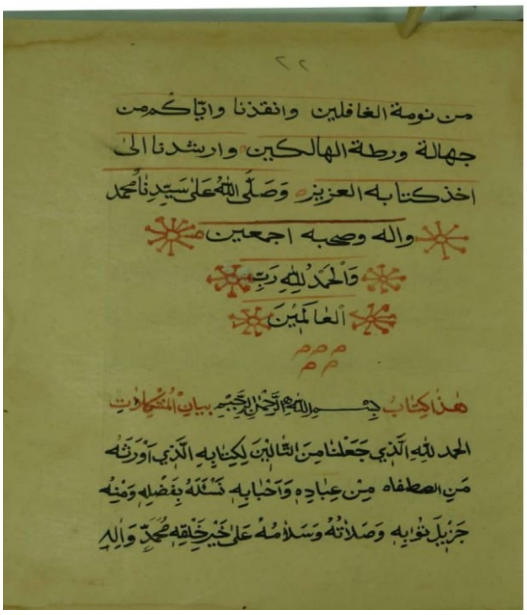

من نومة الغافلين وانقذنا واياكم من
جهالة ورطة الهالكين وارشدنا الى
اخذ كتابه العزيز وصلى الله على سيدنا محمد
واله وصحبه اجمعين
والحمد لله رب
العالمين
هذا كتاب بسم الله الرحمن الرحيم بيان المتشابهات
الحمد لله الذي جعلنا من التالين لكتابه الذي اورثه
من اصطفاه من عباده واحبابه نسئله بفضله ومنه
جزيل ثوابه وصلاته وسلامه على خير خلقه محمد واله

نسخة الجامعة الإسلامية

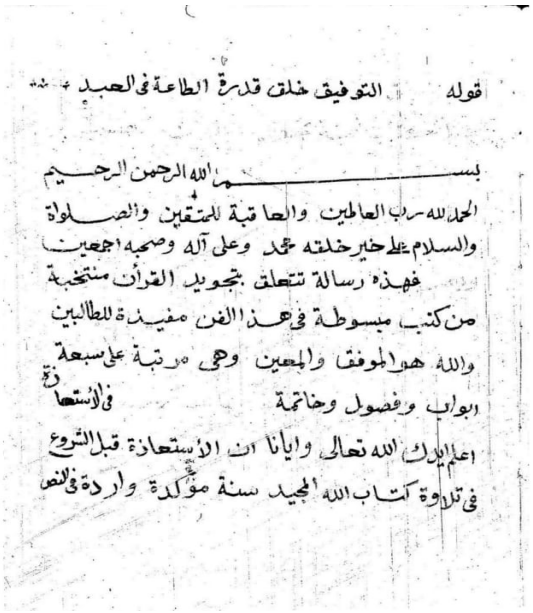

قوله التوفيق خلق قدرة الطاعة في العبد
بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلوة
والسلام على خير خلقه محمد وعلى آله وصحبه اجمعين
فهذه رسالة تتعلق بتجويد القرآن منتخبة
من كتب مبسوطة في هذا الفن مفيدة للطالبين
والله هو الموفق والمعين وهي مرتبة على سبعة
ابواب وفصول وخاتمة في الاستعاذة
اعلم ايدك الله تعالى وايانا ان الاستعاذة قبل الشروع
في تلاوة كتاب الله المجيد سنة مؤكدة واردة في النص

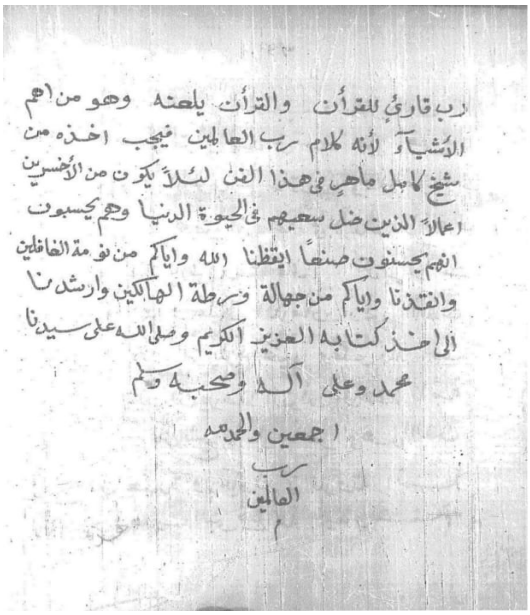

رب قارئ للقرآن والقرآن يلعنه وهو من اهم
الاشياء لانه كلام رب العالمين فيجب اخذه من
شيخ كامل ماهر في هذا الفن لئلا يكون من الاخسرين
اعمالا الذين ضل سعيهم في الحيوة الدنيا وهم يحسبون
انهم يحسنون صنعا ايقظنا الله واياكم من نومة الغافلين
وانقذنا واياكم من جهالة ورطة الهالكين وارشدنا
الى اخذ كتابه العزيز الكريم وصلى الله على سيدنا
محمد وعلى آله وصحبه وسلم
اجمعين والحمد لله
رب
العالمين

(EISSN): 2708-5783 ISSN: 2707-5508

نسخة العسّافي

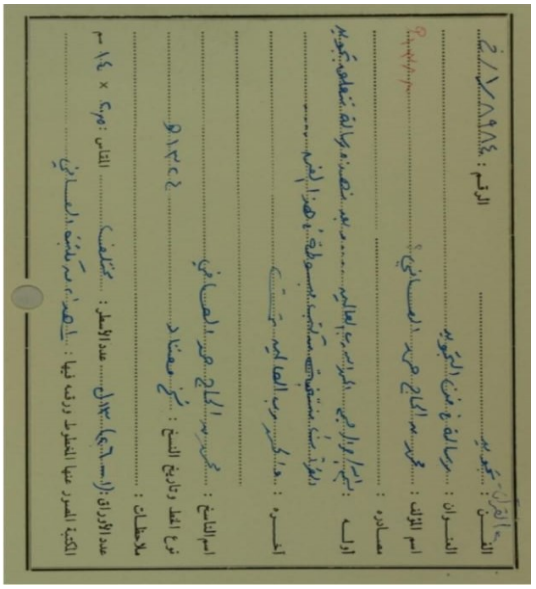

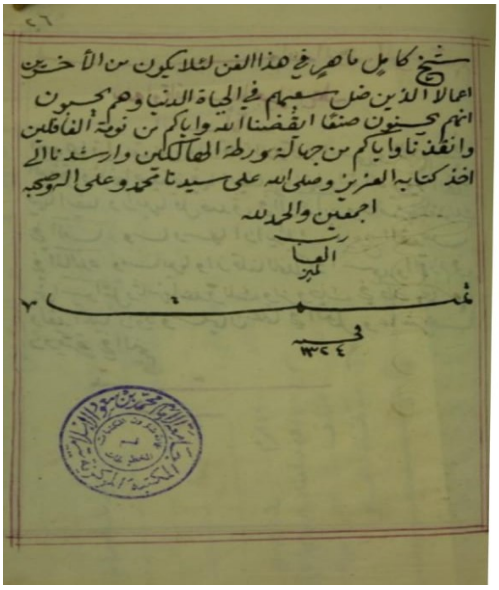

نسخة علي أميري1

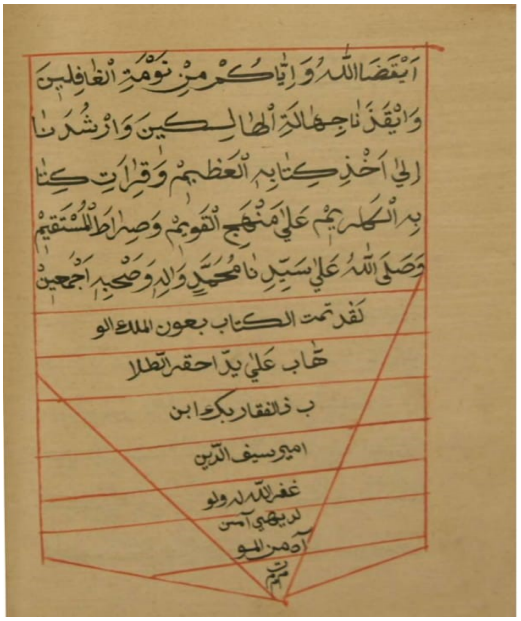

نسخة علي أميري2

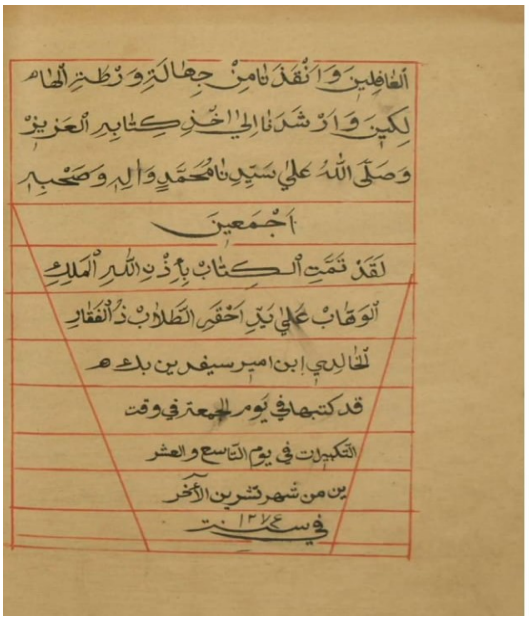

المبحث الثاني: النصّ المحقّق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ[79]، وبه نستعين[80]

الحمد لله ربّ العالمين، والعاقبة للمتقين، والصلاة والسلام على خير خلقه، [سيّدنا][81] محمد وآله وصحبه أجمعين، وبعد[82]:

فهذه رسالة تتعلّق بتجويد القرآن، منتخبة من كتب مبسوطة في هذا الفن، مفيدة للطالبين، والله هو الموفّقُ والمعين، وهي مرتَّبة على سبعة أبواب وفصول، وخاتمة.

الباب الأول: في الاستعاذة[83]

اعلم -أيّدك الله تعالى وإيّانا-: أنّ الاستعاذة قبل الشروع في تلاوة كتاب الله المجيد سنة مؤكّدة[84]، واردةٌ في النصّ بصيغة[85] الأمر[86]، وصيغتها[87] على الأصحّ: «أعوذ بالله من الشيطان الرجيم»، موافقًا لما ورد في سورة النّحل[88]. وخلاف الأصحّ: (أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الشقيّ اللّعين)[89].

(EISSN): 2708-5783 ISSN: 2707-5508

وقد اختلفوا في الجهر والإخفاء بها، والأصحّ[90]: أنّه إذا كان بحضور[91]القارئ أحد من المستمعين، فالأَولى الجهر بها، وإلا فالإخفاء[92].

الباب الثاني: في البسملة[93]

اعلم أنّه إذا أراد القارئ[94] الشروع والابتداء بسورةٍ من القرآن، فلا بُدّ له من البسملة إلا سورة التوبة[95]، فلا يجوز الابتداء بها في البسملة[96]، لأنها نزلت في حال الغضب، والبسملة آية رحمة[97]، فلا وجه لاقترانهما[98]، والقارئ[99] في أجزاء السور مخير على[100] السواء، إلا سورة[101] التوبة على الأصحّ، وإن كان البعض جوَّز[102] البسملة في أجزائها، والله أعلم[103].

الباب الثالث: في بيان النون الساكنة والتنوين

النون الساكنة هي التي ذهبت حركتها، مثل: ﴿أَن﴾ [البقرة: 96]، و﴿مَن﴾ [البقرة: 245]، و﴿لَن﴾ [البقرة: 55]، وتثبت لفظًا وخطًّا ووقفًا ووصلًا[104].

وتكون في ابتداء الكلمة[105] ووسَطها وآخرها[106]، وفي[107] الفعل [مثل: ﴿يُنفِقُونَ﴾][108] [البقرة: 3]، والاسم [مثل: ﴿عِندَ﴾] [البقرة: 54]، والحرف [مثل: ﴿إِن﴾][109] [البقرة: 23]، وتكون في كلمة وكلمتين.

والتنوين: عبارةٌ عن نون ساكنة[110] تلحق آخر الكلمة، وتختص بالأسماء، وتثبت لفظًا دون خطٍّ[111]، ووصلًا دون وقفٍ[112]. وهي ضمّتان وفتحتان وكسرتان[113]، مثل: جاءني زيدٌ، ورأيت بكرًا، ومررت بعمرٍو[114]، فهذان إذا لقيا حروف الهجاء، فلها[115] أربعة أوجه:

الوجه[116] الأول: الإظهار

وهو إظهار النون[117] الساكنة والتنوين عند ملاقاة[118] حروف الحلق، وهي [ستة][119] [حروف تظهر من الحلق][120]: الهمزة[121]، والهاء، والعين، والحاء، والغين، والخاء[122]. وهو قد يكون في كلمة وكلمتين، مثل: ﴿وَيَنْءَوْنَ﴾ [الأنعام: 26]، و﴿مَنْ ءَامَنَ﴾[123] [البقرة: 62]، ﴿وَكُلٌّ أَتَوْهُ﴾ [النمل: 87]، ﴿وَيَنْهَوْنَ﴾ [آل عمران: 104]، و﴿مِنْ هَادٍ﴾ [الرعد: 33]،و﴿سَلَمٌ هِىَ﴾ [القدر: 5]، و﴿يَنْعِقُ﴾ [البقرة: 171]، و﴿مِنْ عِلْمٍ﴾[124] [النساء: 157]، و﴿سَلَمٌ عَلَيْكُمْ﴾[125] [الأنعام: 54]،

و﴿يَنْحِتُونَ﴾ [الحجر: 82]، و﴿مِّنْ حَكِيمٍ﴾ [فصلت: 42]، و﴿عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ [النساء: 26]، ﴿فَسَيُنْغِضُونَ﴾[126] [الإسراء: 51]، و﴿مِّنْ غِلٍّ﴾[127] [الأعراف: 43]، و﴿عَزِيزٌ غَفُورٌ﴾ [فاطر: 28]، ﴿وَٱلْمُنْخَنِقَةُ﴾[128] [المائدة: 3]، و﴿مِّنْ خَرْدَلٍ﴾ [الأنبياء: 47]، و﴿قِرَدَةً خَٰسِئِينَ﴾ [البقرة: 65]، وأمثال ذلك[129].

الوجه الثاني: الإدغام

وهو إدغام النون[130] الساكنة والتنوين عند ملاقاة[131]حروف (يرملون)، ولا يكون هذا الإدغام إلا في كلمتين، ويكون مع غنة عند أربعة أحرف، وهي حروف (ينمو)، [غاية الأمر][132]مع الإدغام: تجب[133] الغنة، وهي صوت[134] يخرج من آخر الخيشوم[135]، مثل: ﴿أَن يَقُولَ﴾ [يس: 82]، ﴿وَبَرَقٌ يَجْعَلُونَ﴾[136] [البقرة: 19]، و﴿عَن نَّفْسٍ﴾ [البقرة: 48] و﴿رَسُولًا نَّبِيًّا﴾[مريم: 51]، و﴿أَفَإِيْن مَّاتَ﴾[137] [آل عمران: 144]، و﴿صِرَٰطًا مُّسْتَقِيمًا﴾ [النساء: 68]، و﴿مِن وَلِيٍّ﴾ [البقرة: 107]، و﴿جَنَّٰتٍ وَعُيُونٍ﴾ [الحجر: 45]، وأمثال ذلك[138].

إلا في مثل[139]: ﴿صِنْوَانٌ﴾ [الرعد: 4]، و﴿قِنْوَانٌ﴾ [الأنعام: 99]، و﴿بُنْيَٰنٌ﴾ [الصف: 4]، و﴿ٱلدُّنْيَا﴾[140] [البقرة: 85]، فإنهم[141] منعوا[142]الإدغام في مثل هذه الألفاظ[143]؛ لأنها كلمة واحدة، ولئلا يلتبس بالمضاعف، وهو ما تكرَّرَ أحدُ أصوله، مثل[144]: (صُوّانٍ)، و(قُوّانٍ)، و(بُيّانٍ)، و(دُيّانٍ)[145].

ومع الحرفين الآخَرَيْن[146]، وهما حرفا[147](لر)، ليست الغنة بلازمة، بل يجب[148] فيهما الإدغام فقط[149]، مثل: ﴿أَن لَّمْ﴾[150] [الأنعام: 131]، و﴿هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾ [البقرة: 2]، و﴿مِن رَّبِّكَ﴾ [البقرة: 147]، و﴿غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [البقرة: 173] وأمثال ذلك، إلا في قوله تعالى[151]: ﴿مَنْ رَاقٍ﴾[152] في القيامة[153]: [27]، فيجب[154] إظهار النون عند الراء؛ لأنها سكتة[155] [لطيفة][156] عند حفص[157].

الوجه الثالث: الإقلاب

وهو إقلاب النون[158] الساكنة والتنوين عند الباء الموحّدة، فيُقلبان ميمًا مخفَّفًا فتُخفى مع غنة، وقد يكون في كلمة وكلمتين[159]، مثل: ﴿أَنۢبِيَآءَ﴾ [البقرة: 91]، و﴿مِنۢ بَرَدٍ﴾ [النور: 43]، و﴿عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ﴾ [آل عمران: 119]، وأمثال ذلك[160].

الوجه الرابع: الإخفاء

وهو حالة بين الإظهار والإدغام[161]، ولا تشديد فيه[162]، ويلزم[163] الغنة معها[164]، وقد[165] يكون في كلمة وكلمتين[166]، وهو عند ملاقاة[167] حروف التي ما عدا الحروف المذكورة من سائر حروف الهجاء، وهي[168] خمسة عشر حرفًا، يجمعها قولك بهذا البيت وهي: صف ذا ثنا جود شخص قد سما كرمًا ضع ظالمًا زدت قادمًا طالبًا فترى[169]، وهي: التاء، والثاء، والجيم، والدال، والذال، والزاء، والسين، والشين، والصاد، والضاد، والطاء، والظاء، والفاء، والقاف، والكاف[170].

مثل: ﴿أَحۡسَنتُمۡ﴾ [الإسراء: 7]، و﴿مِن تُرَابٍ﴾ [آل عمران: 59]، و﴿جَنَّتٍ تَجۡرِى﴾ [البقرة: 25]، ﴿مَّنثُورًا﴾ [الفرقان: 23]، و﴿مِن ثَمَرَةٍ﴾ [البقرة: 25]، و﴿مَآءً ثَجَّاجًا﴾ [النبأ: 14]، و﴿أَنجَيۡتَنَا﴾ [يونس: 22]، و﴿إِن جَآءَكُمۡ﴾ [الحجرات: 6]، و﴿صَعِيدًا جُرُزًا﴾ [الكهف: 8]، و﴿أَندَادًا﴾ [البقرة: 22]، و﴿مِن دُونِهِۦ﴾ [النساء: 117]، و﴿دَكًّا دَكًّا﴾ [الفجر: 21]، و﴿ءَأَنذَرۡتَهُمۡ﴾[171] [البقرة: 6]، و﴿مِن ذَهَبٍ﴾ [الكهف: 31]، و﴿عَزِيزٌ ذُو ٱنتِقَامٍ﴾ [آل عمران: 4]،و﴿يُنزَفُونَ﴾[الصافات: 47]،و﴿مَن زَكَّىٰهَا﴾[الشمس: 9]، ﴿نَفۡسَۢا زَكِيَّةَۢ﴾ [الكهف: 74]، ﴿نَنسَخۡ﴾[172] [البقرة: 106]، و﴿مِّن سِدۡرٍ﴾ [سبأ: 16]، ﴿خَٰلِصًا سَآئِغًا﴾ [النحل: 66]، و﴿مِن شَيۡءٍ﴾[173] [آل عمران: 92]، ﴿مَنثُورًا﴾[174] [الإسراء: 13]، و﴿بَأۡسًا شَدِيدًا﴾ [الكهف: 2]، ﴿يُنصَرُونَ﴾ [البقرة: 48]، ﴿وَلَئِن صَبَرۡتُمۡ﴾ [النحل: 126]، ﴿جِمَٰلَتٌ صُفۡرٌ﴾ [المرسلات: 33]، ﴿مَّنضُودٍ﴾ [هود: 82]، ﴿ومن ضلّ﴾[175] [يونس: 108]، و﴿وَكُلًّا ضَرَبۡنَا﴾ [الفرقان: 39]، ﴿وَٱنطَلَقَ﴾ [ص: 6]، و﴿مِّن طِينٍ﴾ [الأنعام: 2]، و﴿مَآءً طَهُورًا﴾ [الفرقان: 48]، ﴿ٱنظُرۡ﴾

[النساء: 50]، و﴿مِّن ظَهِيرٍ﴾ [سبأ: 22]، و﴿ظِلًّا ظَلِيلًا﴾ [النساء: 57]، ﴿يُنفِقُونَ﴾ [البقرة: 3]، و﴿مِن فَوْقِهِمْ﴾[176] [المائدة: 66]، ﴿بُيُوتًا فَرِهِينَ﴾ [الشعراء: 149]، ﴿يَنقُضُونَ﴾[177] [البقرة: 27]، و﴿مِن قِطْمِيرٍ﴾ [فاطر: 13]، و﴿رِّزْقًا قَالُوا﴾ [البقرة: 25]، ﴿مِنكُنَّ﴾ [الأحزاب: 29]، ﴿وَإِن كَانَ﴾ [البقرة: 280]، ﴿عَلِيًّا كَبِيرًا﴾ [النساء: 34]، وأمثال ذلك[178].

فصل: في الميم[179] الساكنة

فلها[180] ثلاثة[181] أحوال:

الحال[182] الأول[183]: تخفى عند الباء [الموحّدة][184] بغنّة[185] على[186] الأصحّ[187]، مثل: ﴿أَمْرَهُم بَيْنَهُمْ﴾ [طه: 62]، ﴿وَمَا هُم بِمُؤْمِنِينَ﴾ [البقرة: 8]، وأمثال ذلك.

الحال[188] الثاني[189]: تُدغم [مع غنّة][190] عند مثلها من الميم[191]، مثل: ﴿مَا لَهُم مِّنَ﴾[192] [يونس: 27]، و﴿لَهُم مَّثَلًا﴾[193] [الكهف: 32]، ﴿لَهُم مَّثَلَ﴾[194] [الكهف: 45]، وأمثال ذلك.

الحال[195] الثالث[196]: تُظهر مع غير الباء والميم عند سائر الحروف[197]، كما قال الحافظ[198] الجزري[199]:

وَأَظْهِرَنْهَا عِنْدَ بَاقِي الأَحْرُفِ[200] وَاحْذَرْ لَدَى[201] وَاوٍ وَفَا[202] أَنْ تَخْتَفِي[203]

أي: يعني أظْهِرها[204] عند ستة وعشرين حرفًا، ولكن[205] خصوصًا عند الواو والفاء[206]، مثل[207]: ﴿عَلَيْهِمْ وَلَا﴾[208] [الفاتحة: 7]، ﴿وَتَرَكَهُمْ فِي﴾[209] [البقرة: 17]، وأمثال[210] ذلك[211].

وأمثلة حروف الباقي، [وهي أربعة وعشرون[212] حرفًا: الهمزة، والتاء، والثاء، والجيم، والحاء، والخاء، والدال، والذّال، والراء، والزاء، والسين، والشين، والصاد، والضّاد، والطّاء، والظّاء، والعين، والغين، والقاف، والكاف[213]، واللام، والنون، والهاء، والياء][214]، مثل: ﴿أَيُّهُمْ أَحْسَنُ﴾ [الكهف: 7]، و﴿أَمْ نَقُولُونَ﴾ [البقرة: 80]، و﴿أَمْثَالُكُم﴾ [الأنعام: 38]، و﴿إِنَّهُمْ جُندٌ﴾ [الدخان: 24]، و﴿أَمْ حَسِبْتُمْ﴾ [البقرة: 214]، و﴿أَمْ خُلِقُوا﴾[215] [الطور: 35]، و﴿لَهُمْ دَارُ السَّلَامِ﴾ [الأنعام: 127]،

و﴿جَآءَتۡهُمۡ ذِكۡرَىٰهُمۡ﴾ [محمد: 18][216]، ﴿وَلَهُمۡ رِزۡقُهُمۡ﴾ [مريم: 62]، و﴿أَمۡ زَاغَتۡ﴾[217] [ص: 63]، ﴿وَلَهُمۡ سُوٓءُ ٱلدَّارِ﴾ [الرعد: 25]، و﴿لَهُمۡ شَرَابٞ﴾[218] [الأنعام: 70]، و﴿كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ﴾[219] [البقرة: 23]، و﴿لَكُمۡ ضَرّٗا﴾[220] [المائدة: 76]، ﴿فَأَمۡطِرۡ﴾[221] [الأنفال: 32]، ﴿وَأَنَّهُمۡ ظَنُّواْ﴾ [الجن: 7]، و﴿أَهۡوَآءَهُمۡ عَمَّا﴾[222] [المائدة: 48]، و﴿لَهُمۡ غُرَفٞ﴾[223] [الزمر: 20]، و﴿مِن قَبۡلِهِمۡ﴾[224] [التوبة: 70]، ﴿كُنتُمۡ كَٰذِبِينَ﴾[225] [يوسف: 74]، ﴿أَمۡ لَكُمۡ﴾ [الصافات: 156]، ﴿أَلَمۡ نُرَبِّكَ﴾ [الشعراء: 18]، ﴿أَلَمۡ يَأۡتِهِمۡ﴾[226] [التوبة: 70]، وأمثال ذلك[227]، ويسمّى إظهارًا شفويًّا[228]، والله أعلم[229].

فصل: في إدغام المثلين[230]

ويأتي عند ثلاثة عشر حرفًا[231]، فإن[232] كانا ميمَين أو نونين؛ تُدغمان[233]، مثل: ﴿مَا لَهُم مِّن﴾[234] [الكهف: 26]، و﴿أَن نَّمُنَّ﴾ [235] [القصص: 5]، وأمثال ذلك[236]، تُدغمان مع غنة كما عرفت[237]، وإن[238] كان المثلان غيرهما، يُدغم كل[239] منهما في الآخر بغير غنة، مثل[240]: ﴿فَٱضۡرِب بِّهِۦ﴾ [ص: 44]، و﴿كَانَت تَّأۡتِيهِمۡ﴾ [غافر: 22]، ﴿وَقَد دَّخَلُواْ﴾ [المائدة: 61][241]، و﴿إِذ ذَّهَبَ﴾ [الأنبياء: 87]، ﴿وَٱذۡكُر رَّبَّكَ﴾ [آل عمران: 41]، ﴿تَسۡتَطِع عَّلَيۡهِ﴾[242] [الكهف: 78]، ﴿فَلَا يُسۡرِف فِّي﴾[243] [الإسراء: 33]، و﴿يُدۡرِككُّمُ﴾[244] [النساء: 78]، ﴿بَل لَّهُم﴾ [الكهف: 58]، ﴿يُوَجِّههُّ﴾[245] [النحل: 76]، ﴿ءَاوَواْ وَّنَصَرُوٓاْ﴾ [الأنفال: 72]، وأمثال ذلك[246]، [إلا في قوله تعالى: ﴿مَالِيَهۡ ۜ ٢٨ هَلَكَ﴾ [الحاقة: 29]، فلا يجوز الإدغام في مثل هذا، بل يجب الإظهار لكون الهاء الأولى هاء سكتة][247]، ولا يجوز الإدغام[248] إذا كان أول المثلين حرف مدّ، مثل: ﴿كَفَرُواْ وَهَلۡ﴾[249] [سبأ: 17]، و﴿فِي يُوسُفَ﴾ [يوسف: 7]، إذا اجتمع واوان أو ياءان، [وكان الأول منهما حرف مد][250] لا يجوز الإدغام؛ لئلا يزول المد[251]، والله أعلم.

اعلم أنّ النّون والميم[252] إذا كانتا مشدّدتين، فلا بُدّ فيهما من الغنّة[253]، مثل: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ﴾[254] [البقرة: 20]، و﴿مَنَّ ٱللَّهُ﴾[255] [آل عمران: 164]، و﴿إِمَّا﴾ [الأعراف: 35]، و﴿عَمَّا﴾ [البقرة: 74]، و﴿مِّمَّا﴾[256] [البقرة: 23]، وأمثال ذلك[257]، [إلا في قوله تعالى: ﴿لَا تَأۡمَنَّا﴾ [يوسف: 11]، فلجميع القراء فيه وجهان: الروم والإشمام][258].

فصل: في[259] إدغام المتقاربين[260]

اعلم أنّه قد اتّفق القُراء على إدغام التّاء في الطاء بغير غنة، مثل: ﴿وَقَالَت طَّآئِفَةٌ﴾[261] [آل عمران: 72]، وكذلك التاء[262] في الدال بغير غنة، مثل: ﴿أُجِيبَت دَّعۡوَتُكُمَا﴾[263] [يونس: 89]، وكذلك الدال في التاء بغير غنة[264]، مثل: ﴿أَنۡ عَبَّدتَّ﴾[265] [الشعراء: 22]، وكذلك اللام في الراء بغير غنة، مثل: ﴿وَقُل رَّبِّ﴾[266] [الإسراء: 24]، و﴿بَلۡ رَانَ﴾ [المطففين: 14] عند جميع[267] القراء[268]، إلا لفظ[269] ﴿بَلۡ رَانَ﴾ [المطففين: 14] في رواية حفص عند عاصم[270].

والمشهور[271] أنّه يسكت على اللام سكتة لطيفة أي: قصيرة، وإذا سكت، فلا بُدّ من إظهار اللام[272].

وكذلك على إدغام الذال في الظاء بغير غنة[273]، مثل: ﴿إِذ ظَّـلَمُوٓاْ﴾ [النساء: 64][274].

وتُدغم[275] الباء في الميم مع غنة، مثل: ﴿ٱرۡكَب مَّعَنَا﴾[276] [هود: 42] عند عاصم[277]، وابن عامر[278]، وقنبل[279]، والكسائي[280].

وتُدغم الثاء في الذال بغير غنة[281]، مثل: ﴿يَلۡهَث ذَّٰلِكَ﴾[282] [الأعراف: 176]، أيضًا عند عاصم[283]، وقالون[284]، وأبي عمرو[285]، وابن ذكوان[286]، وحمزة[287]، والكسائي[288].

وتُدغم القاف في الكاف بغير غنة إدغامًا كاملًا[289] أو ناقصًا[290]، والأول[291] أولى[292]، مثل[293]: ﴿نَخۡلُقكُّم﴾[294] [المرسلات: 20]، وتُدغم الطاء في التاء بغير غنة إدغامًا كاملًا أو ناقصًا، والثاني[295] أولى[296]، مثل: ﴿بَسَطتَ﴾[297] [المائدة: 28]، و﴿أَحَطتُ﴾[298] [النمل: 22]، والله أعلم[299].

فصل: في إدغام لام التّعريف

عند ملاقاةِ[300] حروف الشمسية وجوبًا لكثرة دخولها في أوائل هذه الحروف[301]، وهي أربعة عشر حرفًا[302]، وهي:

التاء، والثاء، والدال، والذال، والراء، والزاء، والسين، والشين، والصاد، والضاد، والطاء، والظاء، واللام، والنون، مثل: ﴿ٱلتَّابُوتُ﴾[303] [البقرة: 248]، و﴿ٱلثَّوَابُ﴾[304] [الكهف: 31]، و﴿ٱلدُّنيَا﴾[305] [القصص: 77]، ﴿وَٱلذِّكۡرِ﴾ [آل عمران: 58]، ﴿وَٱلرَّسُولَ﴾ [آل عمران: 32]، و﴿ٱلزَّٰهِدِينَ﴾[306] [يوسف: 20]، و﴿ٱلسَّبِيلِ﴾ [البقرة: 108]، و﴿ٱلشَّٰهِدِينَ﴾[307] [آل عمران: 53]، ﴿وَٱلصَّٰدِقِينَ﴾[308] [آل عمران: 17]، و﴿ٱلضَّأۡنِ﴾ [الأنعام: 143]، و﴿ٱلطُّورَ﴾ [البقرة: 63]، و﴿ٱلظَّنَّ﴾ [النساء: 157]، ﴿وَٱلَّتِي﴾ [النساء: 15]، و﴿ٱلنَّاسِ﴾ [البقرة: 8]، وفي لفظ[309] الجلالة أيضًا[310].

وفيما عدا هذه الحروف يظهر لام التّعريف عند حروف القمرية وجوبًا، لكثرة دخولها في أوائل[311] هذه الحروف، وهي [أيضًا][312] أربعة عشر حرفًا[313]، وهي[314]: «ابغ حجك وخف عقيمه»[315].

مثل: ﴿ٱلۡأَمِينُ﴾ [الشعراء: 193]، و﴿ٱلۡبَرِّ﴾[316] [المائدة: 96]، و﴿ٱلۡغَنِيُّ﴾[317] [الأنعام: 133]، و﴿ٱلۡحَجُّ﴾ [البقرة: 197]، و﴿ٱلۡجَنَّةَ﴾ [البقرة: 35]، و﴿وَٱلۡكَٰظِمِينَ﴾[318] [آل عمران: 134]، و﴿ٱلۡوَٰحِدُ﴾ [يوسف: 39]، و﴿ٱلۡخَوۡفُ﴾ [الأحزاب: 19]، و﴿ٱلۡفَوۡزُ﴾ [النساء: 13]، و﴿ٱلۡعَلِيمُ﴾ [البقرة: 32]، و﴿ٱلۡقَادِرُ﴾ [الأنعام: 65]، و﴿ٱلۡيَهُودُ﴾ [البقرة: 113]، و﴿ٱلۡمُلۡكُ﴾[319] [البقرة: 247]، و﴿ٱلۡهُدَىٰ﴾ [البقرة: 120]، وأمثال ذلك.

واعلم[320] أنّ كل لامٍ غير لام التّعريف إذا كانت ساكنة ووقعت قبل النون، فيجب[321] إظهارها، مثل: ﴿جَعَلۡنَا﴾ [البقرة: 125]، و﴿قُلۡنَا﴾ [البقرة: 34]، و﴿فَعَلۡنَا﴾ [إبراهيم: 45]، وأمثال ذلك.

الباب الرا بع: في بيان المد والقصر

اعلم أنّ حروف المد ثلاثة، وهي: الألف، والواو، والياء الساكنتان[322] المجانس لها[323] حركة ما قبلها[324].

وسبب المدّ اثنان: إمّا الهمزة أو سكون حرف الساكن[325]، فإن كانت حروف[326] المد لا عن سبب، فليس فيها سوى القصر، وهو[327] [المدّ][328] قدر[329] ألِفٍ واحد واجب وقفًا ووصلًا، مثل: ما، وطا، ويا[330]، وحا[331]، وأُخرى وأمثال ذلك[332]، ويسمى أصليًّا وذاتيًّا وطبيعيًّا[333].

وإن كان سبب المد الهمزة، فلا يخلو[334] إمّا أن تكون متقدّمة على حرف المد[335] أو متأخّرة، فإن كانت متقدّمة، مثل: ﴿ءَازَرَ﴾ [الأنعام: 74]، و﴿أُوتِيَ﴾ [البقرة: 136]، و﴿إِيمَٰنَا﴾ [آل عمران: 173]، فليس لجميع القُراء في ذلك[336] سوى[337] القصر، وهو المدُّ بقدر ألفٍ واحدٍ[338] واجب، إلا عند نافع[339] برواية من طريق الأزرق[340]، فله ثلاثة أوجه، ويسمّى: مدًّا[341] بدليًّا، وطبيعيًّا[342]، وإشباعيًّا[343]. وإن كانت الهمزة متأخّرة عن حرف المد، فإمّا[344] أن تكون معه في كلمة واحدة أو كلمتين[345]، [فأمّا][346] إن[347] كانت معه في كلمة واحدة، مثل: ﴿سَآءَ﴾ [المائدة: 66]، و﴿سُوٓءَ﴾ [البقرة: 49]، و﴿سِيٓءَ﴾ [هود: 77] كان ذاك المدّ متصلًا وواجبًا[348].

وقد اتّفق[349] القُراء على مدّه[350]، غير أنهم اختلفوا في مراتبه، فعند أبي عمر، وقالون، وابن كثير[351] واجب[352] مقدار[353] ألف ونصف، وقيل: ألف وربع[354]، وعند ابن عامر[355]، والكسائي[356]: مقدار ألفين[357]، وعند عاصم: مقدار ألفين ونصف[358]، وعند ورش[359]، وحمزة: مقدار ثلاث ألفات[360]، ولا ينضبط ذلك إلا بالمشافهة والإدمان[361].

فائدة:

شرط المتصل: أن يجتمع حرف المد والهمزة[362] في كلمة واحدة، فإذا أردت[363] معرفة ذلك، قلت: ﴿جَآءَ﴾ [النساء: 43]، ﴿وَسَآءَ﴾[364] [النساء: 22]، و﴿سُوٓءَ﴾ [البقرة: 49]، و﴿سِيٓءَ﴾ [هود: 77] أسكنت[365] الهمزة في كلمة واحدة[366]، فقد[367] اجتمع[368] حرف المد والهمزة في كلمة واحدة.

والمنفصل بخلافه، وإن كانت الهمزة منفصلة عن حرف المد في الكلمة[369] الثانية[370]، مثل: ﴿قُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ﴾ [التحريم: 6]، و﴿فِيٓ أَنفُسِهِم﴾ [آل عمران: 154]، و﴿إِلَّآ أَنفُسَهُمۡ﴾ [البقرة: 9]، وأمثال ذلك، كان ذلك المد منفصلًا وجائزًا[371]. [وإن كانت منفصلة أي: الهمزة عن حرفها المد][372].

واختلفوا[373] فيه[374]، فمنهم من يمدّ، ومنهم من[375] لا يمد[376]، فابن كثير، والسوسي[377]: يمدان مقدار ألف[378]، وقالون والدوري[379]: يمدان مقدار ألف ونصف[380]، وابن عامر والكسائي[381]: يمدان مقدار ألفين[382]، وعند عاصم: يمد[383] مقدار ألفين ونصف[384]، وعند ورش وحمزة: يمدان مقدار ثلاث[385] ألفات[386]. ثمّ على[387] هذا التفصيل في المد المنفصل كله في حالة الوصل، وأمّا[388] في حالة الوقف: لا يجوز المد أكثر من مقدار ألف؛ لأنه صار مدًّا طبيعيًّا لسبب الوقف[389]، وانفصال الهمزة[390] عن حرف المد[391]، والنّاس عنه غافلون لمدهم وقفًا: مدًّا طويلًا، وهو خطأ[392] محض. والله أعلم.

وإن كان سبب المد[393] السكون، فالسكون قد[394] يكون لازمًا، وقد يكون عارضًا، فالسكون اللازم هو: أن يكون ساكنًا أبدًا، مثل: (ص، ن، ق، ك، ل، م، س)[395]، ولا يقع غير هذه السبعة أحرف[396] في مدّ[397] اللفظي المظهر المخفّف[398] الحرفي اللازم، الذي[399] لا يزول سكونه لا في الوصل، ولا في الوقف[400].

وقد يكون مدّ اللازم خطيًّا[401] مدغمًا مثقّلًا كلميًّا، مثل: ﴿ٱلضَّآلِّينَ﴾[402] [الفاتحة: 7]، و﴿دَآبَّةٍ﴾[البقرة: 164]، و﴿تَأۡمُرُوٓنِّيٓ﴾ [الزمر: 64]، وأمثال ذلك.

فالمدّ في هذا القسم لجميع القراء تامًّا بقدر ثلاث ألفات على[403] القول[404] المختار بلا خلاف[405]، ويجوز مدّه خمس ألفات[406]. وردَّ القَسطلاني[407] [قول][408] من قال بست[409] ألفات[410].

والساكن العارض هو: أن يكون متحركًا في الأصل، ولكن السكون عارض في الوقف[411]، مثل: ﴿ٱلۡعِبَادِ﴾[412] [يس: 30]، و﴿نَسۡتَعِينُ﴾ [الفاتحة: 5]، و﴿غَفُورٌ﴾ [البقرة: 173]، وأمثال ذلك[413].

وهذا المدّ على قياس الساكن اللازم بمعنى قد يكون مظهرًا، وقد يكون مدغمًا، فالمظهر كما مرّ عن قريب[414]، والمدغم مثل: ﴿قَالَ لَهُمُ﴾ [آل عمران: 173]، و﴿يَقُولُ لَهُۥ﴾ [البقرة: 117]، و﴿فِيهِۛ هُدًى﴾ [البقرة: 2]، وأمثال ذلك، بالإدغام لدى[415] أبي عمرو[416].

وللقُراء في هذا القسم ثلاثة أوجه: الطول، والتوسط، والقصر، وهو واجب؛ لأنّ القصر هو الأصل. وأولى[417] الوجوه في هذا القِسم: الطول، ثم التوسط، ثم القصر، ويسمى هذا المد جائزًا وعارضًا[418]. والله أعلم[419].

فصل: في بيان حرف[420] اللين

اعلم أنّ الواو والياء إذا كانتا ساكنتين[421]، وانفتح ما قبلهما، كانتا حرفي[422] لين، [مع الوقف لين][423]، وتمدان وقفًا لا وصلًا[424]، فإن[425] وقع بعدهما ساكن؛ سواء كان ذلك الساكن همزة، مثل: ﴿شَيْءٍ﴾[426] [آل عمران: 92]، و﴿سُوٓءَ﴾ [البقرة: 49]، أو غير همزة، مثل: ﴿خَوْفٌ﴾ [البقرة: 38]، ﴿وَٱلصَّيۡفِ﴾ [قريش: 2]، وأمثال ذلك، فلكلّ[427] القراء في هذا القسم ثلاثة أوجه: الطول، والتوسّط، والقصر، [فالطول مقدار ثلاث ألفات، والتوسّط مقدار ألفين، والقصر مقدار ألف][428]، إلا ورشا[429]، فليس له القصر إذا كان الساكن بعد[430] حرف اللين همزةً[431]، وأقسام[432] السكون في هذا القسم على قياس ما تقدّم في سكون المد الأول بأن يكون لازمًا، و[أن][433] يكون عارضًا[434]، وكلٌّ من اللازم والعارض قد يكون مُظهرًا، وقد يكون مُدغمًا[435]، فاللازم المظهر كعين فاتحة مريم، وعين فاتحة[436] الشورى[437]، واللازم المدغم كـ: ﴿هَٰتَيۡنِ﴾ [القصص: 27]، و﴿ٱلَّذِينَ﴾ [فصلت: 29] بالتّشديد [فيهما][438] لدى[439] ابن كثير[440]. والعارض المظهر[441] كما مرّ في ﴿شَيۡءٍ﴾[442] [البقرة: 20]، و﴿خَوۡفٌ﴾[443] [البقرة: 38]. والعارض المدغم مثل: ﴿ٱلَّيۡلَ لِبَاسٗا﴾[444][الفرقان: 47]، و﴿كَيۡفَ فَعَلَ﴾ [الفجر: 6] بالإدغام لدى[445] أبي عمر[446]، وبعضهم في قسم[447] السكون المد[448] اللازم المظهر[449] لم يجوّزوا[450] القصر، والقصر هاهنا مراده من الألفين[451]، والأصحّ أنه يجوز[452]. والله أعلم.

اعلم[453]: ولا يجوز المدّ إذا كان بعد حرف اللين متحركًا[454]، مثل: ﴿عَلَيۡهِمۡ﴾ [الفاتحة: 7]، و﴿لَدَيۡهِمۡ﴾ [آل عمران: 44]، و﴿إِلَيۡهِمۡ﴾ [آل عمران: 77]، وأمثال ذلك[455].

فائدة[456]:

إذا اجتمع في حالة القراءة[457] مدّان منفصلان أو متصلان أو لازمان أو ليّنان أو أصليّان أو عارضان [من][458] أيّ جنس كانَ[459]، لا يجوز للقارئ[460] أن يمد أحدهما دون الآخر، بل يجب التسوية بينهما[461]؛ لقول ابن الجزري:

..... واللفْـــظُ فِـــيْ نَظِيْـــرِهِ كَمِثْلِـــهِ[462]

ولأنها[463] من جملة التّجويد.

الباب الخامس: في بيان[464] مخارج الحروف

اعلم أنّ المخرج[465] موضعٌ[466] يتولّد منه الحرف[467]، وحروف الهجاء على الأصح تسعة وعشرون حرفًا، ومخارج الحروف أيضًا[468] سبعة عشر مخرجًا[469]، وأصول المخارج خمسة[470]:

الأصل[471] الأول: الجوف

[أي: فضاء الفم][472]، وفيه ثلاثة أحرف[473]: الألف الساكنة، والواو الساكنة، والياء الساكنة، وتُسمى جوفية؛ لأنه آخر انقطاع[474] مخرجهنّ[475].

والأصل[476] الثاني: الحلق

وفيه ثلاثة مخارج لستة أحرف:

أولها: ابتداء الحلق مما يلي الصدر من قصبة الرئة[477]، وهو[478] للهمزة[479]، والهاء.

وثانيها: وسط الحلق، وهو[480] للعين، والحاء المهملتين.

وثالثها: آخر الحلق، وهو الفم[481]، وهو[482] للغين والخاء المعجمتين[483].

والأصل[484] الثالث: اللسان

وفيه عشرة مخارج، لثمانية[485] عشر حرفًا، من أربعة[486] مواضع:

أولها: آخر اللسان مما يلي الحلق، وهو للقاف.

وثانيها: أقصاه من أسفل القاف قليلا[487]، وما يليها[488] من الحنك الأعلى، وهو للكاف[489].

وثالثها: وسط اللسان وما يليها[490] من الحنك الأعلى[491]، وهو للجيم، والشين المعجمتين، والياء المتحركة لا[492] المدية.

ورابعها[493]: أوّل[494] حافة اللسان وما[495] يليه من الأضراس من جانب الأيمن أو الأيسر[496]، وهو للضاد المعجمة، وهي[497] أصعب الحروف نطقًا، ولهذا خصّها النبي[498] ﷺ بقوله: «أنا أفصح من نطق بالضاد[499]، [بيد أنّي من قريش]»[500]، وهم العرب العرباء [لقريش][501]، وإن بدّلها[502] بالظاء المشالة[503] بطلت صلاته[504].

وخامسها: رأس حافة اللسان وما يليها من الحنك الأعلى، وهو للّام[505].

وسادسها: رأس اللسان بينه وبين فوق[506] الثنايا العليا متصلًا بالخيشوم[507] [من][508] أسفل اللام قليلًا، وهو للنون.

وسابعها: رأس اللسان مما بينه وبين[509] فوق[510] الثنايا العليا، وهو للراء المهملة.

وثامنها: طرفاه[511] وأصول الثنايا العليا مصعدًا إلى[512] جهة الحنَك، وهو للطاء والدال المهملتين، والتاء المثناة[513] من فوق.

وتاسعها[514]: طرف اللسان وفوق[515] الثنايا السفلى، وهو للصاد، والسين المهملتين، والزاء[516] المعجمة.

وعاشرها: طرف اللسان وأطراف[517] الثنايا العليا، وهو للظاء المشالة[518]، والذال المعجمة، والثاء المثلثة[519].

والأصل[520] الرابع: الشفتان

[والحروف[521] الشّفوية أربعة: الواو، والفاء، والميم، والباء، مخرجها من الشفتين، إلا أنهما ينفتحان للواو والفاء، وينطبقان للميم والباء][522].

وفيهما مخرجان لأربعة[523] أحرف[524]:

أولها: باطن الشفة السفلى[525] وأطراف[526] الثنايا العليا، وهو للفاء[527].

وثانيها[528]: ما بين الشفتين[529]، للواو[530] غير المدّيّ، والباء[531] الموحدة، والميم، إلّا أن الباء تخرج من بطن الشفتين، والميم من خارج الشفتين، لكن[532] ينطبقان للباء[533] والميم، وينفتحان للواو والفاء[534].

والأصل[535] الخامس: الخيشوم

وهو أقصى الأنف، وهو موضع الغنة، وتكون في الميم والنون الساكنتين في حالة الإخفاء والإدغام مع غنة[536] ولو تنوينًا[537].

فائدة:

اعلم أنّه إذا أردت أن تعلم مخرج كل حرف من هذه الحروف فاجعل ذلك الحرف ساكنًا، وزدْ في أوله همزة مفتوحة، وتلفّظ به، فأينما اعتمد ذلك الحرف فذلك مخرجه، والله أعلم، مثال ذلك: اَءْ، اَبْ، اَتْ، اَثْ، اَجْ، اَحْ، اَخْ، اَدْ، اَذْ، اَرْ، اَزْ، اَسْ، اَشْ، اَصْ، اَضْ، اَطْ، اَظْ، اَعْ، اَغْ، اَفْ، اَقْ، اَكْ، اَلْ، اَمْ، اَنْ، اَوْ، اَهْ، اَيْ[538].

الباب السادس: في بيان صفات الحروف

اعلم أنّ حروف كلمات[539] «فحَثَّه شخصٌ سكت»[540] موصوفة بالهمس، وهو صوت خفي[541]، وغير هذه العشرة حروف كلها موصوفة بالجهر[542]، وحروف الجهر تسعة عشر حرفًا، وهي هذه[543]: ا، ء[544]، ب، ج، د، ذ، ر، ز، ض، ط[545]، ظ، ع، غ، ق، ل، م، ن، و[546]، ي[547].

وحروف كلمات[548] (أَجِدُ قَطٍ بَكَتْ)[549] موصوفة بالشدّة[550]، وما[551] عدا[552] هذه الثمانية [أحرف كلها][553] موصوفة بالرخاوة[554]، إلا[555] حروف[556] «لِنْ عمر»[557] فإنها[558] متوسطة بين الشدة والرخاوة[559]. وحروف الرخاوة[560] ستة عشر حرفًا:

[وهي هذه][561]: ا، ث، ح[562]، خ، ذ، ز[563]، س، ش، ص، ض، ظ، غ، ف، هـ[564]، و، ي[565].

وحروف كلمات (خص ضغط[566] قظ)[567] موصوفة بالاستعلاء[568]، وما عداها[569] موصوفة بالاستفال[570]، وحروف الاستفال[571] اثنان وعشرون حرفًا، وهي هذه: ا، ب، ت، ث، ج، ح، د، ذ، ر، ز، س، ش، ع، ف، ك، ل، م، ن، هـ، و[572]، ي[573].

والصاد، والضاد، والطاء، والظاء موصوفة بالإطباق[574]، وما عداها[575] موصوفة بالانفتاح[576]. وحروف الانفتاح خمسة وعشرون حرفًا، وهي هذه[577]: ا، ء، ب، ت، ث، ج، ح، خ، د، ذ، ر، ز، س، ش، ع، غ، ف، ق، ك، ل، م، ن، هـ، و[578]، ي[579].

وحروف كلمات «فِرَّ من لب» موصوفة بالانذلاق[580]، وما عداها[581] موصوفة كلها[582] بالانصمات[583]. وحروف الانصمات ثلاثة وعشرون حرفًا، وهي هذه: ا، ء، ت[584]، ث، ج، ح، خ، د، ذ، ز[585]، س، ش، ص، ض، ط، ظ، ع، غ، ق، ك، و، هـ، ي[586].

و[587]حروف كلمات «قطب جد»[588] موصوفة بالقلقلة[589]، إن كانت ساكنة[590]، مثل: ﴿يَقْطَعُونَ﴾ [التوبة: 121]، و﴿قِطْمِيرٍ﴾ [فاطر: 13]، و﴿يَبْخَلُونَ﴾ [آل عمران: 180]، و﴿يَجْعَلُونَ﴾ [البقرة: 19]، و﴿يَدْخُلُونَ﴾ [النساء: 124]، وفي حال[591]الوقف تكون [فيها][592] القلقة[593] أبين[594] و أظهر[595]، مثل: ﴿ٱلتَّلَاقِ﴾[596] [غافر: 15]، و﴿ٱلْغُيُوبِ﴾[597] [المائدة: 109]،﴿لُوطٌ﴾[598] [العنكبوت: 26]، و﴿أَزْوَٰجٍ﴾[599] [الأنعام: 143]، و﴿ٱلْعِبَادِ﴾[600] [يس: 30]، وأمثال ذلك[601]، وما عداها[602]كلها موصوفة بالساكنة[603].

والحروف[604] الساكنة[605]أربعة وعشرون حرفًا[606]، وهي هذه: ا، ء، ت، ث، ح، خ، ذ، ر، ز، س، ش، ص، ض، ظ، ع، غ، ف، ك، ل، م، ن[607]، و، هـ، ي[608].

والصاد، والسين والزاء موصوفة بالصفير[609]، وهو مأخوذ من صفير الطائر في حال طيرانه، مثل: ﴿أَصْدَقُ﴾[610] [النساء: 122]، و﴿أَسْمَآءِ﴾[611] [الأعراف: 71]، ﴿وَٱزْدَادُواْ تِسْعًا﴾[612] [الكهف: 25]، وأمثال ذلك[613].

والواو، والياء الساكنتان[614] المفتوح ما قبلهما موصوفتان[615] باللين[616]، والراء واللام[617]موصوفتان بالانحراف[618].

والتكرار[619] صفة الراء[620]، وأظهرُ ما يكون ذلك في الوقف والمشدَّد، مثل: ﴿ٱلرَّحْمَٰنِ﴾[621] [الفاتحة: 3]، لا في مِثل[622]: ﴿نَارِ جَهَنَّمَ﴾[623] [التوبة: 81].

ومعنى[624] قولهم: الراء مكرر[625]، أنّ له قبول التكرار[626] لارتعاد طرف اللسان عند النطق به، وليس[627] كذلك. ويجب التحفّظ عن التكرار[628]؛ لقول مكي[629] قال: «فيجب على القارئ[630] إخفاء تكرير[631] الراء، ومتى[632] أظهره فقد جعل من الراء[633] المشددة[634] حروفًا، ومن المخفَّف حرفين»[635].

والشين موصوفة بالتفشّي[636]. وهو انتشار صوت الحرف من الفم[637] حتى يتصل[638] بمخرج الظاء المشالة[639].

والضاد موصوفة بالاستطالة، وهي[640] امتداد الصوت من أول اللسان إلى[641] أول مخرج اللام[642].

فائدة[643]:

فيجب[644] على القارئ[645] معرفة الصفات، وللحروف[646] سبعة عشر صفة[647]، وهي: الجهر، وضدها[648]: الهمس. والشدة، وضدها[649]: الرخاوة، والاستعلاء، وضدها[650]: الاستفال[651]، والإطباق[652]، وضده: الانفتاح. والانذلاق، وضده: الانصمات.

والتي لا ضد لها، سبع[653] صفات، وهي[654]: القلقلة، والصفير[655]، واللين، والانحراف، والتكرار، والتفشي، والاستطالة.

وبعد هذا[656] تنقسم الصفات إلى[657] قسمين[658]: ضعف وقوة، فصفات القوة هي: الجهر، والشدة، والاستعلاء، والإطباق[659]، والانذلاق[660]، والقلقلة، والصفير، والانحراف، والتكرار، والتفشي، والاستطالة[661]، وهذه إحدى عشرة، صفات القوة[662].

وصفات الضعف هي[663]: الهمس، والرخاوة، والاستفال[664]، والانفتاح، والانصمات[665]، واللين، وهذه ستةٌ، صفات الضعف[666].

الباب السابع:[667] في بيان الراءات

وهي جمع راء.

اعلم أنّ الأصل في الراء التفخيم[668]، ولا ترقيق[669] فيه[670] إلا لسبب[671]، وعند بعضهم ليس كذلك، بل هو تابع لحركته، كما سيأتي بيانه[672].

فإن[673] كان[674] الراء في الأصل مفتوحًا[675] أو مضمومًا[676]، فخِّم[677]؛ لأجل التصعّد[678]. وإن كان[679] الراء في الأصل[680] مكسورًا[681]، رقِّق[682]؛ لأجل التسفّل[683]. ولا يخلو[684] [إمّا أن تكون الراء متحرّكة أو ساكنة][685]، [فالأول][686]: إمّا أن يكون[687] مفتوحًا[688] أو مضمومًا[689] أو مكسورًا[690]، فإن كان[691] الراء مفتوحًا أو مضمومًا[692]، فخِّم[693].

مثال[694] المفتوح: ﴿رَزَقَكُمُ﴾[695] [المائدة: 88]، و﴿فَرَقْنَا﴾ [البقرة: 50]، و﴿كُبَرَ﴾ [الأنعام: 35]، وأمثال ذلك. ومثال[696] المضموم مثل: ﴿رُزِقُواْ﴾ [البقرة: 25]، و﴿عُرُبًا﴾ [الواقعة: 37]، و﴿ٱلطَّيْرُ﴾ [يوسف: 36]، وأمثال ذلك. ومثال[697] المكسور مثل: ﴿رِّزْقِ﴾ [البقرة: 60]،

و﴿فَرِهِينَ﴾ [الشعراء: 149]، ﴿وَبِٱلزُّبُرِ﴾ [فاطر: 25]، رقّق[698]، سواء كانت[699] الكسرة أصلية[700] أو عارضيّة، مثال الأصلية كما مرّ في ﴿رِّزْقِ﴾ [البقرة: 60]، و﴿فَرِهِينَ﴾ [الشعراء: 149]، ﴿وَبِٱلزُّبُرِ﴾[701] [فاطر: 25].

ومثال الكسرة العارضية[702]: ﴿أَنذِرِ ٱلنَّاسَ﴾ [يونس: 2]، ﴿وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ﴾ [البقرة: 25]، وأمثال ذلك[703].

والثاني: هي الراء الساكنة[704]، فإن[705] كان[706] الراء[707] الساكنة[708] في ابتداء الكلمة[709] أو في وسطها، وكان ما قبلها مفتوحًا أو مضمومًا، فُخِّم[710]. مثال المفتوح ما قبلها[711] مثل: ﴿وَبَرْقٌ﴾[712] [البقرة: 19]، و﴿ٱلدَّرْكِ﴾ [النساء: 145]، و﴿ٱلْأَرْضِ﴾ [البقرة: 11]. ومثال المضموم ما قبلها، مثل: ﴿ٱرْكُضْ﴾ [ص: 42]، و﴿كُرْسِيُّهُ﴾ [البقرة: 255]، وأمثال ذلك.

وإن كان الراء الساكن[713]ما قبلها مكسورًا، رُقِّق، مثل: ﴿فِرْعَوْنَ﴾ [البقرة: 49]، و﴿مِرْيَةٍ﴾ [هود: 17] بشرطين[714]، الأول: أن تكون الكسرة أصلية، لا عارضية. والثاني: أن لا يكون بعد الراء حرفٌ[715]من حروف الاستعلاء[716].

مثال[717] الكسرة العارضية مثل: ﴿إِنِ ٱرْتَبْتُمْ﴾ [المائدة: 106]، و﴿أَمِ ٱرْتَابُوٓاْ﴾ [النور: 50]، وأمثالهما فخّمت[718]. وكذلك إذا[719] كان بعد الراء حرفٌ[720]من حروف الاستعلاء[721]، مثل: ﴿قِرْطَاسٍ﴾ [الأنعام: 7]، و﴿مِرْصَادًا﴾ [النبأ: 21]، و﴿فِرْقَةٍ﴾ [التوبة: 122] ونحوها.

واختلفوا في لفظ ﴿فِرْقٍ﴾ [الشعراء: 63]، من قوله تعالى ﷻ: ﴿فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَٱلطَّوْدِ ٱلْعَظِيمِ﴾ في [سورة][722] الشعراء: [63]، فجمهور[723] المغاربة والمصريين ذهبوا إلى ترقيق رائه[724]، لأجل كسرة القاف، وذهب الأكثرون إلى تفخيم رائه[725] لأجل حرف الاستعلاء، ولكنّ[726]التفخيم أولى. [والوجهان صحيحان عند كلّ القراء كذا نقل من شرح الشاطبيّة وغيث النّفع][727].

وإن كانت الكسرة في كلمة والراء في أخرى[728]، وتكون الكسرة منفصلة عن الراء، فحكمها حكم[729] الكسرة[730] العارضية، مثل: ﴿ٱلَّذِى ٱرۡتَضَىٰ﴾[731] [النور: 55]، و﴿رَبِّ ٱرۡجِعُونِ﴾ [المؤمنون: 99]، و﴿رَّبِّ ٱرۡحَمۡهُمَا﴾ [الإسراء: 24] ونحوها[732]، تُفخَّم ولا تُرقَّق[733].

وحروف الاستعلاء إذا لم تكن متصلة مع الراء في كلمة واحدة[734]، بل كانت منفصلة في كلمة أخرى، مثل: ﴿أَنذِرۡ قَوۡمَكَ﴾ [نوح: 1]، ﴿وَلَا تُصَعِّرۡ خَدَّكَ﴾ [لقمان: 18]، فليس فيها[735] إلا الترقيق لا غير[736].

وإذا[737] كانت متطرفة أي: في آخر الكلمة[738]، وكانت ساكنة إمّا بسبب الوقف أو غيره، فما قبلها إمّا متحركًا[739] أو ساكنًا[740]، فالأول إن كان ما قبلها مفتوحًا أو مضمومًا، فُخِّمَ. مثال المفتوح[741] ما قبلها[742]: ﴿سَقَرَ﴾[القمر: 48]، و﴿بَشَرٌ﴾ [آل عمران: 47]، و﴿غَفَرَ﴾ [يس: 27]. ومثال المضموم[743] ما[744] قبلها: ﴿وَسُعُرٍ﴾ [القمر: 24]، ﴿وَٱلنُّذُرُ﴾ [يونس: 101]، و﴿فِى ٱلزُّبُرِ﴾ [القمر: 43]. وإن كان ما قبلها مكسورًا، رُقِّق، مثل: ﴿بِٱلۡبِرِّ﴾ [البقرة: 44]، و﴿ٱلۡمَقَابِرَ﴾ [التكاثر: 2][745].

والراء الثاني هو الساكن ما قبلها، فإن[746]كان ذلك[747] الساكن ياء، مثل: ﴿خَبِيرٌ﴾ [البقرة: 234]، و﴿بَصِيرٌ﴾ [البقرة: 110]، و﴿ٱلطَّيۡرُ﴾[748] [يوسف: 36]، و﴿خَيۡرٌ﴾ [البقرة: 54]، وأمثال ذلك رقّق[749][750].

وإن كان ذلك[751] الساكن غير الياء، فالاعتماد على[752]ما قبل ذلك الساكن، فإن كان ما قبل ذلك الساكن مفتوحًا أو مضمومًا، فُخِّمَ، مثل: ﴿ٱلۡبَحۡرَ﴾ [البقرة: 50]، و﴿ٱلۡفَجۡرِ﴾ [البقرة: 187]، و﴿ٱلۡقَدۡرِ﴾ [القدر: 1]، ومثل: ﴿ٱلطُّورَ﴾[753] [البقرة: 63] و ﴿ٱلنُّورِ﴾ [البقرة: 257]، و﴿غَفُورٌ﴾ [الحج: 60]، وأمثال ذلك. وإن كان ما قبل ذلك الساكن مكسورًا، رُقِّقَ[754]، مثل: ﴿ٱلذِّكۡرُ﴾ [الحجر: 6]، و﴿ٱلسِّحۡرَ﴾[755][طه: 71]، وفي﴿مِصۡرَ﴾[756][الزخرف: 51]،

و﴿ٱلۡقِطۡرِ﴾[757] [سبأ: 12]، يجوز التفخيم والترقيق في حال الوقف[758]. ولكنّ الأولى في ﴿مِصۡرَ﴾[759] [الزخرف: 51] التفخيم، وفي[760] ﴿ٱلۡقِطۡرِ﴾[761] [سبأ: 12] الترقيق[762]، كما صرَّح بذلك ابن الجزري[763] في نشره[764]، وقال: "قد اخترتُ ذلك نظرًا[765] للوصْل، وعملًا بالأصل"[766]، والله أعلم.

اعلم أنّ اللام ترقَّق[767] في جميع المواضع إلا في لفظة الجلالة، فإنها[768] تفخم[769] إن كان ما قبلها مفتوحًا أو مضمومًا لأجل التعظيم، مثل: ﴿وَٱللَّهُ﴾[770] [البقرة: 19]، و﴿خَتَمَ ٱللَّهُ﴾ [البقرة: 7]، ﴿وَعَلَى ٱللَّهِ﴾[771] [آل عمران: 122]، ومثل: ﴿عَبۡدُ ٱللَّهِ﴾[772] [مريم: 30]، و﴿يَفۡعَلُ ٱللَّهُ﴾[773] [النساء: 147]، وأمثال ذلك[774].

وإن كان ما قبلها مكسورًا، رُقِّق، سواء كانت الكسرة من الكلمة نفسها[775] أو من غيرها[776].

مثال[777] الأول[778] المكسور ما قبلها في كلمة واحدة، مثل: ﴿لِلَّهِ﴾ [البقرة: 284]، و﴿بِٱللَّهِ﴾ [البقرة: 8]، وأمثالها.

ومثال[779] الثاني[780] المكسور ما قبلها في كلمتين، مثل: ﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ﴾ [النمل: 30]، و﴿ءَايَٰتِ ٱللَّهِ﴾ [البقرة: 231]، و﴿فِي ٱللَّهِ﴾ [البقرة: 139]، وأمثال ذلك.

فصل: في هاء الضمير[781]

اعلم أنّ القراء جعلوا حقيقة الصلة واوًا أو ياءً مدّية، والصلة هي الزيادة. مثال زيادة الواو[782] في هاء الضمير[783]، مثل: ﴿لَهُۥ﴾ [البقرة: 107]، و﴿أَنَّهُۥ﴾ [البقرة: 26]، و﴿رَسُولُهُۥ﴾ [آل عمران: 101]، و﴿وَجۡهَهُۥ﴾ [البقرة: 112]، وأمثال ذلك.

ومثال زيادة الياء مثل: ﴿بِهِۦ﴾ [البقرة: 25]، و﴿رَسُولِهِۦ﴾ [البقرة: 279]، و(نبيّه)[784]، و﴿حُكۡمِهِۦ﴾ [الكهف: 26]، وأمثال ذلك.

فإن[785] كان ما قبلها ساكنًا[786]، لا تُوصل، سواء كان [ذلك][787] الساكن صحيحًا أو معتلًّا[788].

مثال الصحيح ما قبلها، مثل: ﴿عَلَيۡهِ﴾ [البقرة: 37]، و﴿إِلَيۡهِ﴾[789] [البقرة: 28]، و﴿مِنۡهُ﴾ [البقرة: 60]، و﴿عَنۡهُ﴾ [النساء: 31].

ومثال[790] المعتلّ ما قبلها مثل: ﴿جَعَلۡنَٰهُ﴾ [الأنعام: 9]، ﴿وَبَشَّرُوهُ﴾ [الذاريات: 28]، و﴿فِيهِ﴾[البقرة: 2]، إلا ابن كثير؛ فإنه يصلها، ووافقه حفص في لفظ[791]: ﴿فِيهِۦ مُهَانًا﴾ لا غير في الفرقان[792]: [69][793].

ويصل[794] حفص ومن تابعه[795] مثل: ﴿نُؤۡتِهِۦ﴾[796][آل عمران: 145]، و﴿يُؤَدِّهِۦٓ﴾[797] [آل عمران: 75]، ﴿وَنُصۡلِهِۦ﴾[النساء: 115]، و﴿نُوَلِّهِۦ﴾ [النساء: 115]، وأمثال ذلك[798].

ولا يُوصَل هاء[799] ﴿نَفۡقَهُ﴾ في [سورة][800] هود: [91]؛ لأنها من الكلمة نفسها[801]، وكذلك في هاء[802] ﴿تَنتَهِ﴾ في مريم: [46]، للكسرة[803] العارضية، وكذلك[804] هاء ﴿فَوَكِهُ﴾ في (المؤمنون)[805]: [19]، لأنها أيضًا[806] من الكلمة نفسها[807]. وكذلك لفظَي ﴿تَنتَهِ﴾ كلاهما[808] في الشعراء: [116، 167]، وكذلك هاء ﴿فَوَكِهُ﴾ في الصافات: [42]، وكذلك هاء ﴿يَرۡضَهُ﴾؛ لأنها مجزومة بجواب الشرط[809]، [وهو ﴿وَإِن تَشۡكُرُواْ يَرۡضَهُ لَكُمۡ﴾ في سورة الزمر][810]: [7][811]، وكذلك هاء ﴿بِنَتِهِ﴾ في [سورة][812] العلق: [15]. وهذه الثمانية هاءات[813] لا تجوز[814] الصلة فيها[815] اتفاقًا عند جمهور[816] المشايخ[817] القراء[818]، وكن[819] على[820] حذر منها، تأمّل[821].

فصل: في الأوقاف[822]

وهي جمع وقف[823].

اعلم أنّ الوقف عبارة عن الإسكان والرَّوم والإشمام، والأصل في الوقف: الإسكانُ، والإسكان: عبارة عن إسقاط كل الحركة من الحروف الموقوف عليها[824].

والرَّوم: عبارة عن النّطق ببعض الحركة من الحرف[825] الموقوف عليه[826]، وهو بيان ثلث الحركة أو رُبعها. وقيل: نصفها. وقال بعضهم: هو تضعيف الصوت[827] بالحركة من الحرف[828] الموقوف عليه بحيث يذهب معظمها[829].

والإشمام في الوقف[830]: عبارة عن الإشارة إلى جانب الحركة، وهو ضمّ الشفتين من غير صوت بعد سكون الحرف بحيث يشاهده[831] البصير، ولا يراه[832] الأعمى[833].

أمّا الوقف بالإسكان: فهو بالحركات الثلاثة إعرابًا وبناءً، والرَّوم لا يكون في المفتوح والمنصوب، ويكون في المضموم والمكسور[834]، والإشمام في الوقف: يكون في المضموم والمرفوع فقط. ولا يدخل الإشمام والرَّوم في المفتوح والمنصوب[835]، ففي مثل: ﴿نَسْتَعِينُ﴾ [الفاتحة: 5]، و﴿ٱلصَّمَدُ﴾ [الإخلاص: 2] يجوز الوقف بالإسكان والرَّوم والإشمام[836].

و في مثل: ﴿ٱلرَّحِيمِ﴾ [الفاتحة: 3]، و﴿ٱلْعِبَادِ﴾ [يس: 30] يجوز الوقف بالإسكان والرَّوم[837].

و في مثل: ﴿ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [الفاتحة: 2]، و﴿ٱلْمُتَّقِينَ﴾ [البقرة: 180]، يجوز الوقف بالإسكان فقط[838].

وفي تاء التأنيث التي رسمها بالتاء الطويلة[839] لا يجوز الوقف عليها بالرَّوم والإشمام عند من يقف عليها بالهاء[840]، لا[841] بالتاء[842]. والله أعلم.

فائدة:

اعلم أنّ كلَّ حرفِ مدٍّ[843] لقيَ حرفًا ساكنًا[844] وقفًا دون وصلٍ[845]، إن كان آخر الكلمة مفتوحًا، جاز فيها[846] ثلاثة أوجه، وهي: الطول[847]، والتوسط، والقصر مع الإسكان[848]، مثل: ﴿وَرُبَٰعَ﴾ [النساء: 3]، و﴿يَعْمَلُونَ﴾ [البقرة: 96]، و﴿مُّسْتَقِيمٍ﴾[البقرة: 142]، وأمثال ذلك.

وإن كان آخر الكلمة مضمومًا[849] بضمة أو ضمّتين، جاز في الوقف عليها سبعة أوجه، وهي: الطول[850]، والتوسط، والقصر مع الإسكان، ثم كذلك مع الإشمام، ثم القصر مع الروم[851]، مثل: ﴿نَسْتَعِينُ﴾ [الفاتحة: 5]، و﴿غَفُورٌ﴾[البقرة: 173]، و﴿رَّحِيمٌ﴾ [البقرة: 173]، وأمثال ذلك. وإن[852] كان آخر الكلمة مكسورًا بكسرة أو كسرتين، جاز في الوقف عليها أربعة أوجه، وهي: الطول[853]، والتوسط، والقصر مع الإسكان، والقصر مع الرَّوم[854]، مثل: ﴿يَوْمِ ٱلدِّينِ﴾ [الفاتحة: 4]، و﴿مُّبِينٌ﴾ [البقرة: 168]، و﴿ذُو ٱنتِقَامٍ﴾ [آل عمران: 4]، وأمثال ذلك.

وإن كان آخر الكلمة همزة، فإن كانت مضمومة بضمة، جاز في[855] الوقف عليها أربعة أوجه[856]، وهي: الطول[857]، والتوسّط مع الإسكان، ثم كذلك مع الإشمام، ثم التوسّط مع الرَّوم[858]، مثل: ﴿يَشَآءُ﴾ [البقرة: 90]، و﴿لِيَسُـُٔوا۟﴾[859] [الإسراء: 7]، و﴿إِنَّمَا ٱلنَّسِيٓءُ﴾[860] [التوبة: 37]، وأمثال ذلك.

وإن[861] كانت الهمزة مكسورةً بكسرة، جاز في الوقف عليها ثلاثة أوجه وهي[862]: الطول[863]، والتوسط مع الإسكان، ثم التوسط مع الروم[864]، مثل: ﴿مِنَ ٱلسَّمَآءِ﴾ [البقرة: 19]، وأمثال ذلك.

وإن كانت الهمزة مفتوحة بفتحة، جاز في الوقف[865] عليها وجهان، وهما: الطول، والتوسط مع الإسكان[866]، مثل: ﴿جَآءَ﴾ [المائدة: 6]، و ﴿سُوٓءَ﴾ [البقرة: 49]، و﴿سِيٓءَ﴾ [هود: 77]، و ﴿يَشَآءَ﴾[867] [الأنعام: 111]، وأمثال ذلك.

وإن كان الوقف على كلمةٍ حروفها[868] صحيحة، بأن تكون خالية من حروف العلة، إن كان[869] آخرها مضمومًا بضمةٍ، جاز في الوقف عليها ثلاثة أوجه، وهي: الإسكان، والرَّوم، والإشمام[870]، مثل: ﴿مِن قَبْلُ﴾ [النساء: 136]، وأمثال ذلك.

وإن كان آخرها مكسورًا بكسرة، جاز في الوقف عليها وجهان، وهما[871]: الإسكان، والرَّوم[872]، مثل: ﴿مِن قَبْلِ﴾ [البقرة: 237]، وأمثال ذلك.

وإن كان آخرها مفتوحًا، جاز في الوقف عليها وجهٌ واحدٌ[873]، وهو الإسكان فقط[874]، مثل: ﴿مُّسْلِمَةً لَّكَ﴾[البقرة: 128]، و﴿إِذَا وَقَبَ﴾[الفلق: 3]، وأمثال ذلك.

خاتمة:

اعلم أنّ اللّحن في القرآن [المجيد][875] على قسمين: جليٍّ وخفيٍّ. فالجليُّ: هو ترك الإعراب على ما تقتضيه الكلمة[876] [وتغيير الكلمات][877] على ما مرّ بيانها، فالجليُّ خطأ [محض][878]؛ لأنه يُخِلُّ في الألفاظ والمعاني.

والخفيُّ: يخِلُّ في الألفاظ[879] دون المعاني[880]، مثل تكرير الراءات[881] وتطنين النّونات[882]، وتغليظ اللامات، وتفخيم الألفات، وترقيق الراءات التي يلزم تفخيمها، وعكس ذلك، فيجب على

قارئ القرآن أن يلاحظ القرآن ملاحظة تامة، ويأخذ القرآن من شيخ[883] كاملٍ ماهرٍ في هذا الفنّ؛ ليخرج عن العهدة، ولا يكون في تلاوته آثمًا، لأنه ورد في حديث النبي ﷺ: «رب قارئٍ[884] للقرآن؛ والقرآن يلعنه»[885].

وهو من أهمّ الأشياء؛ لأنه[886] كلام رب العالمين، فيجب أخذه من شيخٍ كاملٍ ماهرٍ في هذا الفن؛ لئلا يكون من ﴿الأخسرين أَعْمَٰلًا ﴿١٠٣﴾ ٱلَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا﴾[887] [الكهف: 103-104].

أيقظنا[888] الله وإيّاكم من نومة الغافلين، وأنقذنا [وإيّاكم][889] من جهالة ورطة الهالكين، وأرشدَنا إلى أخذ كتابه العزيز، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، [والحمد لله ربّ العالمين][890]، وكان قد وقع الفراغ من تسويد هذه النُّسخة المباركة صبح يوم الخميس في يوم الثالث والعشرين مضت من جمادى الثانية[891] في سنة سبع وستين بعد المائتين والألف من الهجرة النبويّة على مهاجرها أفضل الصلاة وأكمل التحيّة.

النتائج:

-تُنسب (رسالة في تجويد القرآن) إلى محمد الحكيم زادة، ويترجّح ذلك من خلال عدد من الأدلة والقرائن.

-تعدّد نُسخ الرسالة بدون نسبة، وعدم وجود مادّة كافية عن المؤلّف تجعل هناك أوهامًا في نسبة الرسالة إلى مصنّفها.

-يعتمد تقسيم الرسالة على الأبواب الرئيسة في علم التّجويد العمَلي، وما يتفرّع تحتها من مسائل.

-صُنّفت الرسالة على رواية حفص عن عاصم؛ لوجود القرائن التي تدلّ على ذلك، مع تعرّضه لمذاهب أخرى.

-استعمل المصنّف حدود العلماء المتقدّمين في التّجويد، كإدخاله المتجانسين مع المتقاربين، وعرض مخارج الحروف على طريقة ابن الجزري.

-ينقسم اللّحن في القرآن عند المصنّف إلى قسمين: لحن جلي وخفي، فالجليّ هو الذي يخلّ في الألفاظ والمعاني، والخفيّ يخلّ في الألفاظ دون المعاني، وعلى القارئ مُلاحظتهما في أثناء قراءته.

التّوصية:

العناية بتحقيق الرسائل والمختصرات المصنّفة في علم التّجويد، وإخراجها بصورة رقميّة مزوّدة بالصور والتّوضيحات بحيث تُبَسِّط علم التّجويد على العامّة والمبتدئين.

الهوامش والإحالات:

(1) السيوطي، الإتقان في علوم القرآن: 100/1.

(2) ينظر: (ص ج) (ق 1) نسخة دار صدّام، الدركزلي، خلاصة العجالة: 29.

(3) ينظر: البسام، علماء نجد: 230/4. الطريقي، الحنابلة خلال ثلاثة عشر قرنا: 284/9.

(4) ينظر: أبا بطين، رسالة في تجويد القرآن: 17.

(5) ينظر: رسالة في تجويد القرآن، عبدالله أبا بطين (ج).

(6) ينظر: الزركلي، الأعلام: 58/8.

(7) ينظر: النّجفي، رسالة في فن التّجويد: 12.

(8) ينظر: الذهبي، معرفة القراء الكبار: 140/1. ابن الجزري، غاية النهاية في طبقات القراء: 229/1.

(9) ينظر: الذهبي، معرفة القراء الكبار: 88/1. ابن الجزري، غاية النهاية في طبقات القراء: 315/1.

(10) الحكيم زادة، مبادئ معرفة الوقوف: 26.

(11) ينظر: الخطيب، معجم المصطلحات والألقاب التاريخية: 217.

(12) ينظر: الحكيم زادة، مبادئ معرفة الوقوف: 26.

(13) ينظر: نفسه: 27.

(14) ينظر: فهرس مخطوطات دار الأوقاف في الكويت، رقم (3664).

(15)مؤسسة آل البيت، الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط: 567/3.

(16) ينظر: فهرس مخطوطات دار الأوقاف في الكويت، رقم (3743). مجمع الملك عبدالعزيز للمكتبات الوقفيّة: رقم (68241).

(17) مجمع الملك عبدالعزيز للمكتبات الوقفيّة: رقم (68241).

(18) الحكيم زادة، مبادئ معرفة الوقوف: 29.

(19) ينظر: الخيمي، فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية: 118/1.

(20) ينظر: فهرس مخطوطات دار الأوقاف في الكويت: رقم(3664).

(21) ينظر: الحكيم زادة، مركز تفسير للدراسات القرآنية:

(22) ينظر: مجمع الملك عبدالعزيز للمكتبات الوقفيّة: رقم (68241).

(23) وهذا في شرحه للقصيدة. ينظر: فهرس مخطوطات دار الأوقاف في الكويت: رقم (3743).

(24) مجمع الملك عبدالعزيز للمكتبات الوقفيّة: رقم (68241).

(25) ينظر: ملتقى أهل التفسير، (نقاش: وقفة مع محقق منظومة مبادئ معرفة الوقوف لحكيم زادة البغدادي)، 25-11-1431هـ.

(26)القنوجي، أبجد العلوم: 225/3.

(27) البغدادي، هدية العارفين: 763/5.

(28) آغا بزركَ الطهراني، الذريعة إلى تصانيف الشيعة: 354/18.

(29) ينظر: الدّركزلي، خلاصة العجالة: 39.

(30) نفسه: 29.

(31)مؤسسة آل البيت، الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط: 3/ 567.

(32)حجتي، كشاف الفهارس: 474/1.

(33) نفسه، الصفحة نفسها.

(34) وهي ذاتها (منظومة أوقاف الغفران).

(35) وتوجد نسخة في دار الكتب الظاهرية بدون نسبة: رقم (10011).

(36) ينظر: الحكيم زادة، مبادئ معرفة الوقوف: 28، 57.

(37) ينظر: السبكي، طبقات الشافعية: 156/6. البغدادي، هدية العارفين: 99/6.

(38) ينظر: الدّركزلي، خلاصة العجالة: 39.

(39) ينظر: الذهبي، معرفة القراء الكبار: 573/2. ابن الجزري، غاية النهاية في طبقات القراء: 20/2.

(40) ينظر: ابن الجزري، غاية النهاية في طبقات القراء: 217/2. الداودي، طبقات المفسرين: 64/2.

(41) ينظر: الزركلي، الأعلام: 232/1. البرماوي، إمتاع الفضلاء بتراجم القراء: 41/2.

(42) ينظر: الدّركزلي، خلاصة العجالة: 39-40.

(43) نفسه: 39.

(44)الدّركزلي، خلاصة العجالة: 29. وينظر: البغدادي، هدية العارفين: 276/6.

(45)الحكيم زادة، مبادئ معرفة الوقوف: 26.

(46)الحكيم زادة، اللّمعة المحمدية في مدح خير البرية: رقم (68241).

(47) ينظر: ملتقى أهل التفسير، (نقاش: وقفة مع محقق منظومة مبادئ معرفة الوقوف لحكيم زادة البغدادي)، 25-11-1431هـ.

(48) ينظر: البغدادي، هديّة العارفين: 276/6.

(49) يعني: نسخة دار صدّام، ومكتبة المدرسة القادرية.

(50) ينظر: الخطيب، معجم المصطلحات والألقاب التاريخية: 125.

(51) ينظر: نفسه: 217.

(52)الحكيم زادة، اللّمعة المحمدية في مدح خير البرية: رقم (68241).

(53) ينظر: النّجفي، رسالة في فن التّجويد: 15.

(54) ينظر: نفسه: 90.

(55) ينظر: الذهبي، معرفة القراء الكبار: 111/1. ابن الجزري، غاية النهاية في طبقات القراء: 288/2.

(56) ينظر: ابن قتيبة، المعارف: 622/1. المسعودي، مروج الذهب: 391/1.

(57) ينظر: جريدة الرياض، حفيد العسّافي للخزامى: العدد(15248).

(58) بإشراف عمادة البحث العلمي، إعداد د: قاسم السامرائي، ويقع الكتاب في مائتين واثنتي عشرة صفحة، وطبع في عام 1426هـ/2005م.

(59) ينظر: السهروردي، لب الألباب: 421/1.

(60) ينظر: نفسه: 424/1.

(61) ينظر: ابن الجزري، غاية النهاية في طبقات القراء: 139/2. الداودي، طبقات المفسرين: 160/2.

(62) إسحاق، معجم مصنفات القرآن الكريم: 234/1.

(63) نفسه: 234/1.

(64) ينظر: نفسه، الصفحة نفسها.

(65) ينظر: نفسه، الصفحة نفسها.

(66) ينظر: البرماوي، إمتاع الفضلاء بتراجم القراء: 245/1.

(67) ينظر: السامرائي، الفهرس الوصفي لمخطوطات العسّافي: 82.

(68) ينظر: نفسه: 83.

(69) نفسه، الصفحة نفسها.

(70) ينظر: الدراسات السابقة في خُطة الدراسة.

(71)العسّافي، رسالة في فنّ التّجويد: (ق9).

(72)العسّافي، رسالة في فنّ التّجويد: (ق5).

(73) ينظر: الذهبي، معرفة القراء الكبار: 86/1. ابن الجزري، غاية النهاية في طبقات القراء: 293/1.

(74) العسّافي، رسالة في فنّ التّجويد: (ق22).

(75)العسّافي، رسالة في فنّ التّجويد: (ق22).

(76) ينظر: الشيرازي، طبقات الفقهاء: 268/1. السبكي، طبقات الشافعية: 395/8.

(77) النووي، صحيح مسلم بشرح النووي: 9/3.

(78) ينظر: مدونة الشامي، الاختلافات في مخطوطات القرآن، الأربعاء، 1، يوليو، 2020م.

(79) في (ت: 2) بدون البسملة.

(80) في (ت: 2) و(ع) بدون (وبه نستعين).

(81) في (د) و(س) و(ق و(م) و(ت: 1) و(ت: 2) بدون (سيّدنا)، والمثبت زيادة من (ع).

(82) في (ع) (وبعده).

(83) الاستعاذة في اللغة: من طلب العوذ، يدلّ على الالتجاء والاستجارة والاستعانة، وهي الالتجاء إلى الله والالتصاق بجنابه من شر كل ذي شر، بأن يقول القائل: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ونحوه. ينظر: الراغب الأصفهاني، المفردات في غريب القرآن: 352/4، مادة (عوذ). ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: 16/1.

(84) وهو قول الجمهور لدفع الوسوسة قبل التلاوة. ينظر: تفسير القرآن العظيم، ابن كثير (14/1). ونقل ابن جرير والسرخسي الإجماع على أنّ حكم الاستعاذة هو النّدب وليس الوجوب. ينظر: الطبري، جامع البيان: 173/14. السرخسي، المبسوط: 13/1.

(85) في(ع) (بصفة والأمر، وصفتها).

(86) أي: وردت بصيغة الأمر كما في الآيات من سورة [الأعراف: 200]، [النحل: 98]، [غافر: 56]،[فصلت: 36]، [الفلق: 1]، [الناس: 1].

(87) في(د) و(ج) و(س) و(ق) و(م) (ت: 1) و(ت: 2) (بصيغة الأمر، وصيغتها)، وفي(ع) (بصفة والأمر، وصفتها)، كأنّ المعنى: وردت على صفة وطريقة، ووردت على أسلوب الأمر، ووروودها في الصفات على سبيل الخبر، ويمكن حمله على الأمر، ومن صفاتها: ((أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم)) الصنعاني، المصنّف: 86/2، حديث رقم (2591)، وفي رواية زيادة عن أبي سعيد الخدري: ((من همزه ونفخه ونفثه))، ابن حنبل، المسند: 50/3، حديث رقم (11491). وقال الترمذي: "وحديث أبي سعيد أشهر حديث في هذا الباب،...وقد تكلّم في إسناد حديث أبي سعيد، كان يحيى بن سعيد يتكلّم في علي بن علي الرفاعي، وقال أحمد: لا يصحّ هذا الحديث ". الترمذي، سنن الترمذي: 10/2. وذكر ابن الجزري بأنّ لها ثمان صيغ. ينظر: ابن الجزري، النشر في القراءات العشر: 249/1.

(88) قال أبو عمرو الداني: "اعلم أنّ المستعمل عند الحذّاق من أهل الأداء في لفظها: (أعوذ بالله من الشيطان الرجيم) دون غيره، وذلك لموافقة الكتاب والسنة". الداني، التيسير في القراءات السبع: 16/1. وذكر ابن الجزري بأنّ هذا اللفظ هو المختار لجميع القراء من حيث الرواية. ينظر: ابن الجزري، النشر في القراءات العشر: 243/1. ابن الجزري، شرح طيبة النشر: 44.

(89) في (س) و(ق) و(م) (ع) و(ت: 1) و(ت: 2) بدون (خلاف الأصح:...). وهي من الألفاظ المتعلّقة بشتم الشيطان، وفي المراسيل: «أنّ النبي ﷺ إذا دخل الخلاء، قال: اللهم إني أعوذ بك من الخبيث المخبث الرجس النّجس الشيطان الرجيم» أبو داود، سنن أبي داود: 72/1، كتاب الطهارة، حديث رقم (2).

(90) وهذا عندما تكون الاستعاذة في غير الصلاة، قال مكي: "المختار لجميع القراء المعوّل عليهم أن يبدأ بأعوذ بالله من الشيطان الرجيم، يعني: جهرًا"، القيسي، التبصرة في القراءات السبع: 246، وفي الصلاة يكون الإخفاء أولى. قال ابن الجزري: "المختار في الصلاة الإخفاء". ابن الجزري، النشر في القراءات العشر: 253/1.

(91) في (ت: 1) (في حضور).

(92) في (ت: 2) (به)، وفي (هـ) (الإخفات).

(93) البسملة، مصدر من الفعل (بسمل)، إذا قال القارئ: (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ)، كما يقال: (هلّل) في (لا إله إلا الله)، وهي مستحبّة عند ابتداء كل أمر مباح، وهي من القرآن في سورة النمل بلا خلاف، وأمّا في أوائل السور فالخلاف فيها مشهور. ينظر: ابن الجزري، شرح طيبة النشر: 46.

(94) في (د) و(ج) و(س) و(ق)و(م) و(ت: 2) (القاري)، والمثبت من (ع).

(95) في (ق) و(ت: 2) (بسورة التوبة)، وفي (م) و(ع) (في سورة التوبة).

(96) في (م) (بالبسملة)، وفي (ت: 1) بدون (في البسملة).

(97) في (ت: 2) (الرحمة).

(98) ينظر: ابن الباذش، الإقناع في القراءات السبع: 155/1، 163. القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: 61/8.

(99) في (د) و(ج) و(س) و(ق) و(م) و(ت: 2) (والقاري)، والمثبت من (ع).

(100) في (ت: 2) (عليّ).

(101) في (م) و(ع) (في سورة)، وفي (ت: 2) (بسورة).

(102) في (س) (جوّزوا)، وفي (ت: 1) (جاوز).

(103) وجوّز بعضهم البسملة في أثناء سورة التوبة، وكرهها آخرون؛ لأنّ علة تركها في الأثناء كعلة تركها في ابتدائها؛ من كونها نزلت بالسيف، وللتسجيل على المنافقين وفضحهم. ومنعها أبو إسحاق الجعبري. ينظر: ابن حجر، الفتاوى الفقهية الكبرى: 52/1. ابن الجزري، النشر في القراءات العشر: 266/1.

(104) ينظر: أبو شامة، إبراز المعاني من حرز الأماني: 201/1. القاري، المنح الفكرية شرح المقدمة الجزرية: 46.

(105) لعلّه يقصد في ابتداء الكلمة بعد همزة وصل، لأنه لا يُبتدأ بساكن، نحو قوله تعالى: ﴿وَٱنصُرۡنَا﴾ [البقرة: 250].

(106) ينظر: ابن الجزري، التمهيد في علم التّجويد: 158/1. القاري، المنح الفكرية شرح المقدمة الجزرية: 46.

(107) في (ج) و(س)و(ع) بدون (في).

(108) في (د) و(ج)و(س)و(ق) و(م) (الاسم والفعل والحرف) بدون أمثلة، وثبتها مع الفعل زيادة من(ع)، وفي (ت: 2) ﴿انفجرت﴾ [البقرة: 60].

(109) في (د) و(ج) و(س) و (ق) و(م) (الاسم والفعل والحرف) بدون أمثلة، وثبتها مع الحرف زيادة من (ت: 2).

(110) في (ت: 1) و (ت: 2) (الساكنة).

(111) في (ق) (خطًا).

(112) ينظر: ابن الجزري، التمهيد في علم التّجويد: 158/1. القاري، المنح الفكرية شرح المقدمة الجزرية: 46.

(113) في (ت: 1) بدون (وهي ضمّتان وفتحتان وكسرتان)، و في (د) و(ج) و(س) و(ق) و(ت: 2): " وهي ضمّتين و..) على النصب، والصواب ما أثبت من (م) و(ع).

(114) في (ت: 1) بدون (مثل: جاءني زيدٌ،...)، وفي (ت: 2) (عمرٍ).

(115) في (ج) و(س) و(ق) و(ت: 1) و(ت: 2)(فلهما).

(116) في (س) و(ت: 1) بدون (الوجه).

(117) في (س) و (ت: 1) (نون).

(118) في (د) و(ج) و(س) و(ق) و(م) و(ع) و(ت: 1)و(ت: 2) (ملاقات)، والصواب ما أثبت.

(119) في (د)و(ج) و(س) و(ق) بدون (ستة)، وفي (ت: 2) بدون (وهي ستة)، والمثبت زيادة من (م) و(ع).

(120) في (د) و(ج)و(س) و (ق) و(م) و(ع) و(ت: 2) بدون (ستة حروف تظهر من الحلق)، والمثبت زيادة مقدمة من (ت: 1).

(121) في (ت: 2) (والهمزة).

(122) ينظر: ابن مجاهد، السبعة في القراءات: 125/1. القيسي، الرعاية لتجويد القراءة: 260. الداني، التيسير في القراءات السبع: 45/1.

(123) في (د) و(ج) و(س) و(ق) و(م) و(ع) و(ت: 2) ﴿مِنَ ٱلۡيَمِّ﴾ [طه: 78]، إلا أنّه مثال غير صالح لملاقاة النون الساكنة لحرف الألف في كلمتين، والصواب ما أثبت من (ت: 1).

(124) في(د) و(ج) و(س) و(ق) و(ع) (ومن عَلمٍ)، وفي (م) (من عليم)، والصواب ما أُثبت من (ت: 2) مع تأخيره بعد﴿عَزِيزٌ غَفُورٌ ﴾ [فاطر: 28].

(125) في (ت: 2) ﴿سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ [البقرة: 181] بِٱللَّهِ .

(126) في (ت: 2) بدون هذا المثال.

(127) في (ت: 2) ﴿مِّنۡ غِلٍّ﴾ [الأعراف: 43] بعد ﴿يَنۡعِقُ﴾ [البقرة: 171].

(128) في (ت: 2) ﴿وَٱلۡمُنۡخَنِقَةُ ﴾[المائدة: 3] بعد﴿عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴾ [النساء: 26].

(129) في (م) و(ع) (وما أشبه ذلك).

(130) في (د) و(ج) (نون)، والمثبت من (س) و(ق) و(م) و(ع) و(ت: 2).

(131) في (د) و (س) و(ق) و(م) و(ع) و(ت: 1) و(ت: 2) (ملاقات)، والصواب ما أثبت.

(132) في (د) و(ج) و(س) و(ت: 1) و(ت: 2) بدون (غاية الأمر)، والمثبت زيادة من (ق) و(م) و(ع).

(133) في (ع) (يجب).

(134) في (ت: 2) (والغنّة صوت).

(135) ينظر: ابن مجاهد، السبعة في القراءات: 126/1. الداني، التيسير في القراءات السبع: 45/1. أبو شامة، إبراز المعاني من حرز الأماني: 201/1. ابن الجزري، التمهيد في علم التّجويد: 143/1، 156.

(136) في (د) و(ج) و(س) و(ق) و(م) و (ع) و(ت: 2)(وبرقًا يجعلون)، والصواب ما أثبت، وفي (ت: 1) بدون هذا المثال.

(137) في (د) و(ج) و(س) و(ق) و(م) و(ع) (وإن مات)، وفي (ت: 2) (وإمات)، والصواب ما أثبت، وفي (ت: 1) بدون هذا المثال.

(138) في (ت: 1) مثبت أمثلة على الإدغام بغنة غير (د) و(س) و(م) و(ع) و(ت: 2): ﴿مَن يُؤْمِنُ﴾ [التوبة: 99]، ﴿و يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ﴾ [الزلزلة: 6]، ﴿مَّن نَّشَآءُ﴾ [الأنعام: 83]، و﴿ حِطَّةٌ نَّغْفِرْ لَكُمْ﴾ [البقرة: 58] ﴿ مِن مَّالٍ ﴾ [المؤمنون: 55]، ﴿ومِنوَالٍ ﴾ [الرعد: 11]مَغْفِرَةٍ .

(139) في (ع) بدون (مثل)، وفي (ت: 1) (إلا في كلمة).

(140) في (د) و(س) و(ع) و(ت: 1) و(ت: 2)(دُنيان)، وفي (ج) و(ق) و(م) (دنيا)، والمثبت مثاله في القرآن.

(141) في (ت: 2) (فأنّهم).

(142) في (ت: 2) (منعُ).

(143) في (ق) (ألفاظ)، وفي (ت: 1) (هذه الكلمة، أي: في هذه الألفاظ).

(144) ينظر: أبو شامة، إبراز المعاني من حرز الأماني: 201/1. ابن الجزري، التمهيد في علم التّجويد: 157/1.

(145) في(ج) (ودُيًّا)، وفي (ت: 2) (دُنيان).

(146) في (د)و(ج) و(س)(الأخيرين).

(147) في (د)و(ج) و(ق) و(س) و(م) و(ت: 2)(حرفي)، وفي (ت: 1) بدون (حرفًا)، والصواب ما أثبت من (ع).

(148) في (ج) بدون (يجب).

(149) في (ع) بدون (فقط).

(150) في (د) و(ج)و(س) و(ت: 2) (إنْ لم)، وفي (ق) و(م) (ان لم)، والصواب ما أثبت من (ع). وفي (ت: 1) مثبت﴿مِن لَّدُنْهُ﴾[النساء: 40].

(151) ينظر: أبو شامة، إبراز المعاني من حرز الأماني: 201/1.

(152) في (د) و(ع) و(ق) و(م) و(ت: 1) و(ت: 2)﴿وَقِيلَ مَنْۜ رَاقٍ﴾ [البقرة: 27]، والمثبت موضع الشاهد من المثال.

(153) في (ق) و(م) (القيمة)،وفي (ت: 2) (القِمَة).

(154) في (د) و(ج) و(ق) و(م) و(ت: 2) (ويجب)، والمثبت بالفاء من (س) و(ع) لأجل الربط.

(155) في (ج) (سكتت).

(156)في (د) و(ج) و(س) و(ق) و(م) و(ع) بدون (لطيفة)، والمثبت زيادة من (ت: 2).

(157) هو أبو عمر حفص بن سليمان الأسدي مولاهم الكوفي المقرئ، صاحب عاصم، وثّقه الذهبي في القراءة، مات سنة 180هـ. ينظر: الذهبي، معرفة القراء الكبار: 140/1. ابن الجزري، غاية النهاية في طبقات القراء: 229/1.

(158) في(ج) و(ت: 2) (نون).

(159) ينظر: الداني، التيسير في القراءات السبع: 45/1. ابن الجزري، التمهيد في علم التّجويد: 156/1. الجريسي، نهاية القول المفيد في علم التّجويد: 162.

(160) في (ت: 1) تقديم وتأخير في الكلام، مع اختلاف الأمثلة: ﴿أَنۢبِئۡهُم﴾ [البقرة: 33]،﴿مِنۢ بَعۡدِ﴾ [البقرة: 27]، ﴿أَلِيمُۢ بِمَا﴾ [البقرة: 10].

(161) في(ج) و(س) و(ت: 1)(بين الإدغام والإظهار).

(162) في (ت: 1) بدون (ولا تشديد فيه).

(163) في (م) و(ت: 1)(وتلزم).

(164) في (م) و(ع) (معه).

(165) في (م) (وهو قد).

(166) في (ت: 1) مثبت بعد حروف الإخفاء.

(167) في (د) و(ج) و(س) و(ق) و(م)و(ع) و(ت: 2) (ملاقات)، والصواب ما أثبت.

(168) في (م) بدون (وهي).

(169) في (د) و(س) و(ق) و(م) و(ع) و(ت: 2) بدون (يجمعها قولك بهذا البيت...)، والزيادة مثبتة من (ت: 1)، وعند ابن الجزري: (صف ذا ثنا جود شخص قد سما كرمًا، ضع ظالمًا زد تقى دم طالبًا فترى)، ابن الجزري، التمهيد في علم التّجويد: 158/1.

(170) ينظر: الداني، التيسير في القراءات السبع: 45/1. ابن الجزري، التمهيد في علم التّجويد: 155/1. الجريسي، نهاية القول المفيد في علم التّجويد: 162.

(171) في (ع) (أنذرتهم)، والصواب ما أثبت من (د) و(س) و(ق) و(م) و(ت: 2). وفي (ت: 1) (أنذرتكم) من ﴿فَأَنذَرۡتُكُمۡ﴾ [الليل: 14].

(172) في(ت: 2) ﴿مِّن سُندُسٍ﴾ [الكهف: 31]مثبت بعد ﴿مَا نَنسَخۡ﴾ [البقرة: 106]. والمثبت منه في (د) و(ع) و(ق) و(م) و(ت: 1) و(ت: 2)موضع الشاهد من المثال.

(173) في (ج) و(س) و(م) و(ع) ﴿مِن شَيۡءٖ﴾ [آل عمران: 92] مثبت بعد ﴿مَنثُورٗا﴾[الإسراء: 13].

(174) في (م) و (ت: 2)﴿مَنشُورًا﴾[الإسراء: 13] مثبت بعد﴿خَالِصًا سَآئِغًا﴾ [النحل: 66].

(175) في (ع) (ومن ظلا) بالظاد، والصواب ما أثبت من (د) و(ج) و(س) و(م) و(ت: 2).

(176) في (ج) و(م) ﴿مِّن فَوۡرِهِمۡ﴾ [آل عمران: 125].

(177) في (د) و(ع) (يُنقِضون)، والمثبت من (ج) و(س) و(م)و(ت: 2).

(178) في (ت: 1) اختلاف في بعض الأمثلة عن (د) و(ج)و(س) و(م) و(ع) و(ت: 2).

(179) في (ت: 1) (في بيان ميم الساكنة)، وفي (ت: 2) (ميم ساكنة).

(180) في (ت: 2) (فلهما).

(181) في (ع) (ثلاث).

(182) في (ج) و(ت: 2) بدون (الحال).

(183) في (ت: 1) بدون (الحال الأول) مع اختلاف في الكلام، والأمثلة.

(184) في (د) و(ج)و(س) و(ق) و(ع) و(ت: 2) بدون (الموحدة)، والمثبت زيادة من (م).

(185) في (د) مضاف (مع) أعلى (بغنّة)، وفي(ج) و(س) و(م) و(ع) و(ت: 2)(مع غنّة).

(186) في (س) سقط (على).

(187) قال أحمد ابن الجزري: "وهو المختار عند الجمهور وعليه العمل". طاش زاده، شرح المقدمة الجزرية: 195.

(188) في (ج) و(س) و(م) و(ت: 2) (حال).

(189) في (ت: 1) بدون (الحال الثاني) مع اختلاف في الكلام، والأمثلة.

(190) في (د) و(ج) و(س) و(ق) و(م) و(ع) بدون (مع غنة)، والمثبت زيادة من (ت: 2).

(191) ينظر: الجريسي، نهاية القول المفيد في علم التّجويد: 169.

(192)في (د) و(ج)و(س) و(م) و(ع)و(ت: 2) ﴿مَّا لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ﴾ [يونس: 27]، والمثبت موضع الشاهد من المثال.

(193) في (ع) ﴿ولهم مِثلُ﴾ [البقرة: 228].

(194) في (س) و (م) بدون هذا المثال.

(195) في (ج) و(س) و(ت: 2) (وحال).

(196) في (ت: 1) بدون (الحال الثالث) مع اختلاف في الكلام، والأمثلة.

(197) في (ت: 2) (سائر حروف الهجاء).

(198) في (د) و(ج) و(س) و(ع) و(ت: 2) (حافظ)، والمثبت من (م).

(199) في (ت: 1) بدون بيت ابن الجزري.

(200) في (ت: 2) (الأحرفي).

(201) في (ت: 2) (لدي) بالياء.

(202) في (ع) (وفاء).

(203)القسطلاني، العقود السنية شرح المقدمة الجزرية: 33، البيت رقم (64).

(204) في (ع) (ومعنى هذا: يعني أظْهِرها).

(205) في (د) و(ج) و(س) و(ق) و(ع) (لكن)، والمثبت من (م)، وفي (ت: 2) (لاكن).

(206) والتّحذير عند حرفي الواو والفاء على وجه الخصوص؛ لاتّحاد مخرج الميم بالواو، وقربها من الفاء فيسبق اللسان بسبب ذلك إلى الإخفاء. ينظر: طاش زاده، شرح المقدمة الجزرية: 198.

(207) في (ع) (نحو).

(208) في (د) و(ج) و(س) و(م)و(ع) و(ت: 2). ﴿عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾ [الفاتحة: 7]، والمثبت موضع الشاهد من المثال.

(209) في (د) و(س) و(م) و(ع)و(ت: 2) ﴿وَتَرَكَهُمۡ فِي ظُلُمَٰتٖ﴾ [البقرة: 17]، والمثبت موضع الشاهد، وفي (ج) (وترهم في ظلمات) لعله من الوهم.

(210) في(م)و(ع) و(ت: 1)(وما أشبه).

(211) في (ت: 1) مثبت مثالان فقط ﴿عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾ [الفاتحة: 7]، ﴿وَتَرَكَهُمۡ فِي ظُلُمَٰتٖ﴾ [البقرة: 17].

(212) في (ت: 2) (أربعة وعشرين)، والصواب ما أُثبت.

(213) في (ت: 2) (والكا)، والمثبت على طريقة رسم الحروف المذكورة.

(214) في (د) و(ج)و(س) و(ق) و(م) و(ع) بدون (وهي أربعة وعشرين حرفًا: الهمزة...)، والمثبت زيادة من (ت: 2).

(215) في (ع) ﴿أَمۡ خَلَقُواْ﴾ [الطور: 36].

(216) يتضح من (د)و(ج)و(س) و(م) و(ع) و(ت: 2) بأنّ﴿أَضَلَّ أَعۡمَٰلَهُمۡ﴾ [محمد: 1]﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ﴾ [البقرة: 61] مثال واحد عند المصنّف للإخفاء الشفوي للميم الساكنة عند حرف الذال، وهذا خطأ، وما أثبت مثال صالح.

(217) في (د)و(ج)و(س) و(م) و(ع) و(ت: 2) ﴿لَهُمۡ فِيهَا زَفِيرٞ﴾ [هود: 106] مع سقط(فيها)، ويظهر بأنّه عند المصنّف مثال للإخفاء الشفوي للميم الساكنة عند حرف الزاي، وهذا خطأ، وما أثبت مثال صالح.

(218) في (ع) (وشرابٌ) مع سقط (لهم)، والصواب ما أثبت من (د) و(ج)و(س) و(م) و(ت: 2).

(219)في (د) و(ج) و(س) و(م)و(ع) و(ت: 2)﴿إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ﴾ [البقرة: 23]، والمثبت موضع الشاهد من المثال.

(220) في (م) و(ع) (ولكم ضر)، والصواب ما أُثبت من (د) و(ج)و(س) و(ت: 2).

(221)في (د) و(ج)و(س) و(م)و(ع)و(ت: 2)﴿فَأَمۡطِرۡ عَلَيۡنَا﴾[الأنفال: 32]، والمثبت موضع الشاهد من المثال.

(222)في (د) و(ج)و(س)و(م)و(ع)و(ت: 2)﴿أَهۡوَآءَهُمۡ عَمَّا جَآءَكَ﴾[المائدة: 48]، والمثبت موضع الشاهد من المثال.

(223) في (ت: 2) (ولهم غرفًا)، والصواب ما أثبت من (د) و(ج)و(س) و(م) و(ع).

(224) في(د) و(س)و(م)و(ع)و(ت: 2)﴿مِن قَبۡلِهِمۡ قَوۡمِ نُوحٖ﴾[التوبة: 70]، والمثبت موضع الشاهد من المثال.

(225)في (د) و(س) و(م)و(ع)و(ت: 2) ﴿إِن كُنتُمۡ كَٰذِبِينَ﴾ [يوسف: 74]،والمثبت موضع الشاهد من المثال.

(226) في (ت: 2) ﴿يَأۡتِيَهُمُ﴾ [البقرة: 210].

(227) في (ت: 1) اختلاف في الأمثلة.

(228) في (د) و(س)و(ع) (إظهار شفوي)، وفي (ج) (إظهارُ الشفوي)، والصواب ما أثبت من (م)و(ت: 1)و(ت: 2).

(229) في (ع) بدون (والله أعلم).

(230) ويسمّى بإدغام المتماثلين الصغير، فيكون الأول ساكنًا والثاني متحركًا، ويجب الإدغام عند أهل اللغة والقُراء وأهل الأداء. ينظر: المرعشي، جهد المقل: 185.

(231) في (ت: 1) بدون (ويأتي عند ثلاثة عشر حرفًا).

(232) في (ج) و(س) و(م) و(ت: 2) (فإذا)، وفي (ت: 1) (اعلم إذا أنّه).

(233) في (م) و(ع) (تدغمان مع غنّة)، وفي (ت: 1) و(ت: 2) (تدغمان مع غنّة كما عرفت).

(234)في (د) و(ج)و(س)و(م)و(ع) ﴿مَا لَهُم مِّن دُونِهِۦ﴾ [الكهف: 26]، وفي (ت: 2) بدونه، والمثبت موضع الشاهد من المثال.

(235) في (ت: 2) بدون هذا المثال.

(236) ينظر: ابن مجاهد، السبعة في القراءات: 125/1. ابن الجزري، النشر في القراءات العشر: 19/2.

(237) في (م) و(ع) و(ت: 2) بدون (تدغمان مع غنة كما عرفت).

(238) في (ج) و(م) و(ت: 1)(وإذا)، وفي (س) و(ت: 2) (فإذا).

(239) في (د) و(ج)و(س) و(ع) و(ت: 2) (كلا)، وفي (ع) (تُدغم).

(240) في (م) بدون (مثل)، وفي (ت: 1) (نحو ذلك).

(241) في (ع) بدون هذا المثال.

(242)في (د) و(ج) و(س) و(م)و(ع) و(ت2) ﴿مَا لَمۡ تَسۡتَطِع عَّلَيۡهِ﴾ [الكهف: 78]، والمثبت موضع الشاهد من المثال.

(243)في(د) و(ج) و(س) و(م) و(ت: 2)﴿فَلَا يُسۡرِف فِّي ٱلۡقَتۡلِ﴾ [الإسراء: 33]، والمثبت موضع الشاهد من المثال، وفي (ع) (في القتلى).

(244) في (د) و(ج) و(س) و(م) و(ع) ﴿يُدۡرِككُّمُ ٱلۡمَوۡتُ﴾ [النساء: 78]، والمثبت موضع الشاهد من المثال. وفي (ت: 2) (ويدرككم الموة).

(245) في (م)﴿أَيۡنَمَا يُوَجِّههُّ﴾[النحل: 76]، والمثبت موضع الشاهد من المثال في(د)و(ج)و(س)و(ع) و(ت: 2).

(246) في (ت: 1) اقتصار على أربعة أمثلة: ﴿ٱضۡرِب بِّعَصَاكَ ٱلۡحَجَرَ﴾[البقرة: 60] ﴿فَمَا رَبِحَت تِّجَٰرَتُهُمۡ﴾ [البقرة: 16] و﴿مَالِيَهۡۜ ٢٨ هَلَكَ﴾[الحاقة: 29] ﴿أَيۡنَمَا يُوَجِّههُّ﴾[النحل: 76].

(247) في (د) و(س) و(ق) و(ع) و(ت: 1) و(ت: 2) بدون (إلا في قوله تعالى: ﴿مَالِيَهۡۜ ٢٨﴾ إلى هاء سكتة)، والمثبت زيادة من (م)، والمثبت من الآية هو موضع المثال.

(248) في (ج) و(م) و(س) و(ت: 2) بدون (الإدغام).

(249) في(ج) و(س) و(ع) و(ت: 2)(كفروا وهُم)، والمثبت من(د)، وفي(ت: 1) ﴿ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ﴾[البقرة: 25]، و﴿فِي يَوۡمٖ﴾ [إبراهيم: 18].

(250) في (د) و(ج) و(س) و(ق) و(ع) و(ت: 2) بدون (وكان الأول منهما حرف مد)، والمثبت زيادة من (م).

(251) ينظر: النشر في القراءات العشر، ابن الجزري (19/2). فإذا انفتح ما قبل الواو نحو: ﴿عَصَواْ وَّكَانُواْ﴾ [البقرة: 61]، أو الياء نحو: ﴿لَدَىَّ﴾ [ق: 28] وجب الإدغام عند جميع القراء. ينظر: الجريسي، نهاية القول المفيد في علم التّجويد: 150، والحالة الثانية التي لا يجوز فيها إدغام المثلين أن يكون الحرف الأول منهما هاء سكت كما في قوله تعالى: ﴿عَنِّي مَالِيَهۡۜ ٢٨ هَلَكَ عَنِّي سُلۡطَٰنِيَهۡ﴾ [الحاقة: 28، 29] فيجوز الإدغام، أو الإظهار الذي لا يتحقّق إلا مع السكت، وهو الأرجح ينظر: ابن الجزري، النشر في القراءات العشر: 223/1. الجريسي، نهاية القول المفيد في علم التّجويد: 149.

(252) في (ج)و(س) و(ت: 2)(الميم والنون).

(253) قال الملا علي القاري: "لأنّ الغنة صفة لازمة للنون والميم تحركتا أو سكنتا، ظاهرتين أو مخفاتين أو مدغمتين، إلا أنها في الساكن أكمل من المتحرك، وفي المخفى أزيد من المظهر، وفي المدغم أوفى من المخفى"، القاري، المنح الفكرية شرح المقدمة الجزرية: 44، قال المرعشي: "أقوى الغنات غنة النون المشددة فهي أكمل من غنة الميم المشددة، وغنة النون المخفاة أكمل من غنة الميم المخفاة". المرعشي، جهد المقل: 165.

(254) في (ت: 2) ﴿وَأَنَّ ٱللَّهَ﴾[البقرة: 165].

(255) في (ت: 2) بدون هذا المثال.

(256) في (س) و(ت: 2) بدون هذا المثال.

(257) في (ت: 1) اختلاف في الأمثلة، عدا ﴿إِنَّ ٱللَّهَ﴾ [البقرة: 20].

(258) في (د) و(س) و(ق) و(ع) و(ت: 1) و(ت: 2) بدون (إلا في قوله تعالى: ﴿لَا تَأۡمَنَّا عَلَىٰ يُوسُفَ﴾...) [يوسف: 11]، والمثبت زيادة من (م).

(259) في (ت: 1) و(ت: 2) (في بيان).

(260) المتقاربان: تقاربا في المخرج والصفة أو المخرج دون الصفة، والمتجانسان: هما الحرفان اللذان اتفقا مخرجا واختلفا صفة. ينظر: العقود السنية على المقدمة الجزرية (ص205)، وقد أدخل المصنّف المتجانسين مع المتقاربين، على طريقة بعض علماء التّجويد، ومنهم المرعشي كما ذكر ذلك عن نفسه ينظر: المرعشي، جهد المقل: 183، وعرض لسبر التقسيمات في هذا الباب د. عبدالله العبيد في تحقيقه لـ (رسالة في تجويد القرآن)، أبا بطين، رسالة في تجويد القرآن: 62.

(261) وهو مثال على المتجانسين عند ابن الجزري، وعلى المتقاربين عند المرعشي. ينظر: ابن الجزري، النشر في القراءات العشر: 19/2. جهد المقل، المرعشي: 189.

(262) في (ج) و(ت: 1) و(ت: 2) بدون (التاء).

(263) وهو مثال على المتجانسين عند ابن الجزري، وعلى المتقاربين عند المرعشي. ينظر: ابن الجزري، النشر في القراءات العشر: 19/2. المرعشي، جهد المقل: 189.

(264) في (ت: 1) بدون (وكذلك الدال في التاء بغير غنة مثل: ﴿أَنْ عَبَّدتَّ﴾ [الشعراء: 22]).

(265) وهو مثال على المتجانسين عند ابن الجزري، وعلى المتقاربين عند المرعشي. ينظر: ابن الجزري، النشر في القراءات العشر،: 19/2. المرعشي، جهد المقل: 188.

(266) في (م) و(ع) بدون الواو، مع إثبات ياء المتكلم (ربي)، والمثبت ما وافق رسم المصحف كما في (د) و(ج) و(ت: 1)و(ت: 2). وهو مثال على المتجانسين عند ابن الجزري والملا القاري، وعلى المتقاربين عند المرعشي. ينظر: ابن الجزري، النشر في القراءات العشر: 19/2. القاري، المنح الفكرية شرح المقدمة الجزرية: 36. المرعشي، جهد المقل: 192.

(267) في (ت: 1) (كلّ).

(268) قال المرعشي: "فالقُراء اتّفقوا على إدغامها في الراء نحو: ﴿بل ران﴾ [المطففين: 14]... إلا حفصًا..." المرعشي، جهد المقل: 192.

(269) في (ت: 1) بدون (لفظ).

(270) في (ت: 1) (في رواية عن حفص).

(271) في (ت: 1) بدون (والمشهور).

(272) ورد السكت عن حفص من طريق الشاطبية. ينظر: أبو شامة، إبراز المعاني من حرز الأماني: 566/2. وذُكر الاختلاف عن حفص في السكت على اللام، أو الإدراج بمعنى وصل القراءة من طريق النشر. ينظر: ابن الجزري، النشر في القراءات العشر: 425/1.

(273) في (ت: 1) بدون (وكذلك على إدغام الذال في الظاء بغير غنة مثل: ﴿إِذ ظَّـلَمُوٓاْ﴾ [النساء: 64]).

(274) وهو مثال على المتجانسين عند ابن الجزري، والمتقاربين عند المرعشي. ينظر: ابن الجزري، النشر في القراءات العشر: 19/2. المرعشي، جهد المقل: 187.

(275) في (ت: 2) (وتد) سقط حرفين.

(276) وهو مثال على المتجانسين عند ابن الجزري، وعلى المتقاربين عند المرعشي، ولم يقع في القرآن غير هذا الموضع لإدغام الباء في مقاربها الميم. ينظر: النشر في القراءات العشر: 2 /11. المرعشي، جهد المقل: 190. في (د) و(ج) و(س) و(م) و(ع) وت: 2) ﴿يَٰبُنَيَّ ٱرۡكَب مَّعَنَا﴾ [هود: 42] ، والمثبت موضع الشاهد من المثال.

(277) في (ت: 1) (عند عاصم وعند البعض) بدون تحديد.

(278) في (ج) (ابن عمر)، وفي (م) و(ع) و(ت: 2) (أبي عمر). وابن عامر: هو عبدالله بن عامر بن يزيد بن تميم بن ربيعة اليحصبي، أحد القرّاء السبعة، ثقة حافظ، توفي في سنة 118هـ، ينظر: الذهبي، معرفة القراء الكبار: 82/1. ابن الجزري، غاية النهاية في طبقات القرّاء: 380/1.

(279) هو محمد بن عبدالرحمن بن خالد بن محمد المخزومي، أخذ القراءة عن البزّي، مات سنة 291هـ. ينظر: الذهبي، معرفة القراء الكبار: 230/1. ابن الجزري، غاية النهاية في طبقات القراء: 146/2.

(280) هو أبو الحسن علي بن حمزة بن عبدالله بن بهمن بن فيروز الكسائي، من القراء السبعة، قرأ على حمزة، ثمّ اختار لنفسه قراءة، توفي سنة 189هـ، وقيل: 182هـ، وقيل غير ذلك. ينظر: الذهبي، معرفة القرّاء الكبار: 120/1. ابن الجزري، غاية النهاية في طبقات القراء: 474/1. في (ت: 2) (عند عاصم وقالون وأبي عمر وابن كثير، وابن ذكوان، وحمزة، والكسائي).

(281) في (ت: 2) بدون (وتُدغم الثاء في الذال بغير غنة، مثل:....).

(282) وهو مثال على المتجانسين عند عطية قابل نصر. ينظر: نصر، غاية المريد في علم التّجويد: 177.

(283) في (ت: 1) (عند عاصم وعند البعض) بدون تسمية للقراء.

(284) هو عيسى بن مينا بن وردان بن عيسى الزرقي، ربيب نافع، سماه قالون لجودة قراءته، توفي في سنة 220هـ. ينظر: الذهبي، معرفة القراء الكبار: 155/1. ابن الجزري، غاية النهاية في طبقات القراء: 542/1.

(285) في (ع) (أبي ابن عمر)، وصوابه ما أثبت من (د) و(ج) و(س) و(م) و(ت: 2). و أبو عمرو هو زبان بن العلاء بن عمار بن العريان المازني البصري، أحد القراء السبعة، توفي في سنة 154هـ. ينظر: الذهبي، معرفة القراء الكبار: 105/1. ابن الجزري، غاية النهاية في طبقات القراء: 626/1.

(286) في (ع) و(ت: 2) بدون (ابن ذكوان).

(287) هو حمزة بن حبيب بن عمارة بن إسماعيل الكوفي، المعروف بالزيّات، أحد القراء السبعة، توفي في سنة 156هـ. ينظر: الذهبي، معرفة القراء الكبار: 111/1. ابن الجزري، غاية النهاية في طبقات القراء: 236/1.

(288) وحكى ابن الجزري الإجماع عن أبي بكر بن مهران في ذلك. ينظر: ابن الجزري، النشر في القراءات العشر: 15/2. وأظهره ابن كثير، وورش، وهشام. ينظر: المرعشي، جهد المقل: 187.

(289) الإدغام الكامل: أو التّام هو إدراج الحرف الأول في الثاني ذاتًا وصفة. ينظر: القاري، المنح الفكرية شرح المقدمة الجزرية: 33.

(290) الإدغام الناقص: هو إدراج الأول في الثاني ذاتًا دون الصفة، والصفة الباقية إمّا إطباق أو استعلاء أو غنة. ينظر: القاري، المنح الفكرية شرح المقدمة الجزرية: 33. المرعشي، جهد المقل: 210.

(291) قال ابن الجزري: " فلا خلاف في إدغامها، وإنما الخلاف في إبقاء صفة الاستعلاء مع ذلك". ابن الجزري، النشر في القراءات العشر: 221/1. وقال: "فتقدّم أيضًا ما حكي فيه من وجهي الإدغام المحض وتبقية الاستعلاء". ابن الجزري، النشر في القراءات العشر: 19/2.

(292) في (ت: 2) (أولي).

(293) ينظر: ابن الجزري، النشر في القراءات العشر: 221/1. وهو من المتقاربين عند: المرعشي. جهد المقل: 191.

(294) في (د) و(ج) و(س) و(م)و(ت: 2) ﴿أَلَمْ نَخْلُقكُّم﴾ [المرسلات: 20]، وموضع الشاهد من المثال مثبت من (ع).

(295) قال الملا القاري: "... نحو: ﴿فَنَامَنَت طَّآئِفَةٌ﴾ [الصف: 14]–يعني: إدغام التاء في الطاء-حيث أجمعوا فيه على الإدغام الكامل، كما أجمعوا في نحو: ﴿أَحَطتُ﴾ [النمل: 22] -يعني: إدغام الطاء في التاء-على الإدغام الناقص". القاري، المنح الفكرية شرح المقدمة الجزرية: 33.

(296) في (ت: 2) (أولي).

(297)مثال على المتجانسين عند ابن الجزري، وعلى المتقاربين عند المرعشي. ينظر: ابن الجزري، النشر في القراءات العشر: 19/2، 221/1. المرعشي، جهد المقل: 189. في(د) و(ج) و(س)و(م)و(ع)و(ت: 2) ﴿لَبِئْ بَسَطتَ﴾ [المائدة: 28]، والمثبت موضع الشاهد من المثال.

(298) مثال على المتجانسين عند ابن الجزري، وعلى المتقاربين عند المرعشي. ينظر: ابن الجزري، النشر في القراءات العشر: 19/2، 221/1. المرعشي، جهد المقل: 189.

(299) في (ت: 1) بدون (وتُدغم القاف في الكاف بغير غنة إدغامًا كاملًا...).

(300) في (د) و(ج) و (س) و (م) و(ع) و(ت: 2) (ملاقات)، والصواب ما أثبت.

(301) بمعنى: شدة اتصالها في الكلمة التي دخلت عليها فصارت معها كالكلمة الواحدة. ينظر: ابن الجزري، النشر في القراءات العشر: 414/1.

(302) ينظر: ابن الجزري، النشر في القراءات العشر: 221/1. القسطلاني، العقود السنية شرح المقدمة الجزرية: 208.

(303)في (د) و(ج)و(س)و(م)و(ع)و(ت: 2)﴿يَأْتِيَكُمُ ٱلتَّابُوتُ﴾ [البقرة: 248]، والمثبت موضع الشاهد من المثال.

(304) في (د) و(ج) و(س)و(م)و(ع)﴿نِعْمَ ٱلثَّوَابُ﴾ [الكهف: 31]، والمثبت من (ت: 2) هو موضع الشاهد من لمثال.

(305) في (د) و(ج) و(س)و(م)و(ع)و(ت: 2).﴿مِنَ ٱلدُّنۡيَا﴾[القصص: 77]، والمثبت موضع الشاهد من المثال.

(306) في (د) و(ج) و(س) و(ع) و(ت: 2) بالمفرد و(الزاهد)، والمثبت مثال عليه من القرآن.

(307) في (د) و(ج) و (س)و(م) و(ع) و(ت: 2) بالمفرد و(الشاهد)، والمثبت مثال عليه من القرآن.

(308) في (د) و(ج) و (س)و(م) و(ع) و(ت: 2) بالمفرد و(الصادق)، والمثبت مثال عليه من القرآن.

(309) في (د) و(س)و(م) و(ع) و(ت: 2) (لفظة)، والمثبت من (ج).

(310) في (ت: 2) (أيضي).

(311) في (ج) بدون (أوائل).

(312) في (د)و(ع) بدون (أيضًا)، والمثبت زيادة من(ج)و(س)و(م)، وفي (ت: 2)(أيضي).

(313) في (ت: 2)(حرافًا).

(314) في (ع) (وهي مثل).

(315) قال الجمزوري: قبل أربع مع عشرة خُذ علمه من أبغ حجك وخف عقيمة. الجمزوري، تحفة الأطفال: 214/1. رقم البيت (25).

(316) في (م) و(ع) ﴿ٱلۡبَرِّ﴾[المائدة: 96] بعد ﴿ٱلۡغَنِيُّ﴾ [الأنعام: 133].

(317) في (ت: 2) بدون هذا المثال.

(318) في (د)و(ج)و(س)و(م) و(ع) و(ت: 2) بالمفرد و(الكاظم)، والمثبت مثال عليه من القرآن.

(319) في (ت: 2) بدون هذا المثال.

(320) في (ع) (اعلم)، وفي (ت: 2) (وعْلم).

(321) في (م) و(ع) (يجب).

(322) في (ت: 2) (الساكنة).

(323) في (ج) و(س) و(م) و(ت: 2) (لهما).

(324) يريد بأنّ الألف المدية لا يكون قبلها إلا مفتوحًا، فيعود الكلام على الواو والياء، فقيدهما بأن تكونا الواو ساكنة وما قبلها مضمومًا، والياء ساكنة وما قبلها مكسورا، أو تكون الواو والياء ساكنتين وما قبلهما مفتوحًا، ويسمّيان بحرفي لين. قال الشيخ الضباع: "المد واللين وصفان للألف من غير شرط؛ لأنها لا تكون إلا ساكنة، ولا يكون ما قبلها إلا مفتوحا"، الضباع، الإضاءة في بيان أصول القراءة: 15.

(325) في (س) (ساكن)، وفي (ت: 2) بدون (ساكن).

(326) في (ج) و(س) (حرف).

(327) في (ت: 2) (هو).

(328) في (د) و(ج) و(س) و(ت: 2) بدون (المد)، والمثبت زيادة من (م) و(ع).

(329) في (م) (بقدر).

(330) في (ج) و(س) (يا) بعد (ما)، وفي (م) و(ت: 2) تقديم وتأخير بين الحروف.

(331) في (ع) بكتابتها على ثلاثة حروف بهذا الترتيب (طاء، وياء، وحاء).

(332) في (ع) (وأخّروا مثال ذلك).

(333) ينظر: الداني، التيسير في القراءات السبع: 30/1. طاش زاده، شرح المقدمة الجزرية: 210.

(334) في (د) و(ج) و(س) و(م) و(ع)(يخلوا)، والصواب ما أثبت من (ت: 2).

(335) في (ع) بدون (على حرف المد).

(336) في (ت: 2) (وفي ذلك المد).

(337) في (ت: 2) (سو).

(338) مقدار الألف حركتان، ومقدار الحركة بقدر قبض الأصابع أو بسطها. ينظر: أحمد ابن الجزري، شرح طيبة النشر: 72.

(339) هو نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم الليثي مولاهم، أبو رويم المدني، روى عنه الليث بن سعد، وخالد بن مخلد، مات سنة 169هـ. ينظر: الذهبي، معرفة القراء الكبار: 111/1. ابن الجزري، غاية النهاية في طبقات القراء: 288/2.

(340) هو أبو راشد نافع بن الأزرق بن قيس بن صبرة بن ذهل الحنفي، البكري الوائلي الحروري، من الخوارج، وإليه تنتسب الأزارقة، قتله ابن الماحوز على مقربة من الأهواز سنة 65هـ. ينظر: ابن قتيبة، المعارف: 622/1. المسعودي، مروج الذهب: 391/1.

(341) في (ع) (مديًّا).

(342) ينظر: الداني، التيسير في القراءات السبع: 30/1. الجريسي، نهاية القول المفيد في علم التّجويد: 177.

(343) يقدّر زمن المد الطبيعي بألف واحدة، تقوم به ذات الحرف، ولعلّ وصفه بالإشباعي عائد على إشباع الحركة، فيتولّد منها حرف المد، فيُشبه زمن الحركة على هذا الاعتبار زمن المد الطبيعي، وسمّي بـ(شبابي): "وهذا المد بقدر ألف ويسمى هذا مد بدل، وطبيعي وشبابي. النّجفي، رسالة في فنّ التّجويد: 60.

(344) في (ت: 2) (فأمّا).

(345) في (ت: 2) (وفي كلمتين).

(346) في (د) و(ج) و(س) و(ت: 2) بدون (فإمّا)، وفي (م) الخط غير واضح، والزيادة مثبتة من (ع).

(347) في (ت: 2) (فأن).

(348) ينظر: الداني، التيسير في القراءات السبع: 30/1. أحمد ابن الجزري، شرح طيبة النشر: 72.

(349) في (س) (اتفقوا).

(350) في (ت: 2) (علي مد).

(351) هو عبدالله بن كثير بن عمرو بن عبدالله الداري، من القراء السبعة، ثقة، توفي سنة 120هـ ينظر: الذهبي، معرفة القراء الكبار: 86/1. ابن الجزري، غاية النهاية في طبقات القراء: 293/1.

(352) في(س) زيادة(ابن ذكوان)، وغير مثبت في (د)و(ج)و(م) و(ع) و(ت: 2) وعند: القاري، المنح الفكرية شرح المقدمة الجزرية: 52.

(353) في (ت: 2) (ومقدار).

(354) ينظر: الداني، التيسير في القراءات السبع: 30/1. أحمد ابن الجزري، شرح طيبة النشر: 73. القاري، المنح الفكرية شرح المقدمة الجزرية: 52.

(355) في (ع) (أبي عمر)، والصواب ما أُثبت (ابن عامر) من (د) و(ج) و(س) و(م) و(ت: 2) وعند: القاري، المنح الفكرية شرح المقدمة الجزرية: 52.

(356) في (ت: 2) (والكساء).

(357) ينظر: الدانين التيسير في القراءات السبع: 30/1. القاري، المنح الفكرية شرح المقدمة الجزرية: 52.

(358)ينظر: نفسه، والصفحات نفسها.

(359) هو عثمان بن سعيد بن عبدالله بن عمرو القبطي، عرض القرآن على نافع، توفي سنة 197هـ ينظر: الذهبي، معرفة القراء الكبار: 152/1. ابن الجزري، غاية النهاية في طبقات القراء: 446/1.

(360) ينظر: الداني، التيسير في القراءات السبع: 30/1. القاري، المنح الفكرية شرح المقدمة الجزرية: 52.

(361) قال القسطلاني: "وهذا كله تقريب لا يضبطه إلا المشافهة والإدمان". القسطلاني، العقود السنية شرح المقدمة الجزرية: 257.

والمقصود بالمشافهة هنا الإشباع، قال أحمد ابن الجزري في شرحه: "التوسط هو مرتبة دون مرتبة الإشباع المتقدم، وفوق القصر كما يُعرف بالمشافهة، وقُدّر بثلاث ألفات". أحمد ابن الجزري، شرح طيبة النشر: 72.

(362) في (ت: 2) (الهمزة).

(363) في (م) (أراد).

(364) في (م) بدون هذا المثال.

(365) في(ج) و(م) (وأسكنت)، وفي (ع) (وأسكنته).

(366) في(ج) و(م) بدون (كلمة واحدة).

(367) في(ج) و(ت: 2) (قد).

(368) في (ت: 2)(جتمع).

(369) في (د)و(ج)و(س)و(م)و(ت: 2)(كلمة)، والمثبت من(ع).

(370) في (س) (ثانية)، وفي (ع) (وإن كانت منفصلة، أي: الهمزة عن حرفها المد في الكلمة الثانية).

(371) ينظر: الداني، التيسير في القراءات السبع: 30/1. أحمد ابن الجزري، شرح طيبة النشر: 72.

(372) في (د) و(ج)و(س) و(م) بدون (وإن كانت منفصلة أي: الهمزة عن حرفها المد)، والمثبت زيادة من (ع) و(ت: 2).

(373) في (ع) (وقد).

(374) في (ت: 2) (واختلفوا فيه) مثبت بالخطأ بعد ﴿إِلَّآ أَنفُسَهُمۡ﴾ [البقرة: 9].

(375) في (ع) بدون (من).

(376) في (ت: 1) بدون التفصيل في مقدار المدات، والاقتصار على عاصم فقط (وأمّا عاصم فله في المدّ في قسمين: من طريق الشاطبية بمقدار أربعة ألفات أو ثلاثة عند البعض).

(377) هو صالح بن زياد بن عبدالله بن إسماعيل السوسي، شيخ الإقراء في مدينة الرقّة، قرأ على السوسي، توفي في سنة 261هـ ينظر: الذهبي، معرفة القراء الكبار: 193/1. ابن الجزري، غاية النهاية في طبقات القراء: 302/1.

(378) ينظر: أحمد ابن الجزري، شرح طيبة النشر: 73. القاري، المنح الفكرية شرح المقدمة الجزرية: 53.

(379) في (ج) (دوري)، وهو حفص بن عمر بن عبدالعزيز بن صهبان الدوري الضرير، أحد رواة القراء السبعة، توفي في سنة 246هـ ينظر: الذهبي، معرفة القراء الكبار: 191/1. ابن الجزري، غاية النهاية في طبقات القراء: 230/1.

(380) ينظر: القاري، المنح الفكرية شرح المقدمة الجزرية: 53.

(381) في (ت: 2) (والكساء).

(382) ينظر: الداني، التيسير في القراءات السبع: 30/1. القاري، المنح الفكرية شرح المقدمة الجزرية: 53.

(383) في (ع) و (ت: 2) (يمدان).

(384) ينظر: الداني، التيسير في القراءات السبع: 30/1. القاري، المنح الفكرية شرح المقدمة الجزرية: 53.

(385) في (ت: 2) (ثلاثة).

(386) ينظر: الداني، التيسير في القراءات السبع: 30/1. القاري، المنح الفكرية شرح المقدمة الجزرية: 53.

(387) في (ت: 2) (علي).

(388) في (ج) و(س) و(ع) و(ت: 2)(أمّا).

(389) في (م) و(ع) و (ت: 2)(بسبب).

(390) في (ت: 2) (والمنفصل الهمزة).

(391) ينظر: الجريسي، نهاية القول المفيد في علم التّجويد: 180.

(392) في (ج) (خطاء).

(393) في (ت: 2) بدون (المد).

(394) في (ت: 2) (وقد).

(395) ينظر: المرعشي، جهد المقل: 220. و(س) باعتبار الحروف التي هجاؤها ثلاثة أحرف وسطها حرف مد، ويقترب رسم المؤلف في (د) و (س) و (ع) من (يس)، وفي (ج) و(ت: 1) و(ت: 2)(يسين)، وما أُثبت على طريقة ما تقدّم.

(396) في (س) (الأحرف السبعة)، وفي (ع) (السبعة الأحرف) بتعريف (أحرف).

(397) في (ع) بدون (المد).

(398) في (ع) بدون (المخفّف)، في (ت: 2) (أبدًا مخففًا).

(399) في (س) سقط (الذي).

(400) وهي مجموعة في (نقص عسلكم). الجريسي، نهاية القول المفيد في علم التّجويد: 183.

(401) لعلّ وصفه (خطّيًا) نسبة إلى خطّ حرفين في الأصل، مثل: في﴿ٱلضَّآلِّينَ﴾ [الفاتحة: 7]، في أصلها (الضاللين).

(402) في (م) و(ت: 2) ﴿وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾ [الفاتحة: 7]، وفي (ع) ﴿عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾، والمثبت هو موضع المد اللازم.

(403) في (ت: 2) (علي).

(404) في (د) و(ج) و(س) و(ت: 2) (قول).

(405) قال ابن الجزري: "فإنّ القراء يجمعون على مدّه مشبعا قدرا واحدا من غير إفراط، لا أعلم بينهم في ذلك خلافا سلفًا ولا خلفًا، إلا ما ذكره الأستاذ...". ابن الجزري، النشر في القراءات العشر: 317/1.

(406) ذكر ذلك الطرابلسي في كتابه حيث لم يفرق بين أنواع المد اللازم بدون النسبة إلى القسطلاني فقال: "وأكثره خمس ألفات". الطرابلسي، بيان المشكلات في تجويد القرآن: 16.

(407) في(س)(القصطلاني) بالصاد، وهو شهاب الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبدالملك القسطلاني، من مؤلفاته: إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري، لطائف الإشارات في علم القراءات، توفي في سنة 923هـ. ينظر: الزركلي، الأعلام: 232/1. البرماوي، إمتاع الفضلاء بتراجم القراء فيما بعد القرن الثامن الهجري: (41/2،

(408) في (د) و(م) و (ع) و(ت: 2) بدون (قول)، والمثبت زيادة من (س).

(409) في (د) و(ج) و(س) (ستة)، والمثبت من (م) و(ع) و(ت: 2).

(410) لم أجده عند القسطلاني. ينظر: القشطلاني، العقود السنية شرح المقدمة الجزرية: 258-260. وورد عنه في مد المتصل والمنفصل، هل يجوز مدّه أكثر من ثلاث ألفات أم لا يمد؟. ينظر: الطرابلسي، بيان المشكلات في تجويد القرآن: 11.

(411) في (د) و(ج) (وسكونًا في الوقف)، وفي (م) (ولكن يعرضه السكون للوقف)، وفي (ع) (ولكن سكونه للوقف)، وفي (ت: 1) (لكن السكون يعرضه للوقف)، وفي (ت: 2) (وساكنًا في الوقف)، والمثبت من (س).

(412) في(م) و(ع)﴿ٱلْعِبَادِ﴾ [يس: 30]بعد ﴿نَسْتَعِينُ﴾ [الفاتحة: 5].

(413) ينظر: ابن الجزري، النشر في القراءات العشر: 314/1. طاش زاده، شرح المقدمة الجزرية: 221.

(414) في (ت: 2) بدون (عن قريب).

(415) في (د) و(ج) و(س) (لدا)، وفي (ت: 2) (لدي)، والصواب ما أثبت من (م) و(ع).

(416) ينظر: ابن الجزري، النشر في القراءات العشر: 314/1.

(417) في (ت: 2) (وأولي).

(418) ينظر: ابن الجزري، النشر في القراءات العشر: 314/1. ولا يجوز القصر إذا كان أصل حرف المد العارض الموقوف عليه مد واجب متصل نحو: ﴿بِمَاشَآءَ﴾ [البقرة: 255]. ينظر: طاش زاده، شرح المقدمة الجزرية: 221.

(419) في (د) و(ت: 2) بدون (والله أعلم)، والمثبت زيادة من (ع) و(س) و(م).

(420) في (ج) (حرفي).

(421) في (د) و(ج) و(ع) و(ت: 1) و(ت: 2)(ساكنتان)، والصواب ما أثبت من (س) و(م).

(422) في (س)(حرفًا)، والصواب ما أثبت من (د) و(م) و(ع) و(ت: 2).

(423) في (د) و(ج) و(س) و(م) و(ت: 2) بدون (مع الوقف لين)، والمثبت زيادة من (ع).

(424) ينظر: ابن الجزري، النشر في القراءات العشر: 204/1.

(425) في (ت: 2) (فأن).

(426) في (د) و(ج) و(س)و(م) و(ع) و(ت: 2)﴿مِنشَيْءٍ﴾ [آل عمران: 92]، والمثبت من (ت: 1) هو موضع الشاهد من المثال.

(427) في (ت: 2) (لكلّ).

(428) في (د) و(ج) و(س)و(ع) و(ت: 2) بدون (فالطول مقدار ثلاث ألفات،...)، والمثبت زيادة من (م).

(429) في (د) و(س)و(ع)و(ت: 1) و(ت: 2) (ورش)، والمثبت من (م).

(430) في (ت: 2) (قبل)، والصواب ما أثبت من (د) و(ج و(س) و(م) و(ع).

(431) ينظر: النشر في القراءات العشر، ابن الجزري (349/1)، القاري، المنح الفكرية شرح المقدمة الجزرية: 53.

(432) في (د) و(ع) (وأقام)، والصواب ما أثبت من(س)(ج) و(م) و(ت: 1) و(ت: 2).

(433) في (د) و(ج) و(س)و(م) و(ع) و(ت: 2) بدون (وأن)، والمثبت زيادة من (م).

(434) قال الملا القاري: "فوجه الطول حمله على اللازم بجامع اللفظ، ووجه التوسط اعتبار كون الوقف العارض ملاحظًا عن سكون اللازم، أو التعادل بين الجانبين رعاية للجانبين، ووجه القصر مع ما ذكر فيما سبق أن الوقف يجوز فيه التقاء الساكنين مطلقا فاستغني عن المد". القاري، المنح الفكرية شرح المقدمة الجزرية: 55.

(435) في (س) (قد يكون مدغما، وقد يكون مظهرًا) على التقديم.

(436) وفيها ثلاثة أوجه كما في النشر: الإشباع والتوسط والقصر، قال ابن الجزري: وأشبع المدّ لساكن لزم ونحو عين فالثلاثة لهم. أحمد ابن الجزري، شرح طيبة النشر: 75، رقم البيت: (172)، وفي الشاطبية وجهان: الطول والتوسط كما في قوله:

ومدّ له عند الفواتح مشبعا وفي عين الوجهان والطول فضلا. أبو شامة، إبراز المعاني من حرز الأماني: 122/1، رقم البيت: (177). ويُلحق به نحو: ﴿ءَآلْـَٰٔنَ﴾ [يونس: 51، 91] ، ﴿وَٱلَّـٰٓـِٔي﴾[الطلاق: 4] ، ﴿وَمَحۡيَايَ﴾[الأنعام: 162] في قراءة من أسكن ياءهما. ينظر: القاري، المنح الفكرية شرح المقدمة الجزرية: 51.

(437) في (د)و(ت: 2) (شوري)، وفي (ج) و(س) (م) و(ع) (شورى)، والمثبت عند ابن الجزري: "وهو (ع) من فاتحة مريم والشورى". ابن الجزري، النشر في القراءات العشر: 348/1.

(438) في (د) و(ج) و(س) و(ت: 2) بدون (فيها)، والمثبت زيادة من (م)و(ع). والمقصود بالتّشديد: تشدين النون.

(439) في (د) و(س) (لد1)، والصواب ما أثبت من (ج) و(م)(ع) و(ت: 2).

(440) قال ابن الجزري: "ونص-يعني الداني-في سورة النساء من جامع البيان على الإشباع في (هذان)، والتّمكين فيهما وهو صريح في التوسّط، ولم يذكر سائر المؤلفين فيهما إشباعا ولا توسطا فلذلك كان القصر فيهما مذهب الجمهور. والله أعلم"، ابن الجزري، النشر في القراءات العشر: 349/1.

(441) العارض المظهر: يعني الحرف العارض للسكون لأجل الوقف غير مدغم في غيره بعد حرف اللين. ينظر: الدركزلي، خلاصة العجالة: 354.

(442) أي: الهمزة بعد الياء الساكنة في ﴿شَيْءٍ﴾ [البقرة: 20].

(443)أي: الفاء بعد الواو.

(444) في (ع) (الليلُ لباسٍ)، والصواب ما أثبت من (د) و(ج) و(س)و(م)و(ت: 2).

(445) في (د) و (س) (لدا)، وفي (ت: 2) (لدي)، والصواب ما أثبت من(ج) و(م) و(ع) و(ت: 1).

(446) ينظر: ابن الجزري، النشر في القراءات العشر: 204/1. القسطلاني، العقود السنية شرح المقدمة الجزرية: 251. المرعشي، جهد المقل: 220. قال الملا القاري: "وهذه الأوجه الثلاثة تجوز في السكون العارض عند الجميع أيضا ولو بعد حرف اللين"، القاري، المنح الفكرية شرح المقدمة الجزرية: 55.

(447) في (ت: 2) (القسم).

(448) في (س) و(م) و(ع) بدون (المد).

(449) في (م) و(ع) بدون (المظهر).

(450) في (م) و(ع) و(ت: 2)(يجوّز) على الإفراد.

(451) في (س)و(ج) و(م) و(ع) و(ت: 2) بدون (والقصر هاهنا مراده من الألفين).

(452) ينظر: ابن الجزري، النشر في القراءات العشر: 204/1، 296.

(453) في (ج) و(ت: 2) بدون (اعلم)، وفي (ت: 1) بدون (اعلم: ولا يجوز المدّ إذا كان بعد حرف اللين متحركًا، مثل:...).

(454) في (ت: 2) زيادة (والله أعلم).

(455) وعدّ أبو شامة بأنّ فاعله مخطئًا. ينظر: أبو شامة، إبراز المعاني من حرز الأماني: 125/1.

(456) في (ت: 1) بدون (فائدة: إذا اجتمع في حالة القراءة...).

(457) في (م) (القرائة)، وفي (ت: 2) (القرّات).

(458) في (د) و(ج) و(س) بدون (من)، والمثبت زيادة من (م)و(ع)و(ت: 2).

(459) في (م) و(ع) (كانا).

(460) في(د)و(ج) و(ت: 2) (القاري)، وفي(س)و(م) (القارى)، والمثبت من (ع).

(461) فلو مدّ المنفصل في الموضع الأول من الآية أربع حركات وجب مدّه كذلك في الموضع الثاني. ينظر: طاش زاده، شرح المقدمة الجزرية: 115.

(462) وصدر البيت: ورُدّ كل واحد لأصله. القسطلاني، العقود السنية شرح المقدمة الجزرية: 31، رقم البيت: (177).

(463) في (م) (لأنها).

(464) في (ع) بدون (بيان).

(465) في (ت: 2) (المخرجا).

(466) في (م) (مولد).

(467) في (ع) و(ت: 2)(الحروف).

(468) في (ت: 2) (أيضي)، وفي(ع) بدون (أيضًا).

(469) وذهب إليه الخليل بن أحمد ومكي بن أبي طالب وأبو الحسن شريح بن محمد الرعيني وابن الجزري. ينظر: ابن الجزري، النشر في القراءات العشر: 198/1.

(470) وهذا ظاهر عند ابن الجزري حيث جعل للجوف مخرجًا، وللحلق ثلاثة، وللسان عشرة، وللشفتين مخرجين، وللخيشوم مخرجًا. ينظر: ابن الجزري، النشر في القراءات العشر: 199/1-201.

(471) في (د) و(ج) (أصل)، والمثبت من (س) و(ع) و(م) و(ت: 2).

(472) في (د) و(ج)و(س) و(ع) و(ت: 2) بدون (فضاء الفم)، والمثبت زيادة من (م).

(473) في (ع) بدون (أحرف).

(474) في (ت: 2) (الانقطاع).

(475) ينظر: ابن الجزري، النشر في القراءات العشر: 199/1.

(476) في (د) و(ج)و(س) (وأصل)، وفي (س) بدون (الأصل)، وفي (ت: 2) (الأصل)، والمثبت من (م) و(ع).

(477) في (ج) و(م) و(ت: 2) (الريّة).

(478) في (د) (ج) و(س) و(ت: 2) (وهي)، والمثبت من (م) و(ع) وعند: ابن الجزري، النشر في القراءات العشر: 199/1.

(479) في (ج) (الهمزة).

(480) في (د)و(ج) و(س) و(ت: 2) (وهي)، والمثبت من (م) و(ع) وعند: ابن الجزري: النشر في القراءات العشر: 199/1.

(481) في (ت: 2) (وهو الغَمّة).

(482) في (د) و(ج) (وهي)، والمثبت من (س) و(م) و(ع) و(ت: 2) وعند: ابن الجزري، النشر في القراءات العشر: 199/1.

(483) أوردها المصنّف على طريقة ابن الجزري. ينظر: ابن الجزري، النشر في القراءات العشر: 199/1.

(484) في (د) و(ج) و(س) (وأصل)، وفي (ت: 2) (الأصل)، والمثبت من (م) و(ع).

(485) في (د) و(ع) (الثمانية)، والمثبت من (ج) و(س) و(م) و(ت: 2).

(486) في (د) و(ج) و(س)و(ع) و(م)و(ت: 2) (أربع)، والصواب ما أثبت.

(487) في (ع) بدون (قليلا).

(488) في (م) و(ع) (وما يليه).

(489) في (ع) (الكاف).

(490) في (م) و(ع) (وما يليه).

(491) في (ت: 2) (الأعلي).

(492) في (ت: 2) بدون (لا)، والصواب ما أثبت لأنّ مخرج الياء المدية هو الجوف.

(493) في (س) (والرابع).

(494) في (ع) (رأس).

(495) في (س) (وممّا).

(496) في (د) و (س) بتقديم (الأيسر)، والمثبت من(م) و(ع) و(ت: 2). وفي (ت: 2) زيادة (والأعين) بعد (الأيسر).

(497) في (د) و(م) (وهو).

(498) في (ت: 2) (نبيّ).

(499) قال ابن كثير: "وأمّا حديث: «أنا أفصح من نطق بالضاد» فلا أصل له". ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: 31/1. وعدّه السيوطي مما رواه أصحاب الغريب. ينظر: السيوطي، المزهر في علوم اللغة وأنواعها: 165/1.

(500) في (د) و(س) و(م) و(ع) و(ت: 1) بدون «بيد أنّي من قريش»، والزيادة مثبتة من(ج).

(501) في (د) و(ج)و(س) و(م) و(ت: 2) بدون (لقريش)، والمثبت زيادة من(ع).

(502) في (م) و(ع) (أبدلها).

(503) وهي أخت الطاء، والمشالة من الشول وهو الرفع. ينظر: ابن فارس، مقاييس اللغة: 230/3، مادة (شول)؛ وتسمى بالظاء المشالة لأجل الألف التي رفعت عنها؛ للتمييز بينها والضاد.

(504) في (د)و(ج)و(م)و(ع)(صلواته)، وفي(س)(صلوته)، والمثبت من (ت: 1) و(ت: 2). وذهب بعض الفقهاء إلى بطلان صلاة الذي لا يستطيع التمييز في النطق بين حرفي الضاد والظاء في سورة الفاتحة، وقال آخرون: يعذر الذي لا يستطيع التمييز بينهما، وغير المتعمّد، ولا يعذر المتعمّد، أو الذي يتحسّن بالتعليم. ينظر: ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: 31/1. الشربيني، مغني المحتاج: 158/1. الرملي، فتاوى الرملي: 80/1.

(505) في (م) و(ع) و(ت: 2) (اللام).

(506) في (د) و(ج) و(س) (فويق)، وفي(م)و(ع) بدونها، والمثبت من (ت: 2) وعند: ابن الجزري، النشر في القراءات العشر: 200/1.

(507) في (ت: 2) (بالخشوم).

(508) في (د) و(ج)و(س) و(م) و(ت: 2) بدون(من)، والمثبت زيادة من(ع).

(509) في (ج) و(س) و(ت: 2) بدون (بين).

(510) في (س) (فويق)، وفي و(م) و(ع) بدونها، والمثبت من (د) و(ج) وعند: ابن الجزري، النشر في القراءات العشر: 200/1.

(511) في (م) و(ع) (طرفه).

(512) في (ت: 2) (إلي).

(513) في (ت: 2) (المشتات).

(514) أوردها المصنّف على طريقة ابن الجزري. ينظر: ابن الجزري، النشر في القراءات العشر: 199/1-201.

(515) في (س) (وفويق).

(516) في (م) (والزاي).

(517) في (ت: 2) (وطرف).

(518) في (ت: 2) بدون (المشالة).

(519) في (ت: 2) (المثلّثت).

(520) في (د) (أصل)، والمثبت من (ج) و(س) و (م) و(ع) و(ت: 2).

(521) في (ع) (وحروف)، والصواب ما أثبت.

(522) زيادة من (ع) في حاشية المخطوط في لوح الوجه الثالث: الإقلاب، من الباب الثالث: في بيان النون الساكنة والتنوين.

(523) في (ت: 2) (الأربعة).

(524) أوردها المصنّف على طريقة ابن الجزري. ينظر: ابن الجزري، النشر في القراءات العشر: 201/1.

(525) في (ت: 2) (السفلي).

(526) في (ت: 2) (وطرف).

(527) في (ع) (الفاء).

(528) في (ج) (وثانيهما).

(529) في (ت: 2) (شفتين).

(530) في (م) (وهو للواو)، و في (ع) (وهو الواو).

(531) في (ت: 2) (والياء)، ويبدو بأنه وهم، لتدراك الناسخ بعد ذلك (إلا أنّ الباء تخرج من بطن الشفتين).

(532) في (ت: 2) (لاكن).

(533) في (ت: 2) (الباء).

(534) في (ج) (وفاء)، وفي (س) بدون (الفاء).

(535) في (د) و(ج) و(س) (وأصل)، وفي (ت: 2) بدون (الأصل)، والمثبت من (م) و(ع).

(536) في (س) (مع الغنّة).

(537) أوردها المصنّف على طريقة ابن الجزري. ينظر: ابن الجزري، النشر في القراءات العشر: 201/1.

(538) (فائدة:...) زيادة من (د) على (ج) و(س) و(م) و(ع) و(ت: 2)، ومثبت في (م) و(ت: 1) إلى (فذلك مخرجه).

(539) في (ت: 2) (كلمة).

(540) أو على هجاء قولك: (ستشحثك خصفه)، و(سكت فحثه شخص)، و(كست شخصه فحث)، القيسي، الرعاية لتجويد القراءة: 116.

(541) في (س) و(م) و(ع) (الصوت الخفي) بالتعريف. والهمس: جريان النفس عند النطق بالحرف؛ لضعفه وضعف الاعتماد عليه عند خروجه. ينظر: القيسي، الرعاية لتجويد القراءة: 116.

(542) الجهر: انحباس جريان النفس عند النطق بالحرف؛ لقوته وقوة الاعتماد على مخرجه. ينظر: القيسي، الرعاية لتجويد القراءة: 117.

(543) في (م) و(ع) بدون (هذه).

(544) في (ع) بدون (همزة)، مع إثبات (ا) أخرى بعد (ب).

(545) في (ع) بدون (ط).

(546) في (ع) بإضافة (ه) بعد (و)، والهاء ليست من حروف الجهر.

(547) ينظر: ابن الجزري، النشر في القراءات العشر: 202/1. القاري، المنح الفكرية شرح المقدمة الجزرية: 16.

(548) في (س) بدون (وحروف كلمات).

(549) أو هجاء قولك: (أجدك قُطبت). القيسي، الرعاية لتجويد القراءة: 117.

(550) في (ع) بـ(التشديد)، والشدّة: انحباس جريان الصوت عند النطق بالحرف؛ لاشتداد لزومه لموضعه. القيسي، الرعاية لتجويد القراءة: 117.

(551) في (ع) (فيما).

(552) في (ت: 2) (عد).

(553) في (د) و(ج) و(س) و(ت: 2) بدون (أحرف كلّها)، والمثبت زيادة من (م) و(ع).

(554) الرخاوة: جريان الصوت عند النطق بالحرف؛ لضعف الاعتماد على مخرجه. القيسي، الرعاية لتجويد القراءة: 119.

(555) في (ت: 2) (ألا).

(556) في (ع) بإثبات (أنّ).

(557) في (م) و(ت: 1) (لم نرع). ومنها أيضًا على هجاء قولك: (عمر نل). ينظر: إبراز المعاني من حرز الأماني، أبو شامة (751/2)، القاري، المنح الفكرية شرح المقدمة الجزرية: 16،

(558) في (ت: 2) (فأنّها).

(559) وتسمى هذه الصفة بالتوسط، وهو اعتدال الصوت عند النطق بالحرف. ينظر: القاري، المنح الفكرية شرح المقدمة الجزرية: 16.

(560) في(د) و(ج)(الرخوة).

(561) في (د) و(ج) و(م) بدون (وهي هذه) وفي (ع) (وهي)، والمثبت زيادة من (س) و(ت: 2).

(562) في (ج) و(س) و(ت: 2) بدون (ح)، والمثبت من (د) و(م) و(ع)، لأنّ الحاء من حروف الرخاوة.

(563) في (ع) بإضافة (ر)، والصواب ما أثبت من (د) و(ج) و(س) و(م) و(ت: 2)؛ لأنّ الراء من الحروف المتوسطة بين الشدة والرخاوة.

(564) في (ع) بتقديم (و) على (هـ).

(565) وعند مكي حروف الرخاوة ثلاثة عشر حرفا بدون الألف، والزاي، والواو يجمعها هجاء قولك: (ثخذ ظغش زحف صه ضس)، أو (خسسس شص هز ضغث حذ) القيسي، الرعاية لتجويد القراءة: 119.

(566) في (ع) سقط بدون (ضغط)، والمثبت من(د) و(ج)و(س) و(م) و(ت: 1) و(ت: 2).

(567) ابن الجزري، النشر في القراءات العشر: 202/1.

(568) الاستعلاء: ارتفاع طائفة من اللسان وهو أقصاه إلى الحنك الأعلى عند النطق بالحرف، فيتجه معه الصوت إلى أعلى. ينظر: القيسي، الرعاية لتجويد القراءة: 123.

(569) في (م) (وما عدا هذه السبعة أحرف).

(570) في(د)و(ج) و(س) (الاستفلاء)، وهو خطأ لأنّ (استفلى) بمعنى: اشتهى أن يُفلى من القمل، ينظر: الرازي، مختار الصحاح: 214/1، مادة (فلو)، وأمّا (استفل) بمعنى انخفض) وهذا المراد، والمثبت من (م) و(ت: 2) (بالاستفال)، وفي (ع) بدون (وما عداها موصوفة بالاستفلاء). وفي (ت: 1) بعد ذكر حروف الاستعلاء (وغير هذه السبعة أحرف موصوفة بالاستفال). والاستفال: انخفاض أقصى اللسان عن الحنك الأعلى عند النطق بالحرف، فينخفض اللسان والصوت إلى قاع الفم عند النطق بالحرف على هيئة مخارجها. ينظر: القيسي، الرعاية لتجويد القراءة: 124.

(571) في (ع) يقترب من كلمة (الاستعلاء)، وفي (د) و(ج) (استفلاء)، والصواب المثبت من (م) و(ت: 1).

(572) في (د) و(ج) و(س) و(م) و(ت: 2) (و) بعد (ن)، وفي (ع) بدون (و).

(573) يعني المتبقي من (خص ضغط قظ)، وعدّ مكي الألف من حروف التفخيم، واستبعدها ابن الجزري من حروف الاستفال، وصوّب بأن تتبع ما قبلها في التفخيم والترقيق. ينظر: القيسي، الرعاية لتجويد القراءة: 128. ابن الجزري، النشر في القراءات العشر: 203/1.

(574) في (م) و(ع) (الانطباق)، وهو إطباق طائفة من اللسان إلى الحنك الأعلى عند النطق بالحرف، فينحصر الصوت بين اللسان والحنك الأعلى. ينظر: القيسي، الرعاية لتجويد القراءة: 122.

(575) في (م) (وما عدا هذه الأربعة أحرف).

(576) الانفتاح: تباعد بين اللسان والحنك الأعلى عند النطق بالحرف. ينظر: القيسي، الرعاية لتجويد القراءة: 123.

(577) في (ع) بدون (وهي هذه).

(578) في (د) و(ج) و(س) و(م) و(ع) و (ت: 2) تقديم (و) على (هـ)، والمثبت على أصل الترتيب.

(579) ينظر: القيسي، الرعاية لتجويد القراءة: 123. نصر، نهاية القول المفيد في علم التّجويد: 77.

(580) أو الإذلاق: وهو سرعة النطق بالحرف لخروجه من ذلق اللسان والشفة، يعني الطرف. ينظر: القيسي، الرعاية لتجويد القراءة: 136.

(581) في (م) (وما عدا هذه الستة أحرف).

(582) في (ج) و(س) و(ع) و(ت: 2)(كلها موصوفة).

(583) الإصمات: ثقل النطق بالحرف لخروجه بعيدا عن ذلق اللسان والشفة، وهذه الحروف لا تنفرد بنفسها على أكثر من ثلاثة أحرف لاعتياصها. ينظر: القيسي، الرعاية لتجويد القراءة: 138.

(584) في (د) و(ج) و(س) و(م) بذكر (ب) من حروف الإصمات، والصواب ما أثبت بدونها من(ع) و(ت: 2).

(585) في (س) و(ع) بذكر (ر) من حروف الانصمات، والصواب ما أثبت بدونها من(د) و(ج) و(م) و(ت: 2).

(586) ينظر: المنح الفكرية شرح المقدمة الجزرية (ص17). وعدّها مكي وابن الجزري اثنان وعشرون حرفا، باستبعاد الألف لأنها هواء لا مستقر لها في المخرج. ينظر: القيسي، الرعاية لتجويد القراءة: 136. ابن الجزري، التمهيد في علم التّجويد: 98/1.

(587) في (س) (وهي).

(588) ينظر: ابن الجزري، التمهيد في علم التّجويد: 98/1. أو هجاء قولك: (جد بطق)،القيسي، الرعاية لتجويد القراءة: 124.

(589) االقلقلة: اضطراب في صوت الحرف لا سيما الساكن عند الوقف عليه فيسمع له نبرة قوية لشدة الصوت الصاعد بها مع الضغط دون غيرها. ينظر: القاري، المنح الفكرية شرح المقدمة الجزرية: 18.

(590) في (ت: 2) (ساكنتًا).

(591) في (م) و(ع) (حالة).

(592) في (د) و(ج) و(م) و(س) و(ت: 2) بدون (فيها)، والمثبت زيادة من (س).

(593) في (ع) بدون (القلقلة).

(594) في (ت: 2) (يبيّن).

(595) في (ع) (أبين أي: أظهر) على التفسير.

(596) في (د) و(ج)و(س) و(م) و(ع) و(ت: 2) ﴿يَوۡمَ ٱلتَّلَاقِ﴾ [غافر: 15]، والمثبت موضع الشاهد من المثال.

(597) في(د) و(ج) و(س) و(م) و(ع) و(ت: 2)﴿عَلَّٰمُ ٱلۡغُيُوبِ﴾ [المائدة: 109]، والمثبت موضع الشاهد من المثال. وفي (م) و(ع) مثبت بعد ﴿فَـَٔامَنَ لَهُۥ لُوطٞ﴾ [العنكبوت: 26].

(598) في (د) و(ج) و(س) و(م) و(ع) و(ت: 2)﴿فَـَٔامَنَ لَهُۥ لُوطٞ﴾ [العنكبوت: 26]، والمثبت موضع الشاهد من المثال.

(599) في (ع) و(ت: 2) زيادة مثال على قلقلة الجيم عند الوقف﴿بَهِيجٖ﴾ [الحج: 5].

(600) في (س) و﴿ٱلۡعِبَادِ﴾ [يس: 30] بعد ﴿ثَمَٰنِيَةَ أَزۡوَٰجٖ﴾ [الأنعام: 143].

(601) ولا فرق بين أن يكون السكون على هذه الحروف متطرفًا عند الوقف، أو في وسط الكلمة، والقلقلة صفة ملازمة لهذه الحروف الخمسة، ولكنها في الموقوف عليه أقوى من الساكن الذي لم يوقف عليه، وفي المتحرك أقل من الساكن الذي لم يوقف عليه. ينظر: نصر، نهاية القول المفيد في علم التّجويد: 81.

(602) في (م) (وما عدا هذه الخمسة أحرف كلها موصوفة حرفًا).

(603) في (م) (حرفًا)، وفي(ع) (بالساكن).

(604) في (د) و(ج) و(س) و(ع)و(ت: 2) (وحروف)، وفي (م) بدونها، والصواب ما أثبت بالتّعريف.

(605) في (ع) (بالساكن).

(606) في (م) بدون (والحروف الساكنة أربعة وعشرون حرفًا).

(607) في (ت: 2) بدون (ن).

(608) لعلّه قصد بأن السكون يقع على هذه الحروف المذكورة ولكن لا تجري عليها القلقلة، وفي(ع)الحروف مكتوبة بهجائها.

(609) الصفير: خروج صوت عند النطق بالحرف يشبه الصفير؛ لقوة الحرف. ينظر: القيسي، الرعاية لتجويد القراءة: 124.ابن الجزري، التمهيد في علم التّجويد: 98/1.

(610) في (ج) و(م) و(ع) ﴿وَمَنۡ أَصۡدَقُ مِنَ ٱللَّهِ قِيلٗا﴾ [النساء: 122]، وفي (د) و(س) و(ت: 2) بدون ﴿قِيلٗا﴾، والمثبت موضع الشاهد من المثال.

(611) في (ت: 2) ﴿ٱلسَّمَآءِ﴾ [البقرة: 19].

(612) في (د) و(ج) و(س) و(ت: 2) بدون ﴿تِسۡعًا﴾ [الكهف: 25]، والمثبت من(م)و(ع).

(613) في (م) و(ع) (وما أشبه ذلك).

(614) في (د) (الساكنتين).

(615) في (م) (موصفتان).

(616) اللين: خروج الحرف في لين وقلة كلفة على اللسان مع نقصهما عن المد الذي في الألف وبقي فيهما اللين لسكونهما. ينظر: القيسي، الرعاية لتجويد القراءة: 126. ابن الجزري، التمهيد في علم التّجويد: 92/1.

(617) في (س) و(ت: 2) (واللام والراء).

(618) الانحراف: الميل بصوت الحرف عن مخرجه حتى اتصاله بمخرج غيره، وعن صفته إلى صفة غيره. ينظر: القيسي، الرعاية لتجويد القراءة: 132. ابن الجزري، التمهيد في علم التّجويد: 95/1.

(619) في (ع) إعادة (الانحراف) مع التكرار، ولا حاجة إليه؛ لتقدّم بيانه.

(620) ينظر: ابن الجزري، التمهيد في علم التّجويد: 95/1. أحمد ابن الجزري، شرح طيبة النشر: 33.

(621) وهذا مثال على المشدّد.

(622) "أي وصف؛ لأنها تتكرر في نحو: فروخ، لا في نحو: نار". القاري، المنح الفكرية شرح المقدمة الجزرية: 18.

(623) في (ج) و(م) و(ع) و(ت: 2) بدون ﴿قُلْ﴾ [التوبة: 81]، وهو موضع الشاهد من المثال، الراء في كلمة ﴿نَارِ﴾ [التوبة: 81]مضاف، وليست موضعًا للوقف هنا إلا للضرورة، ولكن الانحراف والتكرار أظهر في الراء الموقوف عليها مثل: ﴿ٱلنَّارِ﴾ [البقرة: 175]، وإذا تكررت الراء، والأولى منهما مشددة أو مفخمة أو مخففة وجب التحفظ على إظهارها والتحرز من التكرير نحو: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ﴾ [البقرة: 185]. ينظر: القيسي، الرعاية لتجويد القراءة: 196.

(624) في (ت: 2) (ومعني).

(625) في (ع) (مكررة).

(626) في (ت: 2) (التّكرير).

(627) في (د) و(ج) و(س)(ليس)، والمثبت من (م) و(ع) و(ت: 2).

(628) في (م) (التكرير)، و(ت: 2) (تكرار).

(629) هو مكي بن أبي طالب حموش بن محمد بن مختار القيسي، من كتبه: الرعاية في التّجويد، والتبصرة في القراءات، توفي في سنة 437هـ. ينظر: الذهبي، معرفة القراء الكبار: 394/1. ابن الجزري، غاية النهاية في طبقات القراء: 270/2.

(630) في (د) و(ج) و(س) و(ع) و(ت: 2) (القاري)، وفي (م) (القارى).

(631) في (م) و(ع) (تكرير).

(632) في (ت: 2) (ومتي).

(633) في (د) و(ج) و(س) (راء)، وفي (ت: 2) (حرف)، والمثبت من (م) و(ع).

(634) في (د) و(ج) و(س) و(ت: 2)(المشدد)، والمثبت من (م) و(ع).

(635) ونصّه: "فواجب على القارئ أن يخفي تكريره، ولا يظهره، ومتى ما أظهره فقد جعل من الحرف المشدّد حروفًا، ومن المخفّف حرفين". القيسي، الرعاية لتجويد القراءة: 196. واستصوبه ابن الجزري بقوله: "والصواب التحفّظ من ذلك بإخفاء تكريرها كما هو مذهب المحققين"، ابن الجزري، النشر في القراءات العشر: 219/1. وقال أحمد ابن الجزري: "وجعل في الراء صفة تكرير فهي صفة ذاتية لها؛ فمعنى تكريرها: ربوها في اللفظ لا إعادتها بعد قطعها هنا، ولذلك يجب أن يتحفظ من إظهار تكريرها لا سيما إذا شددت". أحمد ابن الجزري، شرح طيبة النشر: 33.

(636) في (ع) (بالشفتين)، والتفشّي صفة تتفرّد بها الشين.

(637) في (س) بدون (من الفم).

(638) في (س) بدون (إلى أن يتصل).

(639) ينظر: القيسي، الرعاية لتجويد القراءة: 134. القاري، المنح الفكرية شرح المقدمة الجزرية: 19.

(640) في (م) و(ع) (وهو).

(641) في (ت: 2) (إلى).

(642) في (ع) سقط (اللام). ينظر: القيسي، الرعاية لتجويد القراءة: 134. ابن الجزري، النشر في القراءات العشر: 205/1.

(643) في (ت: 1) بدون (فائدة: فيجب على القارئ معرفة الصفات، وللحروف...).

(644) في (ع) (يجب).

(645) في (ج) و(م) (القارى)، وفي (د) و(س) و(ت: 2)(القاري)، والمثبت من (ع).

(646) في (ع) و(ت: 2) (والحروف).

(647) وصنّفها مكي في أربعة وأربعين وصفًا، وابن الجزري في عشرة ألقاب. ينظر: القيسي، الرعاية لتجويد القراءة: 134. ابن الجزري، التمهيد في علم التّجويد: 83/1.

(648) في (س) و(م) و(ع) و(ت: 2) (وضدّه).

(649) في (ت: 2) (وضدّه).

(650) في (س) و(ع) و(ت: 2) (وضدّه).

(651) في (د) و(س) (الاستفلاء)، والمثبت من (ج) و(م) و(ع) و(ت: 2).

(652) في (م) و(ع) (الانطباق).

(653) في (د) و(ج) و(س) و(م) و(ع) و(ت: 2) (سبعة)، والصواب ما أثبت.

(654) في (ت: 2) سقط (هي).

(655) في (م) (الصفير) بعد صفة (الاستطالة)، وفي (ع) (الصفير) بعد صفة (التفشي).

(656) في (د)و(ج) و(س) و(ت: 2) بدون (هذا)، والمثبت من(م) و(ع).

(657) في (ت: 2) (إلي).

(658) في (د) و(ج) و(س) و(ع) و(ت: 2) بدون (قسمين)، والمثبت من(م).

(659) في (ع) (الانطباق).

(660) في (د) و(ج) و(س) و(ت: 2) (والانصمات). والصواب المثبت من (م) و(ع)؛ لأنّ الإذلاق من صفات القوة.

(661) في (س) (الاستطالة) بعد (التفشّي)، وفي (م) بعد (الاستعلاء)، وفي(ع) بعد (الشدة).

(662) في (د) و(ع) و(ت: 2) (وهذا أحد عشر حرفًا صفات القوة)، وفي(م) بدون (حرفًا)، وفي (س) (صفة) والمثبت من (د)و(ج).

(663) في (ع) (وهي).

(664) في (د) (الاستفلاء)، والمثبت من (س) و(ج) و(م) و(ع) و(ت: 2).

(665) في (د) و(ج)و(س) و(ت: 2) (الانذلاق)، والصواب المثبت من (م) و(ع)؛ لأنّ الإصمات من صفات الضعف.

(666) ينظر: القيسي، الرعاية لتجويد القراءة: 115-144. ابن الجزري، النشر في القراءات العشر: 1/202-205). وفي (ج) (ضعف).

(667) في (ت: 2) زيادة (في بيان الراء).

(668) التفخيم: تسمين الحرف وتغليظه. ينظر: ابن الجزري، النشر في القراءات العشر: 2/90.

(669) في (ع) (ولا تُرقّق).

(670) في (م) بدون (فيه).

(671) في (م) و(ع) (لموجب).

(672) في (م) بدون (بيانه). والترقيق: "إنحاف ذات الحرف ونحوله". ابن الجزري، النشر في القراءات العشر: 2/90.

(673) في (د)و(ج) و(س)و(ع) و(ت: 2) بدون الفاء، والمثبت من (م)، وفي (ع) (وإن).

(674) في (م) و(ع)(كانت).

(675) في (م) و(ع) (مفتوحة).

(676) في (م) و(ع) (مضمومة).

(677) في م (و)(ع) (فخّمت).

(678) التصعّد بمعنى التفخيم المكتسب من الاستعلاء، والتسفّل بمعنى الترقيق المكتسب من الاستفال، واللفظان مستعملان في كتب النحو والقراءات. ينظر: سيبويه، الكتاب: 4/130. ابن السراج، الأصول في النحو: 2/454. أبو شامة، إبراز المعاني من حرز الأماني: 1/265.

(679) في (م) و(ع) (كانت).

(680) في (س) بدون (في الأصل).

(681) في (م) و(ع) (مكسورة).

(682) في (م) و(ع) (رقّقت).

(683) وهذا عند جمهور القراء وعاصم، وعند ورش ترقق الراء المضمومة بعد الكسرة اللازمة سواء وقع بين الكسرة والراء سكون أو لم يقع، ومواضع أخرى، وعند حفص ترقق الراء المفتوحة في موضع واحد فقط ﴿مَجۡرِىٰهَا﴾ [هود: 41]. ينظر: القاري، المنح الفكرية شرح المقدمة الجزرية: 29. المرعشي، جهد المقل: 173، 174.

(684) في (د) و(ج) و(س) و(م) و(ع) و(ت: 2) (يخلوا)، والصواب ما أثبت.

(685) في (د) و(ج) و(س) و(ت: 2) بدون (ولا يخلو إمّا أن تكون الراء متحرّكة أو ساكنة)، والمثبت زيادة من (م) و(ع).

(686) في (د) و(ج) و(س) و(ت: 2) (ولا يخلو) بدون (فالأول)، والمثبت زيادة من (م) و(ع).

(687) في (م) و(ع) (تكون)، وفي (ت: 2) (فأن كان).

(688) في (م) و(ع) (مفتوحة).

(689) في (م) و(ع) (مضمومة).

(690) في (م) و(ع) (مكسورة).

(691) في (م) و(ع)(كانت).

(692) في في (م) و(ع) (مضمومة أو مفتوحة).

(693) في (ع) (فخّمت). قال الداني عن ذلك: "فهي مفخمة بإجماع". الداني، التيسير في القراءات السبع: 57/1.

(694) في (ت: 2) (مثل).

(695) في (ع) ﴿رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ﴾ [المائدة: 88]، والمثبت موضع الشاهد من (د) و(ج) و(س) و(م) و(ت: 2).

(696) في (ت: 2) (ومثل).

(697) في (ت: 2) (ومثل).

(698) في (ع)(رقّقت).

(699) في (ت: 2) (إذا كانت).

(700) في (ت: 2) (أصليّتًا).

(701) هذه الكلمات الثلاث أمثلة على الكسرة الأصلية.

(702) في (م) و(ع) زيادة (مثل).

(703) في (س) بدون (وأمثال ذلك).

(704) في (س) (الساكن).

(705) في (ت: 2) (فأن).

(706) في (ع) كانت).

(707) في (ع) بدون (الراء).

(708) في (د) و(ج) و(س) و(ت: 2) (الساكن)، والمثبت من (م) و(ع).

(709) يقصد في ابتداء الكلمة بعد همزة وصل، لأنه لا يُبتدأ بساكن، نحو قوله تعالى: ﴿ٱرۡكُضۡ﴾ [ص: 42]، ويدلّ عليه قوله: "ومثال المضموم ما قبلها".

(710) ينظر: الداني، التيسير في القراءات السبع: 57/1. ابن الجزري، النشر في القراءات العشر: 92/2. قال ابن الجزري:

" فالراء مفخمة في ذلك كلّه لجميع القراء لم يأت على أحد منهم خلاف في حرف من الحروف سوى ثلاث كلمات: ﴿قَرۡيَةٖ﴾ [البقرة: ٢٥٩]، و﴿مَرۡيَمَ﴾[آل عمران: ٣٦]، و﴿ٱلۡمَرۡءِ﴾ [البقرة: 102]". ابن الجزري، النشر في القراءات العشر: 101/2.

(711) في (ع) بدون (ما قبلها).

(712) في (ع) و(ت: 2) (وبرقًا)، وفي (د) و(ج)و(س) و(م) (برقٍ)، والصواب ما أثبت.

(713) في (س) (الساكنة).

(714) في (د) و(ج) و(س) و(م) (بشرطان)، والصواب ما أثبت من (ع) و(ت: 2).

(715) في (ج) و(س) و(م) و(ت: 2) (حرفًا)، والصواب ما أثبت من (م) و(ع).

(716) ينظر: الداني، التيسير في القراءات السبع: 57/1. ابن الجزري، النشر في القراءات العشر: 103/2.

(717) في (ت: 2) (مثل).

(718) في (م) و(ع) بدون (فخّمت).

(719) في (ج) (إن).

(720) في (د) و(ج) و(س) و(ت: 2) (حرفًا)، والصواب ما أثبت من (م) و(ع).

(721) ينظر: الداني، التيسير في القراءات السبع: 57/1. ابن الجزري، النشر في القراءات العشر: 103/2. وحُكي ترقيق ما وقع بعد حرف استعلاء عن ورش من طريق الأزرق، وضعّفه ابن الجزري. ينظر: ابن الجزري، النشر في القراءات العشر: 103/2.

(722) في (د)و(ج) و(س) و(ع) بدون (سورة)، والمثبت زيادة من (م).

(723) في (ت: 2) (فجمهورهم).

(724) في (م) و(ع) (الترقيق في رائه)، وفي و(س) (ترقيق راءه)، والصواب ما أثبت من (د) و(ج) و(ت: 2).

(725) في (م) و(ع) (التفخيم في رائه)، وفي (س)(تفخيم راءه)، والصواب ما أثبت من (د) و(ج) و(ت: 2).

(726) في (ت: 2) (ولاكن).

(727) في (د) و(ج) و(س) و(ع) و(ت: 2) بدون (والوجهان صحيحان عند كلّ القراء كذا...)، والمثبت زيادة من (م).

قال ابن الجزري: "وذهب سائر أهل الأداء إلى التفخيم، وهو الذي يظهر من نص التيسير وظاهر العنوان والتلخيصين وغيرها، وهو القياس، ونصّ على الوجهين صاحب جامع البيان والشاطبية والإعلان وغيرها، والوجهان

صحيحان إلا أنّ النّصوص متواترة على الترقيق". ابن الجزري، النشر في القراءات العشر: 103/2. وينظر: الصفاقسي، غيث النفع في القراءات السبع: 83.

(728) في (ت: 2) (أخري).

(729) في (ت: 2) (كحكم).

(730) في (د)و(ج) و(ت: 2)(كسرة)، وفي (س) (كسرت)، والمثبت من (م) و(ع).

(731) كسرة الذال هنا أصلية وليست عارضة.

(732) في (ج) (ونحوهما).

(733) قال محمد مكي: "فإنّ الراء حينئذ تفخم لكل القراء". نصر، نهاية القول المفيد في علم التّجويد: 131.

(734) في (س) و(ع) بدون (واحدة).

(735) في (ج) و(ت: 2) (فيهما).

(736) قال ابن الجزري: "ولا خلاف في ترقيق الراء كله لوقوعها ساكنة بعد الكسر ولا اعتبار بوجود حرف الاستعلاء بعدها في هذا القسم لانفصاله عنها". ابن الجزري، النشر في القراءات العشر: 104/2.

(737) في (س)و(م) (وإن).

(738) في (ت: 2) (كلمة).

(739) في (ت: 2) (متحرّك).

(740) في (ت: 2) (ساكن).

(741) في (ت: 2) (للمفتوح).

(742) في (ع) سقط لأمثلة الراء المفتوح ما قبلها، ومثالا المضموم ما قبل الراء في المفتوح، والصواب ما أثبت من (د).

(743) في (ت: 2) (للمضموم).

(744) في (ت: 2) بدون (ما).

(745) قال الداني: "فأمّا الوقف على الراء المفتوحة والمضمومة والساكنة إذا وقعت طرفًا فكالوصل، إن رقّقت فيه فبالترقيق، وإن فُخّمت فبالتفخيم". الداني، التيسير في القراءات السبع: 57/1.

(746) في (م) (وإن)، وفي (ج) (فإن) و(ت: 2) (فأن).

(747) في (ع) و(م) بدون (ذلك).

(748) في (د) و(ج) و(س)و(م) و(ع) و(ت: 1)و(ت: 2) ﴿تَأۡكُلُ ٱلطَّيۡرُ﴾ [يوسف: 36]، والمثبت موضع الشاهد من المثال.

(749) في (ع) سقط (رقّق).

(750) ينظر: الدتني، التيسير في القراءات السبع: 57/1. ابن الجزري، النشر في القراءات العشر: 105/2.

(751) في (ع) و(م) بدون (ذلك).

(752) في (ت: 2) (علي).

(753) في (ع) و(م) بدون (ومثل: ﴿ٱلطُّورَ﴾) [البقرة: 63].

(754) قال عنه ابن الجزري: "هذا هو القول المشهور المنصور". ابن الجزري، النشر في القراءات العشر: 105/2.

(755) في (ع) بدون ﴿ٱلذِّكۡرُ﴾ [الحجر: 6]، و﴿ٱلسِّحۡرَ﴾ [طه: 71].

(756) في (د) و(ج) و(س) و(م) و(ع) و(ت: 2) ﴿مُلۡكُ مِصۡرَ﴾ [الزخرف: 51]، والمثبت موضع الشاهد من المثال.

(757)في (د) و(ج) و(س) و(م) و(ع) و(ت: 2)﴿عَيۡنَ ٱلۡقِطۡرِ﴾ [سبأ: 12]، والمثبت موضع الشاهد من المثال.

(758) في (ع) (والتفخيم في حال الوقف) بدون (الترقيق).

(759) في (د) و(ج) و(س) و(م) و(ع) و(ت: 2) ﴿مُلۡكُ مِصۡرَ﴾ [الزخرف: 51]، والمثبت موضع الشاهد من المثال.

(760) في (ت: 2) بدون (وفي).

(761) في (د) و(ج) و(س) و(م) و(ع) و(ت: 2)﴿عَيۡنَ ٱلۡقِطۡرِ﴾ [سبأ: 12]، والمثبت موضع الشاهد من المثال.

(762) في (ع) سقط (الترقيق).

(763) في (ج) و(س) (الشيخ الجزري)، وفي (ت: 2) (شيخ الجزري).

(764) في (د) (نثره)، والمثبت من (ج)و(ع) و(م) و(ت: 2). والنثر يعود على كتابه النشر، لأنّ من إنتاجه ما هو على طريقة النظم.

(765) في (ع) بدون (نظرًا).

(766) ابن الجزري، النشر في القراءات العشر: 106/2. اختلف أهل الأداء في الراء الموقوف عليها بالسكون وقبلها ساكن مستعل، وقبل الساكن كسر، فمن اعتدّ بحرف الاستعلاء فخم، ومن لم يعتد رقق، لكن ابن الجزري اختار في ﴿مِصۡرَ﴾ [الزخرف: 51] التفخيم، وفي كلمة ﴿ٱلۡقِطۡرِ﴾ [سبأ: 12] الترقيق؛ نظرًا لحالهما عند الوصل وعملا بالأصل، فالراء في ﴿مِصۡرَ﴾ مفتوح ومفخم في الوصل، وفي ﴿ٱلۡقِطۡرِ﴾ مكسور مرقق. ينظر: نصر، نهاية القول المفيد في علم التّجويد: 134.

(767) في (ت: 2) (ترقيق).

(768) في (ت: 2) (فأنّها).

(769) في (ت: 2) (تفخيم).

(770) في (ت: 2) ﴿قَالَ ٱللَّهُ﴾[آل عمران: 55].

(771) في (ج) (مثل: ﴿وَعَلَى ٱللَّهِ﴾) [آل عمران: 122]، وفي(ع) بدونها.

(772) في (ع) (عبيدالله) بعد (لفعل الله)، وفي (م)﴿عَبۡدُ ٱللَّهِ﴾ [مريم: 30]، بعده، والأول مثال غير موجود في القرآن.

(773) في (ع)(لفعل الله)، وفي (م) ﴿يَفۡعَلُ ٱللَّهُ﴾ [النساء: 147]كلاهما بعد ﴿خَتَمَ ٱللَّهُ﴾ [البقرة: 7]، والأول مثال غير موجود في القرآن.

(774) وحكى الداني وابن الجزري الإجماع في ذلك. ينظر: الداني، التيسير في القراءات السبع: 58/1. القيسي، الرعاية لتجويد القراءة: 191. ابن الجزري، النشر في القراءات العشر: 115/2.

(775) في (د) و(ج) و(س) و(م) و(ت: 1) و(ت: 2) (نفس الكلمة)، والأجود ما أثبت.

(776) ينظر: الداني، التيسير في القراءات السبع: 58/1. ابن الجزري، النشر في القراءات العشر: 115/2.

(777) في (ت: 2) (مثل).

(778) في (ع)بدون (الأول).

(779) في (س) بدون (ومثال).

(780) في (ع)بدون (الثاني).

(781) أو هاء الكناية أو هاء الصلة، المضمومة منها أو المكسورة دون المفتوحة، التي يكنى بها عن المفرد المذكر الغائب، فيتولد منها واوا مدية، أو ياءًا مدية. ينظر: ابن الجزري، النشر في القراءات العشر: 304/1.

(782) في (ت: 2) (العاو) أقرب إلى (الواو).

(783) ينظر: ابن الجزري، النشر في القراءات العشر: 304/1.

(784) الأقرب للرسم في (د) و(س) و(م) و(ع) و(ت: 2)(نبيّه)، والكلمة غير موجودة في القرآن، ولا تصلح مثالا على هاء الضمير.

(785) في (س) (فإذا)، وفي (ت: 2) (فأنْ).

(786) في (د)و(ج) و(س) و(ع) و(م) و(ت: 2) (ساكن)، والصواب ما أثبت.

(787) في (د)و(ج) و(م) و(ع) و(ت: 2) بدون (ذلك)، والمثبت زيادة من (س).

(788) ينظر: ابن الجوري، النشر في القراءات العشر: 304/1.

(789) في(د) و(ج) و(س) و(م)و(ع) و(ت: 2) ﴿إِلَيۡهِ﴾ [البقرة: 28] بعد ﴿مِنۡهُ﴾ [البقرة: 60]، وقدم بعد﴿عَلَيۡهِ﴾ [البقرة: 37] للتجانس في موضوع المثالين، فالياءان في أصلهما ألف مقصورة، وهما مثالان على الساكن قبل هاء الضمير.

(790) في (ت: 2) (مثل).

(791) في (س) و(م) (لفظة).

(792) في (ج) و(ت: 2) (القرآن).

(793) هذا الموضع قرأه حفص بدون صلة مع تحقق شروطها: بأن تكون الهاء الضمير مضمومة أو مكسورة، وتقع بين متحركين فلا يقع قبلها سكون أو ياء مد. ينظر: ابن الجزري، النشر في القراءات العشر: 305/1.

(794) في (د) و(س)و(م)و(ع) و(ت: 2)(ويوصل)، وفي(ج) ضبطها (يُوصَل) على المبني للمفعول، والأجود ما أُثبت، لأنّ (صلة) مصدر للفعل (وصل)، ومصدر الفعل (يوصل) إيصالا، والأولى مطابقة المصطلح في التّجويد.

(795) في (س) (تبعه).

(796) في(ع)﴿ (نؤتيه﴾ [النساء: 74، 114]، والصواب ما أثبت من (د) و(س) و(ج) و(م)و(ت: 2)؛ لأن كلمة ﴿نُؤۡتِيهِ﴾ لا تصلح مثالا على الصلة؛ لوقوع ساكن وهو حرف المد قبل هاء الضمير.

(797) في (د) و (م) و(ع) (نؤدّه)، والمثال غير موجود في القرآن، والصواب ما أثبت من (ت: 2).

(798) ما بين صلة كبرى وصغرى. ينظر: ابن الجزري، النشر في القراءات العشر: 305/1.

(799) في (م) و(ع) (لهاء).

(800) في (د) و(ج) و(س) و(ع) و(ت: 2) بدون (سورة)، والمثبت زيادة من (م).

(801) في (د) و(ج) و(س) و(م) و(ع) و(ت: 1) (نفس الكلمة)، وفي (ت: 2) (نفس أيّ: الكلمة)، والأجود ما أثبت.

(802) في (س) و(ت: 2) بدون (في هاء).

(803) في (ج) و(م) (لكسرة)، وفي (ت: 2) (الكسرة).

(804) في (ج) (وكذا).

(805) في (د) و(ج) و(س) (مؤمنون)، والمثبت من (م) و(ع)و (ت: 2).

(806) في (ت: 2) (أيضي).

(807) في (د) و(ج) و(س) و(م) و(ت: 1) و(ت: 2) (نفس الكلمة)، والأجود ما أثبت.

(808) في (ع) بدون (كلاهما).

(809) في (ت: 2) (شرط).

(810)في (د) و(ج) و(س) و(ت: 2) بدون (وهو: ﴿وَإِن تَشۡكُرُواْ يَرۡضَهُ لَكُمۡ﴾...)، والمثبت زيادة من (م) و(ع).

(811) وهذا الموضع قرأه حفص عن عاصم بضم الهاء بدون وصل؛ و الأصل (يرضاه لكم)، ومثل: ﴿أَرۡجِهۡ وَأَخَاهُ﴾ [الأعراف: 111] [الشعراء: 36]، ﴿فَأَلۡقِهۡ إِلَيۡهِمۡ﴾ [النمل: ٢٨] قرأهما حفص بإسكان الهاء، ﴿أَنسَيۡنِيهُ إِلَّا﴾[الكهف: ٦٣] ، ﴿عَٰهَدَ عَلَيۡهُ﴾ [الفتح: 10] بضم الهاء. ينظر: ابن الجزري، النشر في القراءات العشر: 305/1، 306.

(812)في (د) و(ج) و(س) و(ع) و(ت: 2) بدون (سورة)، والمثبت زيادة من (م).

(813) في (س) و (ت: 2) (ثمانية هاءات).

(814) في (د) و(ج) و(س) (يجوز)، والمثبت من (م) و(ع) و(ت: 2).

(815) في (م) (فيها) بعد (الصلة).

(816) في (ت: 2) (جهور).

(817) في (ت: 2) (السّايج).

(818) في (م) و(ع) (جمهور مشايخ القراء).

(819) في (م) (فكن).

(820) في (ت: 2) (علي).

(821) في (ت: 2) (تأمّلا).

(822) في (ج) (الوقف)، وفي(ع) (الوقوف)، وفي (ت: 2) (الواقوف).

(823) الوقف: "عبارة عن قطع الصوت على الكلمة زمنا يتنفس فيه عادة بنية استئناف القراءة إما بما يلي الحرف الموقوف عليه أو بما قبله". ابن الجزري، النشر في القراءات العشر: 240/1.

(824) التعبير عن الوقف بالإسكان؛ لأنه مرتب عليه ويختص به كما ذكر: ابن الجزري، النشر في القراءات العشر: 121/2. في (د) و(ج) و(س) و(م) و(ع) و(ت: 2) (عليه)، والصواب ما أثبت.

(825) في (ت: 2) (الحروف).

(826) في (م) و(ع) بدون (عبارة عن النّطق ببعض الحركة من الحرف الموقوف عليه).

(827) في (ت: 2) (الصّوة).

(828) في(د) و(ج)و(ت: 2) بدون (من الحرف)، وفي (ت: 2) (من الحروف)،والمثبت من (س)و(م) و(ع).

(829) ينظر: الداني، التيسير في القراءات السبع: 58/1. ابن الجزري، النشر في القراءات العشر: 121/2. طاش زاده، شرح المقدمة الجزرية: 309. القاري، المنح الفكرية شرح المقدمة الجزرية: 79.

(830) في (ت: 2) بدون (في الوقف).

(831) في (ع) (يشاهد).

(832) في (ع) (لا الأعمى).

(833) ينظر: الداني، التيسير في القراءات السبع: 58/1. طاش زاده، النشر في القراءات العشر: 121/2. طاش زاده، شرح المقدمة الجزرية: 309. القاري، المنح الفكرية شرح المقدمة الجزرية: 79.

(834) ينظر: ابن الجزري، النشر في القراءات العشر: 123/2. القاري، المنح الفكرية شرح المقدمة الجزرية: 80.

(835) ينظر: ابن الجزري، النشر في القراءات العشر: 121/2. طاش زادهن شرح المقدمة الجزرية: 310. القاري، المنح الفكرية شرح المقدمة الجزرية: 80.

(836) ينظر: ابن الجزري، النشر في القراءات العشر: 123/2. طاش زاده، شرح المقدمة الجزرية: 311.

(837) ينظر: نفسه، الصفحات نفسها.

(838) بل يجب الوقف بالسكون؛ لامتناع الروم على المفتوح؛ لأنّ الروم إتيان بعض الحركة في المضموم والمكسور.

(839) التاء الطويلة نحو: ﴿رَحۡمَتَ﴾ [البقرة: 218]، ﴿نِعۡمَتَ﴾ [البقرة: 231].

(840) هاء التأنيث المرسومة بالتاء المربوطة نحو: ﴿ٱلصَّلَوٰةَ﴾ [البقرة: 3] فيكون الوقف عليها بالسكون المحض فقط، ولا يجوز الروم والإشمام، أي: الوقف بالهاء الساكنة؛ لأنّ المراد بالروم والإشمام بيان حركة الحرف الموقوف عليه عند الوصل، والهاء مبدلة من التاء، والتاء معدومة في الوقف، أمّا المرسومة بالتاء المفتوحة نحو: ﴿رَحۡمَتَ﴾

[البقرة: 218] فيدخل فيه الروم والإشمام على مذهب من وقف بالتاء؛ لأنها تاء محضة في الأصل، فتثبت في الوصل والوقف. ينظر: طاش زاده، شرح المقدمة الجزرية: 311. القاري، المنح الفكرية شرح المقدمة الجزرية: 80.

(841) في (ق)(ولا).

(842) في (م) (بالتاء لا بالهاء)، والصواب ما أثبت من (د) و(ج)و(س) و(ع) و(ت: 2).

(843) في (م) (مدّي)، وفي (س) بدونه.

(844) في (ع) (حرفًا بساكن).

(845) في (ت: 2) (وصلا).

(846) في (ق)و(ع) و(م) (فيه).

(847) في (ق) (الطوال).

(848) وهذا في المفتوح غير المنون. ينظر: النشر في القراءات العشر، ابن الجزري (314/1)، شرح المقدمة الجزرية، طاش زاده (ص221). وإذا كان الاسم المنصوب منونًا يوقف عليه بالألف. ينظر: أبو شامة، إبراز المعاني من حرز الأماني: 715/2. المرعشي، جهد المقل: 273.

(849) في (ع) (مضموم)، والصواب ما أثبت من (د).

(850) في (ق) (الطوال).

(851) ينظر: نصر، نهاية القول المفيد في علم التّجويد: 287.

(852) في (ع) (فإن).

(853) في (ق) (الطوال).

(854) ينظر: نصر، نهاية القول المفيد في علم التّجويد: 288.

(855) في (ت: 2) بدون (في).

(856) في(د) و(ج)و(س)و(ق) و(م) و(ت: 2)(خمسة أوجه)، وفي(ع)(سبعة أوجه)، لعلّ السبعة بعدّ (التوسّط) في كل مرة وجها مع الأخرى. والخمسة باعتبار (التوسط) وجها بين الوجوه الأخرى، والأحسن ما أثبت.

(857) في (ق) (الطوال).

(858) ينظر: نصر، غاية المريد في علم التّجويد: 97. قال إبراهيم السمنودي: وزاد في كالماء ستًّا إن يقف والرفع أشمم مطلقا كما عرف. السمنودي، رياضة اللسان شرح تلخيص لآلي البيان: 58، رقم البيت (113).

(859) في (د) و(ج)و(س) و(ق) و(ت: 2)(وسوءُ)، وفي (ع) (ويسوء)، والصواب ما أُثبت.

(860)﴿إِنَّمَا ٱلنَّسِيٓءُ﴾ [التوبة: 37]، والمثبت موضع الشاهد من المثال، وفي (ت: 2) أشبه بـ(وانّما ان بريءٌ)، وهو خطأ في رسم المثال.

(861) في (ج) (فإن).

(862) في (د) (وهو)، والمثبت من (س) و(ج) و(م) و(ت: 2)، وفي (ع) بدون (هو).

(863) في (ق) (الطوال).

(864) ينظر: السمنودي، رياضة اللسان شرح تلخيص لآلي البيان: 58. نصر، غاية المريد في علم التّجويد: 97.

(865) في (ت: 2) (كلّ الوقف).

(866) ينظر: السمنودي، رياضة اللسان شرح تلخيص لآلي البيان: 58. نصر، غاية المريد في علم التّجويد: 97.

(867) في (ع) زيادة مثال ﴿يَشَآءَ﴾ [الأنعام: 111].

(868) في (ج) (حروفه).

(869) في (ج) بدون (كان).

(870)ينظر: ابن الجزري، النشر في القراءات العشر: 123/2. محيسن، الهادي شرح طيبة النشر: 360/1، 361.

(871) في (ت: 2) (هما).

(872) ينظر: ابن الجزري، النشر في القراءات العشر: 123/2. محيسن، الهادي شرح طيبة النشر: 360/1.

(873) في (د) و(ج) و(س) و(م) و(ع) و(ت: 2) (وجهًا واحدًا)، والصواب ما أثبت.

(874) ينظر: النشر في القراءات العشر، ابن الجزري (122/2)، محيسن، الهادي شرح طيبة النشر: 358/1.

(875) في (د) و(ج)و(س) و(ت: 2) بدون (المجيد)، والمثبت زيادة من (ع) و(ق).

(876) في (م) (والكلمة).

(877) في (د) و(س)و(م)و(ع) بدون (تغيير الكلمات)، والمثبت زيادة من(ج) و(ق)، وفي (ت: 2) (تغيّر الكلمات).

(878) في (د) و(ج)و(س) و(ق) و(ت: 2) بدون (محض)، والمثبت زيادة من (ع).

(879) في (ت: 2) دون (الألفاظ).

(880) ينظر: أبو شامة، إبراز المعاني من حرز الأماني: 743/2.

(881) في (م) (الرأت).

(882) تطنين النونات: "المبالغة في الغنات". ينظر: ابن الجزري، النشر في القراءات العشر: 205/1.

(883) في (ع) (شيخ كل كامل)، لعل المراد منه: (كَلّ) بمعنى: أتعب نفسه في الإقراء والتدريس، يقال: "وكللت من المشي أُكِلّ كلالة أي: أَعييت، وكذلك البعير إذا أعيا". ابن منظور، لسان العرب: 591/11، مادة (كلل).

(884) في (د) و(ج) و(س)(قارٍ)، وفي (ق) (قاريّ)، والمثبت من (م) و(ع) و(ت: 2).

(885) ورد موقوفًا، ونسبه الغزالي إلى أنس بن مالك ولفظه (رب تالٍ للقرآن). ينظر: الغزالي، إحياء علوم الدين: 274/1.

(886) في (ج) و(ق) بدون (لأنّه).

(887) في (ت: 2) (ضُعْفًا)، خطأ في كتابة ﴿صُنْعًا﴾ [الكهف: 104].

(888) في (د) و (ع) (أيقضنا)، وفي (ق) (يقضنا)، وفي (ت: 2) (أيقظي)، والصواب ما أُثبت من (ج) و(س) و(م).

(889) في (د) و(ج)و(س) و(ت: 2) بدون (وإيّاكم)، والمثبت زيادة من (ع) و(ق) و(م).
(890) في (د) و(ج و (س) و(ت: 2) بدون (الحمد لله رب العالمين)، والمثبت زيادة من (ق) و(ع) و(م).
(893) في (د) (الثاني)، والصواب ما أثبت.

المراجع:

- **القرآن الكريم.**
1) أحمد ابن الجزري، أحمد بن محمد بن محمد ،شرح طيّبة النشر في القراءات العشر، دار الكتب العلمية، بيروت، 2000م.
2) آل إدريس، عبد الله بن سعد بن راشد، قراءة أهل نجد للقرآن الكريم: وصفها في كتب التراجم، ومقامها، وأعلام القُرّاء والمجودين، وبواكير المنسوخات، الجزء الأول، جريدة الرياض، الجمعة 10 شوال/ 1429هـ- 10 أكتوبر، 2008م، ع14718. https://www.alriyadh.com/379708
3) إسحاق، علي شواخ، معجم مصنفات القرآن الكريم، دار الرفاعي، الرياض، 1983م.
4) الباذش، أحمد بن علي بن أحمد، الإقناع في القراءات السبع، تحقيق: عبدالمجيد قطامش، دار الفكر، دمشق، 1402هـ.
5) البرماوي، إلياس بن أحمد حسين، إمتاع الفضلاء بتراجم القراء فيما بعد القرن الثامن الهجري، دار الندوة العالمية، الرياض، 1421هـ.
6) البسام، عبد الله بن عبد الرحمن، علماء نجد خلال ثمانية قرون، دار العاصمة، الرياض، 1419هـ.
7) أبا بطين، عبدالله بن عبدالرحمن، رسالة في تجويد القرآن، تحقيق: عبدالله بن صالح بن محمد العبيد، كرسي جامعة الملك سعود، الرياض، 1435هـ
8) البغدادي، إسماعيل باشا، هدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنّفين، دار الكتب العلمية، بيروت، 1992م.
9) الترمذي، محمد بن عيسى، الجامع الصحيح: سنن الترمذي، تحقيق: أحمد محمد شاكر، دار إحياء التراث العربي، بيروت، 1978م.
10) الجريسي، محمد مكي نصر، نهاية القول المفيد في علم التّجويد، مكتبة الصفا، القاهرة، 1999م.
11) جريدة الرياض، حفيد العسّافي للخزامى، 8-4-1431هـ، 24-3-2019م، ع15248. https://www.alriyadh.com/509438
12) ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف، النّشر في القراءات العشر، تحقيق: علي محمد الضبّاع، دار الكتب العلمية، بيروت، د. ت.
13) ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف، التمهيد في علم التّجويد، تحقيق: علي البوّاب، مكتبة المعارف، الرياض، 1985م.

14) ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف، غاية النهاية في طبقات القُرّاء، تحقيق: ج. براجستراسر، دار الكتب العلمية، بيروت، 2006م.
15) الجمزوري، سليمان بن حسين بن محمد، تحفة الأطفال، تحقيق: عبد الحكيم بن أبي رواش، دار القاسم، الرياض، 1420هـ.
16) حجتي، السيد محمد باقر، كشاف الفهارس، انتشارات سروش، إيران، 1370هـ.
17) ابن حجر، أحمد بن علي، فتح الباري شرح صحيح البخاري، تحقيق: محب الدين الخطيب، دار المعرفة، بيروت، د.ت.
18) ابن حجر، أحمد بن محمد بن علي، الفتاوى الفقهية الكبرى، دار الفكر، بيروت، د.ت.
19) الحكيم زادة، مبادئ معرفة الوقوف، تحقيق: المشهداني، مجلة كلية الدراسات الإسلاميّة والعربيّة، دبي، ع 34، 2007م.
20) الخطيب، مصطفى عبدالكريم، معجم المصطلحات والألقاب التاريخية، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1996م.
21) الخيمي، صلاح محمد، فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية، مطبوعات مجمع اللغة العربية، دمشق، 1983م.
22) الداني، عثمان بن سعيد بن عثمان، التيسير في القراءات السبع، تحقيق: أوتو تريزل، الكتاب العربي، بيروت، 1984م.
23) أبو داود، سليمان بن الأشعث، المراسيل، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1408هـ.
24) الداودي، محمد بن علي بن أحمد، طبقات المفسرين، دار الكتب العلمية، بيروت، 1983م.
25) الدّركزلي، حسن بن إسماعيل بن عبدالله، خلاصة العجالة في بيان مُراد الرسالة في علم التّجويد، دراسة وتحقيق: خلف حسين صالح الجبّوري، مكتبة أمير، العراق، دار ابن حزم، لبنان، 2015م.
26) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، معرفة القُرّاء الكبار على الطبقات والأعصار، تحقيق: بشار عواد معروف، و صالح مهدي عباس، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1404هـ.
27) الرازي، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر، مختار الصحاح، تحقيق: محمود خاطر، مكتبة لبنان، بيروت، 1995م.
28) الراغب الأصفهاني، الحسين بن محمد، المفردات في غريب القرآن، تحقيق: محمد كيلاني، دار المعرفة، بيروت، د. ت.
29) الرملي، محمد بن أبي العباس أحمد، فتاوى الرملي، تحقيق: محمد شاهين، دار الكتب العلمية، بيروت، 2004م.
30) الزِّركلي، خير الدين بن محمود بن محمد، الأعلام، دار العلم للملايين، بيروت، 2002م.

31) السامرائي، قاشم، الفهرس الوصفي لمخطوطات العسّافي المحفوظة في المكتبة المركزية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، 2005م.
32) السبكي، تاج الدين بن علي، طبقات الشافعية الكبرى، تحقيق: محمود محمد الطناحي، وعبد الفتاح محمد الحلو، هجر للطباعة والتوزيع والنشر، القاهرة، 1413هـ.
33) ابن السراج، محمد بن سهل، الأصول في النحو، تحقيق: عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1998م.
34) السرخسي، محمد بن أحمد، المبسوط، دار المعرفة، بيروت، 1409هـ.
35) السمنودي، إبراهيم علي شحاتة، رياضة اللسان شرح تلخيص لآلي البيان في تجويد القرآن، تحقيق: سعيد يوسف السمنودي، مكتبة السنّة، القاهرة، 2003م.
36) السهروردي، محمد بن صالح، لبّ الألباب، مطبعة المعارف، بغداد، 1933م.
37) سيبويه، عمرو بن عثمان بن قنبر، الكتاب، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الجيل، بيروت،1991م.
38) السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، الإتقان في علوم القرآن، تحقيق: سعيد المندوب، دار الفكر، بيروت، 1996م.
39) السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، المزهر في علوم اللغة وأنواعها، تحقيق: محمد جاد المولى، ومحمد أبو الفضل إبراهيم، وعلي محمد البجاوي، المكتبة العصرية، بيروت، د.ت.
40) أبو شامة، عبدالرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم، إبراز المعاني من حرز الأماني في القراءات السبع، تحقيق: إبراهيم عطوة عوض، مكتبة مصطفى البابي الحلبي، مصر، 1402هـ.
41) الشربيني، محمد الخطيب، مغني المحتاج الى معرفة معاني ألفاظ المنهاج، دار الفكر، بيروت، 2009م.
42) الشيرازي، إبراهيم بن علي بن يوسف، طبقات الفقهاء، تحقيق: خليل الميس، دار القلم، بيروت، 1970م.
43) الصفاقسي، علي بن محمد بن سالم، غيث النّفع في القراءات السبع، تحقيق: أحمد محمود الحفيّان، دار الكتب العلمية، بيروت، 2004م.
44) الصنعاني، عبد الرزاق بن همام، المصنّف، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، المكتب الإسلامي، بيروت، 1403هـ.
45) طاش كبري زاده، أحمد بن مصطفى بن خليل، شرح المقدمة الجزرية، تحقيق: محمد سيدي محمد الأمين، وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد، السعودية، 2001م.
46) الطبري، محمد بن جرير، جامع البيان عن تأويل آي القرآن، دار الفكر، بيروت، 1405هـ.
47) الطرابلسي، علاء الدين علي، بيان المشكلات في تجويد القرآن وتعريف الممدودات والمقصورات، تحقيق: طارق موسى محمد نصر، المكتبة الوطنية الأردنية، الأردن، 2020م.
48) الطريقي، عبد الله بن محمد بن أحمد، الحنابلة خلال ثلاثة عشر قرنًا، د. ن، الرياض، 2012م.

49) الطريقي، عبد الله بن محمد، معجم مصنفات الحنابلة من وفيات (241هـ) إلى (142هـ)، د. ن، الرياض، 2001م.

50) آغا بزركَ الطهراني، محمد محسن، الذريعة إلى تصانيف الشيعة، دار الأضواء، بيروت، 1983م.

51) الغزالي، محمد بن محمد، إحياء علوم الدين، دار المعرفة، بيروت، 2004م.

52) ابن فارس، أحمد بن فارس بن زكريا، مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الجيل، بيروت، 1999م.

53) فهرس مخطوطات دار الأوقاف في الكويت، رقم: 3664. https://2u.pw/6OSv4MI

54) فهرس مخطوطات دار الأوقاف في الكويت، رقم: 3743. https://2u.pw/8QYdcoJ

55) القاري، ملا علي بن سلطان، المنح الفكرية شرح المقدمة الجزريّة، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، 1948م.

56) ابن قتيبة، عبد الله بن مسلم، المعارف، تحقيق: ثروت عكاشة، دار المعارف، القاهرة، د.ت.

57) القرطبي، محمد بن أحمد بن أبي بكر، الجامع لأحكام القرآن والمبيّن لما تضمنه من السنة وآي الفرقان، تحقيق: عبدالله بن عبدالمحسن التركي، و كامل الخرّاط، و محمد كريم الدين، مؤسسة الرسالة، بيروت، 2006م.

58) القسطلاني، أحمد بن محمد بن أبي بكر، العقود السِنية شرح المقدمة الجزرية، تحقيق: فرغلي سيد عرباوي، مكتبة أولاد الشيخ للتراث، الجيزة، 2009م.

59) القنوجي، صديق بن حسن، أبجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم، تحقيق: عبد الجبار زكاز، دار الكتب العلمية، بيروت، 1978م.

60) القيسي، مكي بن أبي طالب حموش، الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق لفظ التّلاوة، تحقيق: أحمد حسن فرحات، دار عمار، الكويت، 1996م.

61) القيسي، مكي بن أبي طالب حموش، التبصرة في القراءات السبع، تحقيق: محمد غوث الندوي، الدار السلفية، بومباي، 1982م.

62) ابن كثير، إسماعيل بن عمرو، تفسير القرآن العظيم، دار الفكر، بيروت، 1401هـ.

63) ابن مجاهد، أحمد بن موسى بن العباس، السبعة في القراءات، تحقيق: شوقي ضيف، دار المعارف، القاهرة، 1400هـ.

64) مجمع الملك عبدالعزيز للمكتبات الوقفيّة، رقم: 68241.
https://dar.kawla.gov.sa/ar/taxonomy/term/69836

65) الحكيم زاده، محمد بن عبدالحميد بن عبدالقادر البغدادي، مركز تفسير للدراسات القرآنية.
https://2u.pw/CW4wTJ

66) محيسن، محمد سالم، الهادي شرح طيبة النشر في القراءات العشر والكشف عن علل القراءات وتوجيهها، دار الجيل، بيروت، 1997م.
67) مدونة الشامي، الاختلافات في مخطوطات القرآن، 1، يوليو، 2020م. https://shamy2016.blogspot.com/2020/07/blog-post.html?m=1
68) المرعشي، محمد بن أبي بكر ، جهد المقل، تحقيق: سالم قدوري الحمد، دار عمار، لأردن، 2008م.
69) المسعودي، علي بن الحسين بن علي، مروج الذهب، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، دار الفكر، بيروت، 1973م.
70) ملتقى أهل التفسير، (نقاش: وقفة مع محقق منظومة مبادئ معرفة الوقوف لحكيم زادة البغدادي)، 25-11-1431هـ https: /2u.pw/TV7OMkv
71) مؤسسة آل البيت، الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط، مآب مؤسسة أل البيت، الأردن، 1987م.
72) النّجفي، هادي بن العبّاس بن علي بن جعفر، رسالة في فن التّجويد، تحقيق: خليل إبراهيم المشايخي، مؤسسة كاشف الغطاء العامة، بيروت، 2013م.
73) النووي، يحي بن شرف، صحيح مسلم بشرح النووي، دار احياء التراث العربي، بيروت، 1392هـ.

Arabic References

- al-Qur'ān al-Karīm.
1) Aḥmad Ibn al-Jazarī, Aḥmad ibn Muḥammad ibn Muḥammad, sharḥ ṭyybh al-Nashr fī al-Qirā'āt al-ʿashr, Dār al-Kutub al-ʿIlmīyah, Bayrūt, 2000, (in Arabic).
2) Āl Idrīs, ʿAbd Allāh ibn Saʿd ibn Rāshid, qirā'ah ahl Najd lil-Qur'ān al-Karīm : waṣafahā fī kutub al-tarājim, wmqāmhā, & aʿlām alqurrā' wālmjwdyn, & bawākīr almnswkhāt, al-juz' al-Awwal, Jarīdat al-Riyāḍ, al-Jumʿah 10 Shawwāl / 1429h-10 Uktūbir, 2008, I 14718. https://www.alriyadm.com/379708, (in Arabic).
3) Isḥāq, ʿAlī Shawwākh, Muʿjam muṣannafāt al-Qur'ān al-Karīm, Dār al-Rifāʿī, al-Riyāḍ, 1983, (in Arabic).
4) Albādhsh, Aḥmad ibn ʿAlī ibn Aḥmad, al-Iqnāʿ fī al-Qirā'āt al-sabʿ, Ed. ʿAbd-al-Majīd Qaṭāmish, Dār al-Fikr, Dimashq, 1402, (in Arabic).
5) al-Barmāwī, Ilyās ibn Aḥmad Ḥusayn, Imtāʿ al-fuḍalā' bi-tarājim al-qurrā' fīmā baʿda al-qarn al-thāmin al-Hijrī, Dār al-nadwah al-ʿĀlamīyah, al-Riyāḍ, 1421, (in Arabic).

6) al-Bassām, ʿAbd Allāh ibn ʿAbd al-Raḥmān, ʿulamā' Najd khilāl thamāniyat qurūn, Dār al-ʿĀṣimah, al-Riyāḍ, 1419, (in Arabic).
7) Abā Buṭayn, Allāh ibn ʿAbd-al-Raḥmān, Risālat fī Tajwīd al-Qur'ān, Ed. Allāh ibn Ṣāliḥ ibn Muḥammad al-ʿUbayd, Kursī Jāmiʿat al-Malik Saʿūd, al-Riyāḍ, 1435, (in Arabic).
8) al-Baghdādī, Ismāʿīl Bāshā, Hadīyah al-ʿārifīn fī Asmā' al-mu'allifīn & āthār almṣnnfyn, Dār al-Kutub al-ʿIlmīyah, Bayrūt, 1992, (in Arabic).
9) al-Tirmidhī, Muḥammad ibn ʿĪsá, al-Jāmiʿ al-ṣaḥīḥ: Sunan al-Tirmidhī, Ed. Aḥmad Muḥammad Shākir, Dār Iḥyā' al-Turāth al-ʿArabī, Bayrūt, 1978, (in Arabic).
10) al-Juraysī, Muḥammad Makkī Naṣr, nihāyat al-Qawl al-mufīd fī ʿilm alttjwyd, Maktabat al-Ṣafā, al-Qāhirah, 1999, (in Arabic).
11) Jarīdat al-Riyāḍ, ḥafīd alʿssāfy llkhzāmá, 8-4-1431h, 24-3-2019m, I 15248. https://www.alriyadm.com/509438, (in Arabic).
12) Ibn al-Jazarī, Muḥammad ibn Muḥammad ibn Yūsuf, alnnshr fī al-Qirā'āt al-ʿAshr, Ed. ʿAlī Muḥammad alḍbbāʿ, Dār al-Kutub al-ʿIlmīyah, Bayrūt, (in Arabic).
13) Ibn al-Jazarī, Muḥammad ibn Muḥammad ibn Yūsuf, al-Tamhīd fī ʿilm alttjwyd, Ed. ʿAlī al-Bawwāb, Maktabat al-Maʿārif, al-Riyāḍ, 1985, (in Arabic).
14) Ibn al-Jazarī, Muḥammad ibn Muḥammad ibn Yūsuf, Ghāyat al-nihāyah fī Ṭabaqāt alqurrā', Ed. J. brājstrāsr, Dār al-Kutub al-ʿIlmīyah, Bayrūt, 2006, (in Arabic).
15) al-Jmzwry, Sulaymān ibn Ḥusayn ibn Muḥammad, Tuḥfat al-Aṭfāl, Ed. ʿAbd al-Ḥakīm ibn Abī rwāsh, Dār al-Qāsim, al-Riyāḍ, 1420, (in Arabic).
16) Ḥujjatī, al-Sayyid Muḥammad Bāqir, Kashshāf al-Fahāris, Intishārāt Surūsh, Īrān, 1370, (in Arabic).
17) Ibn Ḥajar, Aḥmad ibn ʿAlī, Fatḥ al-Bārī sharḥ Ṣaḥīḥ al-Bukhārī, Ed. Muḥibb al-Dīn al-Khaṭīb, Dār al-Maʿrifah, Bayrūt, (in Arabic).
18) Ibn Ḥajar, Aḥmad ibn Muḥammad ibn ʿAlī, al-Fatāwá al-fiqhīyah al-Kubrá, Dār al-Fikr, Bayrūt, (in Arabic).
19) al-Ḥakīm Zādah, Mabādi' maʿrifat al-wuqūf, Ed. al-Mashhadānī, Majallat Kullīyat al-Dirāsāt al'slāmyyh wālʿrbyyh, Dubayy, I A 34, 2007, (in Arabic).

20) al-Khaṭīb, Muṣṭafá ʿAbd-al-Karīm, Muʿjam al-muṣṭalaḥāt & al-alqāb al-tārīkhīyah, Mu'assasat al-Risālah, Bayrūt, 1996, (in Arabic).

21) al-Khaymī, Ṣalāḥ Muḥammad, Fihris makhṭūṭāt Dār al-Kutub al-Ẓāhirīyah, Maṭbūʿāt Majmaʿ al-lughah al-ʿArabīyah, Dimashq, 1983, (in Arabic).

22) al-Dānī, ʿUthmān ibn Saʿīd ibn ʿUthmān, al-Taysīr fī al-Qirā'āt al-sabʿ, Ed. Ūtū tryzl, al-Kitāb al-ʿArabī, Bayrūt, 1984, (in Arabic).

23) Abū Dāwūd, Sulaymān ibn al-Ashʿath, al-Marāsīl, Ed. Shuʿayb al-Arnā'ūṭ, Mu'assasat al-Risālah, Bayrūt, 1408, (in Arabic).

24) al-Dāwūdī, Muḥammad ibn ʿAlī ibn Aḥmad, Ṭabaqāt al-mufassirīn, Dār al-Kutub al-ʿIlmīyah, Bayrūt, 1983, (in Arabic).

25) al-Ddrkzly, Ḥasan ibn Ismāʿīl ibn Allāh, Khulāṣat al-ʿUjālah fī bayān murād al-Risālah fī ʿilm alttjwyd, dirāsah & Ed. Khalaf Ḥusayn Ṣāliḥ aljbbwry, Maktabat Amīr, al-ʿIrāq, Dār Ibn Ḥazm, Lubnān, 2015, (in Arabic).

26) al-Dhahabī, Muḥammad ibn Aḥmad ibn ʿUthmān, maʿrifat alqurrā' al-kibār ʿalá al-Ṭabaqāt wāl'ʿṣār, Ed. Bashshār ʿAwwād Maʿrūf, wa Ṣāliḥ Mahdī ʿAbbās, Mu'assasat al-Risālah, Bayrūt, 1404, (in Arabic).

27) al-Rāzī, Muḥammad ibn Abī Bakr ibn ʿAbd al-Qādir, Mukhtār al-ṣiḥāḥ, Ed. Maḥmūd Khāṭir, Maktabat Lubnān, Bayrūt, 1995, (in Arabic).

28) al-Rāghib al-Aṣfahānī, al-Ḥusayn ibn Muḥammad, al-Mufradāt fī Gharīb al-Qur'ān, Ed. Muḥammad Kīlānī, Dār al-Maʿrifah, Bayrūt, (in Arabic).

29) al-Ramlī, Muḥammad ibn Abī al-ʿAbbās Aḥmad, Fatāwá al-Ramlī, Ed. Muḥammad Shāhīn, Dār al-Kutub al-ʿIlmīyah, Bayrūt, 2004, (in Arabic).

30) alzzirikly, Khayr al-Dīn ibn Maḥmūd ibn Muḥammad, al-Aʿlām, Dār al-ʿIlm lil-Malāyīn, Bayrūt, 2002, (in Arabic).

31) al-Sāmarrā'ī, qāshm, al-Fihris al-waṣfī li-makhṭūṭāt alʿssāfy al-maḥfūẓah fī al-Maktabah al-Markazīyah bi-Jāmiʿat al-Imām Muḥammad ibn Saʿūd al-Islāmīyah, Jāmiʿat al-Imām Muḥammad ibn Saʿūd al-Islāmīyah, al-Riyāḍ, 2005, (in Arabic).

32) al-Subkī, Tāj al-Dīn ibn ʿAlī, Ṭabaqāt al-Shāfiʿīyah al-Kubrá, Ed. Maḥmūd Muḥammad al-Ṭanāḥī, & ʿAbd al-Fattāḥ Muḥammad al-Ḥulw, Hajar lil-Ṭibāʿah & al-Tawzīʿ & al-Nashr, al-Qāhirah, 1413, (in Arabic).

33) Ibn al-Sarrāj, Muḥammad ibn Sahl, al-uṣūl fī al-naḥw, Ed. ʿAbd al-Ḥusayn al-Fatlī, Mu'assasat al-Risālah, Bayrūt, 1998, (in Arabic).

34) al-Sarakhsī, Muḥammad ibn Aḥmad, al-Mabsūṭ, Dār al-Maʿrifah, Bayrūt, 1409, (in Arabic).

35) al-Samannūdī, Ibrāhīm ʿAlī Shiḥātah, Riyāḍat al-lisān sharḥ Talkhīṣ l'āly al-Bayān fī Tajwīd al-Qur'ān, Ed. Saʿīd Yūsuf al-Samannūdī, Maktabat alsnnh, al-Qāhirah, 2003, (in Arabic).

36) al-Suhrawardī, Muḥammad ibn Ṣāliḥ, lbb al-albāb, Maṭbaʿat al-Maʿārif, Baghdād, 1933, (in Arabic).

37) Sībawayh, ʿAmr ibn ʿUthmān ibn Qanbar, al-Kitāb, Ed. ʿAbd al-Salām Muḥammad Hārūn, Dār al-Jīl, Bayrūt, 1991, (in Arabic).

38) al-Suyūṭī, ʿAbd al-Raḥmān ibn Abī Bakr, al-Itqān fī ʿulūm al-Qur'ān, Ed. Saʿīd al-mandūb, Dār al-Fikr, Bayrūt, 1996, (in Arabic).

39) al-Suyūṭī, ʿAbd al-Raḥmān ibn Abī Bakr, al-Muz'hir fī ʿulūm al-lughah & anwāʿhā, Ed. Muḥammad Jād al-Mawlá, & Muḥammad Abū al-Faḍl Ibrāhīm, & ʿAlī Muḥammad al-Bajāwī, al-Maktabah al-ʿAṣrīyah, Bayrūt, (in Arabic).

40) Abū Shāmah, ʿAbd-al-Raḥmān ibn Ismāʿīl ibn Ibrāhīm, Ibrāz al-maʿānī min Ḥirz al-amānī fī al-Qirā'āt al-sabʿ, Ed. Ibrāhīm ʿAṭwah ʿAwaḍ, Maktabat Muṣṭafá al-Bābī al-Ḥalabī, Miṣr, 1402, (in Arabic).

41) al-Shirbīnī, Muḥammad al-Khaṭīb, Mughnī al-muḥtāj ilá maʿrifat maʿānī alfāẓ al-Minhāj, Dār al-Fikr, Bayrūt, 2009, (in Arabic).

42) al-Shīrāzī, Ibrāhīm ibn ʿAlī ibn Yūsuf, Ṭabaqāt al-fuqahā', Ed. Khalīl al-Mays, Dār al-Qalam, Bayrūt, 1970, (in Arabic).

43) al-Ṣafāqisī, ʿAlī ibn Muḥammad ibn Sālim, Ghayth alnnfʿ fī al-Qirā'āt al-sabʿ, Ed. Aḥmad Maḥmūd alḥfyyān, Dār al-Kutub al-ʿIlmīyah, Bayrūt, 2004, (in Arabic).

44) al-Ṣanʿānī, ʿAbd al-Razzāq ibn Hammām, almṣnnf, Ed. Ḥabīb al-Raḥmān al-Aʿẓamī, al-Maktab al-Islāmī, Bayrūt, 1403, (in Arabic).

45) Ṭāsh kubrá Zādah, Aḥmad ibn Muṣṭafá ibn Khalīl, sharḥ al-muqaddimah al-Jazarīyah, Ed. Muḥammad Sīdī Muḥammad al-Amīn, Wizārat al-Shu'ūn al-Islāmīyah & al-Daʿwah & al-Irshād, al-Saʿūdīyah, 2001, (in Arabic).

46) al-Ṭabarī, Muḥammad ibn Jarīr, Jāmiʿ al-Bayān ʿan Ta'wīl āy al-Qur'ān, Dār al-Fikr, Bayrūt, 1405, (in Arabic).

47) al-Ṭarābulusī, ʿAlā' al-Dīn ʿAlī, bayān al-mushkilāt fī Tajwīd al-Qur'ān & taʿrīf almmdwdāt wālmqṣwrāt, Ed. Ṭāriq Mūsá Muḥammad Naṣr, al-Maktabah al-Waṭanīyah al-Urdunīyah, al-Urdun, 2020, (in Arabic).

48) al-Ṭurayqī, ʿAbd Allāh ibn Muḥammad ibn Aḥmad, al-Ḥanābilah khilāl thalāthat ʿashar qrnan, D. N, al-Riyāḍ, 2012, (in Arabic).

49) al-Ṭurayqī, ʿAbd Allāh ibn Muḥammad, Muʿjam muṣannafāt al-Ḥanābilah min wafayāt (241h) ilá (142h), D. N, al-Riyāḍ, 2001, (in Arabic).

50) Āghā bzrka al-Ṭihrānī, Muḥammad Muḥsin, al-Dharīʿah ilá taṣānīf al-Shīʿah, Dār al-Aḍwā', Bayrūt, 1983, (in Arabic).

51) al-Ghazālī, Muḥammad ibn Muḥammad, Iḥyā' ʿulūm al-Dīn, Dār al-Maʿrifah, Bayrūt, 2004, (in Arabic).

52) Ibn Fāris, Aḥmad ibn Fāris ibn Zakarīyā, Maqāyīs al-lughah, Ed. ʿAbd al-Salām Muḥammad Hārūn, Dār al-Jīl, Bayrūt, 1999, (in Arabic).

53) Fihris makhṭūṭāt Dār al-Awqāf fī al-Kuwayt, raqm : 3664. https://2u.pw/6OSv4MI, (in Arabic).

54) Fihris makhṭūṭāt Dār al-Awqāf fī al-Kuwayt, raqm: 3743. https://2u.pw/8QYdcoJ, (in Arabic).

55) al-Qārī, Mullā ʿAlī ibn Sulṭān, al-Minaḥ al-Fikrīyah sharḥ al-Muqaddimah aljzryyh, Maṭbaʿat Muṣṭafá al-Bābī al-Ḥalabī, Miṣr, 1948, (in Arabic).

56) Ibn Qutaybah, ʿAbd Allāh ibn Muslim, al-Maʿārif, Ed. Tharwat ʿUkāshah, Dār al-Maʿārif, al-Qāhirah, (in Arabic).

57) al-Qurṭubī, Muḥammad ibn Aḥmad ibn Abī Bakr, al-Jāmiʿ li-aḥkām al-Qur'ān wālmbyyn li-mā taḍammanahu min al-Sunnah w'āy al-Furqān, Ed. Allāh ibn ʿbdālmḥsn al-Turkī, wa Kāmil alkhrrāṭ, & Muḥammad Karīm al-Dīn, Mu'assasat al-Risālah, Bayrūt, 2006, (in Arabic).

58) al-Qasṭallānī, Aḥmad ibn Muḥammad ibn Abī Bakr, al-ʿUqūd alsinyh sharḥ al-Muqaddimah al-Jazarīyah, Ed. Farghalī Sayyid ʿArabāwī, Maktabat Awlād al-Shaykh lil-Turāth, al-Jīzah, 2009, (in Arabic).

59) al-Qannawjī, Ṣiddīq ibn Ḥasan, Abjad al-ʿUlūm alwshy almrqwm fī bayān aḥwāl al-ʿUlūm, Ed. ʿAbd al-Jabbār rkāz, Dār al-Kutub al-ʿIlmīyah, Bayrūt, 1978, (in Arabic).

60) al-Qaysī, Makkī ibn Abī Ṭālib Ḥammūsh, al-Riʿāyah ltjwyd al-qirāʾah & taḥqīq lafẓ alttlāwh, Ed. Aḥmad Ḥasan Faraḥāt, Dār ʿAmmār, al-Kuwayt, 1996, (in Arabic).

61) al-Qaysī, Makkī ibn Abī Ṭālib Ḥammūsh, al-Tabṣirah fī al-Qirāʾāt al-sabʿ, Ed. Muḥammad Ghawth al-Nadwī, al-Dār al-Salafīyah, Būmbāy, 1982, (in Arabic).

62) Ibn Kathīr, Ismāʿīl ibn ʿAmr, tafsīr al-Qurʾān al-ʿAẓīm, Dār al-Fikr, Bayrūt, 1401, (in Arabic).

63) Ibn Mujāhid, Aḥmad ibn Mūsá ibn al-ʿAbbās, al-sabʿah fī al-Qirāʾāt, Ed. Shawqī Ḍayf, Dār al-Maʿārif, al-Qāhirah, 1400, (in Arabic).

64) Majmaʿ al-Malik ʿAbd-al-ʿAzīz lil-Maktabāt alwqfyyh, raqm: 68241. https://dar.kawla.gov.sa/ar/taxonomy/term/69836, (in Arabic).

65) al-Ḥakīm Zādah, Muḥammad ibn ʿAbd-al-Ḥamīd ibn ʿAbd-al-Qādir al-Baghdādī, Markaz tafsīr lil-Dirāsāt al-Qurʾānīya, (in Arabic). https://2u.pw/CW4wTJ, (in Arabic).

66) Muḥaysin, Muḥammad Sālim, al-Hādī sharḥ Ṭaybah al-Nashr fī al-Qirāʾāt al-ʿashr & al-kashf ʿan ʿIlal al-Qirāʾāt & tawjīhuhā, Dār al-Jīl, Bayrūt, 1997, (in Arabic).

67) Mudawwanat al-Shāmī, al-ikhtilāfāt fī makhṭūṭāt al-Qurʾān, 1, Yūliyū, 2020, (in Arabic). https://shamy2016.blogspot.com/2020/07/blog-post.html?m=1, (in Arabic).

68) al-Marʿashī, Muḥammad ibn Abī Bakr, Jahd al-muqill, Ed. Sālim Qaddūrī al-Ḥamad, Dār ʿAmmār, l'rdn, 2008, (in Arabic).

69) al-Masʿūdī, ʿAlī ibn al-Ḥusayn ibn ʿAlī, Murūj al-dhahab, Ed. Muḥammad Muḥyī al-Dīn ʿAbd al-Ḥamīd, Dār al-Fikr, Bayrūt, 1973, (in Arabic).

70) Multaqá ahl al-tafsīr, (Naqqāsh: Waqfah maʿa Muḥaqqiq manẓūmat Mabādiʾ maʿrifat al-wuqūf Laḥkīm Zādah al-Baghdādī), 25-11-1431. https://2u.pw/TV7OMkv, (in Arabic).

71) Muʾassasat Āl al-Bayt, al-Fihris al-shāmil lil-Turāth al-ʿArabī al-Islāmī al-makhṭūṭ, mʾāb Muʾassasat Āl al-Bayt, al-Urdun, 1987, (in Arabic).

72) alnnjfy, Hādī ibn alʿbbās ibn ʿAlī ibn Jaʿfar, Risālat fī Fann alttjwyd, Ed. Khalīl Ibrāhīm al-Mashāyikhī, Mu'assasat Kāshif al-Ghiṭā' al-ʿĀmmah, Bayrūt, 2013, (in Arabic).

73) al-Nawawī, Yaḥyá ibn Sharaf, Ṣaḥīḥ Muslim bi-sharḥ al-Nawawī, Dār Iḥyā' al-Turāth al-ʿArabī, Bayrūt, 1392, (in Arabic).